



رئيس مجلس الادارة  
رئيس التحرير

فخرية

جريدة سياسية يومية

500  
20  
دينار  
صفحة



19

اسم مؤقت .. تشويق دائم  
وحيرة للمشاهدين!



17

أبرزهم أدونيس .. مثقفون عرب يطالبون  
بإطلاق سراح الرسام يوسف عبدلكي



11

توتنهام يطالب الريال بـ١٢٠  
مليون يورو مقابل بيل

http://www.almadaper.net Email: info@almadaper.net

العدد (2853) السنة العاشرة - السبت (27) تموز 2013

المستورد من ايران لن يصبح حقيقة قبل سنة ونصف ومشروع "شل" أخره تلكؤ الحكومة

## وقود الكهرباء لن يصل قبل نهاية ٢٠١٤ والشهرستاني يرد على اتهام المالكي بالتقصير

□ بغداد / المدى

قال أعضاء في لجنة الطاقة النيابية وخبراء إن غياب التنسيق بين وزارتي النفط والكهرباء وسوء ادارة الحكومة، تسببت بتدهور تيار الطاقة في البلاد، وفيما اشاروا الى محطات التوليد التي استوردتها العراق عام ٢٠٠٩ والتي تعمل بالغاز النقي الذي يفترق إليه العراق، اكادوا أن التعاقدات مع ايران بتزويدنا بهذا الغاز لن تصبح حقيقة قبل نهاية عام ٢٠١٤. واتهم عضو بارز في كتلة رئيس الوزراء نوري المالكي الحكومة بالتباطؤ على مدى

عامين في إبرام عقد مع شركة "شل" العالمية لاستثمار الغاز المحروق سيؤدي الى تأخير كبير في استفادتنا منه، وقال نائب اخر في لجنة الطاقة ان الحكومة رفضت مقترحا يابانيا كان "سينهي أزمة الكهرباء" في البلاد. وقال عضو لجنة النفط والغاز النيابية النائب فرات الشرع في تصريح الى "المدى" امس ان سبب مشكلة الكهرباء يعود الى فشل المفاوض العراقي في التعاقدات بخصوص الكهرباء في الجوانب الفنية والقانونية، منتقدا الاتهامات المتبادلة بين رئيس الوزراء ونائبه لشؤون الطاقة، فيما اعتبر ان "الاموال تهدر

عامين في إبرام عقد مع شركة "شل" العالمية لاستثمار الغاز المحروق سيؤدي الى تأخير كبير في استفادتنا منه، وقال نائب اخر في لجنة الطاقة ان الحكومة رفضت مقترحا يابانيا كان "سينهي أزمة الكهرباء" في البلاد. وقال عضو لجنة النفط والغاز النيابية النائب فرات الشرع في تصريح الى "المدى" امس ان سبب مشكلة الكهرباء يعود الى فشل المفاوض العراقي في التعاقدات بخصوص الكهرباء في الجوانب الفنية والقانونية، منتقدا الاتهامات المتبادلة بين رئيس الوزراء ونائبه لشؤون الطاقة، فيما اعتبر ان "الاموال تهدر

عامين في إبرام عقد مع شركة "شل" العالمية لاستثمار الغاز المحروق سيؤدي الى تأخير كبير في استفادتنا منه، وقال نائب اخر في لجنة الطاقة ان الحكومة رفضت مقترحا يابانيا كان "سينهي أزمة الكهرباء" في البلاد. وقال عضو لجنة النفط والغاز النيابية النائب فرات الشرع في تصريح الى "المدى" امس ان سبب مشكلة الكهرباء يعود الى فشل المفاوض العراقي في التعاقدات بخصوص الكهرباء في الجوانب الفنية والقانونية، منتقدا الاتهامات المتبادلة بين رئيس الوزراء ونائبه لشؤون الطاقة، فيما اعتبر ان "الاموال تهدر

## الجدل يؤجل البت في موازنة مجلس النواب ودراجاته الهوائية "تستخدم في المحافظات"

□ بغداد / المدى

بينما أدى اعتراض شعبي واسع إلى تأجيل البت بموازنة البرلمان إلى غد الأحد، وصفت كتلة المواطن الموازنة بالثغرة للجدل، مؤكدة انها تضمنت أبواب صرف تشتمل على "تذيير لا مبرر له"، وطالبت رئاسة البرلمان بالحرص على الاموال العامة، ودعت الى رقابة حقيقية على المخصصات المالية للبرلمان.

الحالية. الى ذلك اعتبر عضو في لجنة النزاهة ان موازنة مجلس النواب "معتدلة"، منتقدا بعض الجهات باستهداف المجلس والسعي الى "التسقيط والتشهير به"، وقال ان الدرجات الهوائية "يستخدمها معتمدو مكاتب البرلمان في المحافظات". وكان مجلس النواب وافق من حيث المبدأ، في جلسة الاثنين الماضي، على موازنته للعام ٢٠١٤ التي قدرت بنحو ٥٠٠ مليار دينار. لكن اللجنة المالية النيابية أكدت أن الموازنة ستخفف من ٤٩٢ إلى ما يتراوح بين ٤١٠ و ٤٢٠ مليار دينار، بعد حذف بعض الفقرات غير الضرورية، فيما عزت "تضمينها" إلى تشييد بنياية خاصة للمجلس ومسكن للأعضاء، فضلاً عن الزيادة المتوقعة بعدد الأعضاء بالدورة المقبلة. وتضمنت موازنة مجلس النواب التشغيلية لعام ٢٠١٤، والتي حصلت "المدى" على نسخة منها، بنوداً مثيرة

رصدت لها مخصصات مالية ضخمة بمليارات الدنانير. وفيما احتوت الموازنة على عشرات أبواب الإنفاق الروتينية كمخصصات الخطورة والضيافة والسفر والإيفادات، والسكن والعلاج، والاتصالات، الا انها تضمنت أبواباً بطريقة "كالمخصصات الليلية" والنققات الرأسمالية ومخصصات لشراء الدرجات الهوائية والخارجية، بالإضافة الى مخصصات لشراء سيارات الحمل (اللوريات)، كما تضمنت الموازنة مخصصات لشراء الأفلام الروائية والتسجيلية والسينمائية بالإضافة الى الصحف والمجلات والملابس وملابس الموظفين والملابس الأخرى. وفي هذا السياق، قال النائب عبدالحسين عبطان، عن كتلة المواطن النيابية بزعامة عمار الحكيم، ان "بعض فقرات موازنة البرلمان ليست ضرورية".

□ التفاصيل ص ٣

## واشنطن تزود العراق بـ٥٠٠ عجلة للحروب النووية

□ بغداد / المدى برس

كشفت وزارة الدفاع الامريكية، امس الجمعة، عن مخاطبة الكونغرس للمصادقة على خطته لبيع الحكومة العراقية معدات وقطع غيار عسكرية متنوعة تصل قيمتها الى "مليار وخمسة وتسعين مليون دولار"، وبين أن المعدات تشمل "طائرات هليكوبتر وعجلات استطلاع نووي وبيولوجي وعجلات همفي"، في حين لفت الى أنها تأتي تحت عنوان "المساهمة الامريكية لمساعدة شركائنا وأصدقائنا بتحسين استراتيجيتهم الأمنية". وقال بيان صدر عن لجنة تعاون الأمن العسكري المسؤولة عن المبيعات الخارجية للأسلحة في وزارة الدفاع الامريكية، ونقله موقع (Fool) الأمريكي للأخبار الاقتصادية، وأطلعت عليه (المدى برس)، إنها "خطبت الكونغرس للمصادقة على خطتها لبيع الحكومة العراقية معدات وقطع غيار عسكرية متنوعة تصل قيمتها الى مليار وخمسة وتسعين مليون دولار".

وأضافت اللجنة في بيانها أن "هذه الصفقة العسكرية تشتمل (١٢) طائرة هليكوبتر من طراز بيل (EP ٤١٢ Bell) مع معدات المرافقة الكاملة والتي تصل قيمتها الى (٣٠٠) مليون دولار، إضافة الى (٥٠) عجلة استطلاع نووي وبيولوجي وكيميائي من نوع سترايكر طراز (M١١٣٥) المصممة لمقاومة أجواء الحرب الكيماوية والتي تصل قيمتها التقريبية حوالي (٩٠٠) مليون دولار".

□ التفاصيل ص ٢



مواطنان يسيران قرب سجن أبو غريب. تصوير محمود رؤوف

## اهالي أبو غريب يروون لـ (مدى) حكاية ليلة الهروب الكبير

□ بغداد / المدى

تنقطع النيران الا عند الساعة السابعة من صباح يوم الاثنين، ونكروا ان "المعركة استخدمت فيها انواع مختلفة من الاسلحة". وقال شهود عيان ان "بعض الهاربين لجأوا الى المبازل المحيطة بالمنطقة بعد امتناع الاهالي عن ايواهم خشية التعرض للمساءلة"، وضافوا "تم محاصرة العديد من الهاربين داخل تلك المبازل ومنهم من تم القاء القبض عليه" مؤكدا ان "القوات الامنية قامت باحراق العديد من المبازل من اجل اجبار الهاربين على الاستسلام مما ادى الى قتل العديد منهم داخل تلك المبازل".

□ التفاصيل ص ١٣

## المرجعية تصف اقتحام السجون بالفضيحة: ما هو الهدف التالي للقاعدة؟

□ كربلاء / المدى برس

وصف ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، عملية تهريب السجناء من سجن التاجي وأبو غريب بـ"الفضيحة والاستهانة بالشرف العسكري العراقي"، وحذر من استفاد القاعدة لأهداف ومواقع اكبر، وفيما طالب الأجهزة الأمنية بتدارك الأمور بعد هذه العملية، انتقد إقرار البرلمان ميزانيته بهذه السرعة، واصفا الميزانية بـ"التافهة".

وقال ممثل المرجعية الدينية في محافظة كربلاء عبد المهدي الكربلائي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الصحن الحسيني وحضرتها، (المدى برس)، إن "عملية تهريب السجناء من أبو غريب والتاجي هي فضيحة ما بعدها فضيحة وتؤثر مدى هشاشة وضعف الاستعدادات الأمنية الحكومية". وأضاف الكربلائي أن "مثل هذه العملية لم تحصل حتى في الدول الأضعف من العراق في جانب الأجهزة والمعدات والاموال"، مشيراً إلى أن "استخفاف تنظيم القاعدة بالآجهزة

الحكومية وصل إلى اعلانه عن عملية اقتحام السجنين قبل ايام على موقعه الإلكتروني وإطلاقه عليها اسم هدم الاسوار وحتى المواطنين العاديين في أبو غريب علموا بنية القاعدة مهاجمة السجن". وطلب ممثل السبيستاني في كربلاء "الحكومة والأجهزة الأمنية بتدارك والاستعداد للتدابيع الامنية الخطيرة التي تستحدث بعد هذه العملية"، متابعا "لا نعرف اي حدث أو موقع اكبر تستهدفه القاعدة بعدما تمكنت من اختراق

## نقل مرسي إلى "طرة" .. والملايين في مدن مصر تفوض الجيش بمحاربة الارهاب

□ القاهرة / وكالات

المحدث باسم الجماعة جهاد حداد إن الاتهامات تمثل عودة لنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك. ومن جانبها، اعتبرت حركة حماس في غزة أن حبس الرئيس المصري السابق بتهم تتعلق بالتخابر مع حماس هو "قرار سياسي قبل أن يكون قضائياً". من جانب اخر توافد الآلاف من المصريين إلى ميدان التحرير ومحيط قصر الإتحادية، لتلبية لدعوة وزير الدفاع لتفويضه "لمواجهة الإرهاب المحتمل"، فيما عرف بـ"مليونية التفويض"، أو "لا للعنف والإرهاب"، ولوحظ انتشار كثيف لصور الفريق اول عبد الفتاح السيسي قائد الجيش ووزير الدفاع المضري بين حشود المصريين التي بدأت الجمعة في التجمع في ميادين القاهرة وباقي المدن المصرية لتلبية الدعوة التي وجهها الاربعة للشعب لمنحه "تفويضاً" لمواجهة العنف والإرهاب. وافاد مراسلو وكالة فرانس برس عن انتشار كثيف لهذه الصور بين المتظاهرين من معارضي التيارت الاسلامية، اضافة الى الاعلام المصرية. وظهرت في بعض التجمعات صورة للسيسي تحمل في الخلفية صورة للرئيس الراحل جمال عبد الناصر (١٩٥٤-١٩٧٠) في احياء بان السيسي يواصل ما بدأه عبد الناصر.

□ التفاصيل ص ٨

قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية امس الجمعة إن قاضي تحقيق أمر بحبس الرئيس المعزول محمد مرسي لاتهامات من بينها التخابر مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وخطف وقتل جنود. وقالت الوكالة إن لائحة الاتهام الموجهة لمرسي تشمل "السعي والتخابر مع حركة حماس للقيام بأعمال عدائية في البلاد والهجوم على المنشآت الشرطة والضباط والجنود واقتحام السجون المصرية وتخريب مبانيها وإشعال النيران عمدا في سجن وادي النطرون وتمكين السجناء من الهرب وهروب شخصيا من السجن". وكلف قاضي التحقيق النيابة العامة بسؤال بعض الشهود إعمالا للسلطة المخولة له بنص قانون الإجراءات الجنائية. وأوضح سمير أنه ينبغي على وسائل الإعلام الالتزام بقرار حظر النشر الصادر في تلك القضية، عدا ما يصدر عنه شخصيا من بيانات بشأنها حفاظا على سرية التحقيقات وسلامة الأمن القومي للبلاد. وفي رد فعلها، اعتبرت جماعة الإخوان المسلمين الاتهامات الموجهة لمرسي "مثيرة للسخرية". وقال

## تنتانتليل

■ عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

## وماذا عن زمام الحكومة؟

بُغلت زمام لسانه على الآخر، ويُطلق قذائف مدفعيته الثقيلة باتجاه أقرب حلفائه هذه المرة .. هذا دليل على ان المفاعل النووي الداخلي لم يعد قابلاً للسيطرة .. انه ينفجر في وجه التيار الصدري والمجلس الأعلى الإسلامي اللذين مكانة من تولي رئاسة الحكومة للمرة الثانية بعدما كانت ستكون من استحقال غريمه ايباد علاوي، وقذراء غير مرة على الافلات من استحقال المساءلة والمحاسبة أمام مجلس النواب، وبين ايديهما حتى الآن ورقة بقائه في المنصب.

لماذا يركب نوري المالكي هذا المركب غير الهين؟

انه يفعل هذا لأن هؤلاء الحلفاء قد طلقوا أخيراً مبدأ التقية، وبدأوا يُصحبون علناً عما كانوا يحرصون على إبقائه حبس المجالس مذكرين جلساءهم دائماً بان "المجالس أمانات". ولماذا ينتقل الشركاء من مرحلة التقية الى مرحلة التصريح المكتشف؟ لأن الوضع مع السيد المالكي قد بلغ مبلغ الفضائح المجلجلة التي بات التفاوض عنها خيانة سافرة، وهل ثمة خيانة أكبر من السكوت على ما يؤدي الى سفك دماء الناس يومياً بالجملة؟

التيار والمجلس يسعيان لبراءة ذمتها من المسؤولية عن الفشل المركب المتواصل لحكومة المالكي الثانية التي هي حكومة تحالفهم "الوطني"، وهو (المالكي) في المقابل يجهد لتحميلها هذه المسؤولية، انه لا يقر ولا يعترف بأي فشل يتعلق بالاسلوب الذي يدير به الحكومة والجهزة العسكرية والأمنية المصّر على وضعها كلها تحت امرته وبإشرافه.

الأخرون هم العلة والسبب، من منظور المالكي .. والأخرون ليسوا علاوي والنجيفي والهاشمي والعيساوي وبارزاني.. انهم أيضاً مقتدى الصدر وعمار الحكيم .. لولاهم ما عجزت موازنة بمئة وعشرين مليار دولار سنوياً عن حل مشكلة الكهرباء أو عن اطلاق الدورة الاقتصادية أو عن النزول بمستوى الفقر والبطالة .. بل ولا عجزت حتى عن توفير حاويات وسيارات لجمع القمامة من شوارع المدن. ولولاهم ما فشل ما يزيد عن مليون جندي وشرطي في الإمساك بمن يفجرون ويقتلون بحرية منغلقة من الموصل الى البصرة، في التوقيت الذي يحدون وفي الأماكن التي يختارون وبالاسلوب الذي يفجرون .. بل وصل هذا الفشل الى حد عدم القدرة على حماية سجنين يضمّان عتاة الإرهابيين وقياداتهم.

طلب يا سيد المالكي، لكن كما تريد وتشتهي، ولتقتنع بان الآخرين هم الجحيم وانك مخذول ليس فقط من الحلفاء وإنما أيضاً من الشعب كما صرح أحد مساعديك، لماذا لا تخرج من الجحيم؟ لماذا لا تلقى بالكرة في ملعبهم؟ لماذا لا تترك الفشل ليكون حصّة الصدر والحكيم وعلاوي وبارزاني لا حصتك؟ لماذا لا تُغلت زمام الحكومة، كما فعلت مع زمام لسانك، وترتكه ليتورط به غيرك؟

## المستورد من ايران لن يصبح حقيقة قبل سنة ونصف ومشروع "شل" اخره تلكؤ الحكومة

## وقود الكهرباء لن يصل قبل نهاية ٢٠١٤ .

## والشهرستاني يرد على اتهام المالكي له بالتقصير

## الإعلان

قال أعضاء في لجنة الطاقة النيابية وخبراء إن غياب التنسيق بين وزارتي النفط والكهرباء وسوء ادارة الحكومة، تسببا بتدهور تيار الطاقة في البلاد، وفيما اشاروا الى محطات التوليد التي استوردها العراق عام ٢٠٠٩ والتي تعمل بالغاز النقي الذي يفتقر إليه العراق، اكدوا أن التعاقدات مع ايران بتزويدنا بهذا الغاز لن تصبح حقيقة قبل نهاية عام ٢٠١٤.

واتهم عضو بارز في كتلة رئيس الوزراء نوري المالكي الحكومة بالتباطؤ على مدى عامين في إبرام عقد مع شركة "شل" العالمية لاستثمار الغاز المحروق سيؤدي الى تأخير كبير في استعادتنا منه، وقال نائب آخر في لجنة الطاقة ان الحكومة رفضت مقترحا يابانيا كان "سينهي أزمة الكهرباء" في البلاد.

## □ بغداد / وائل نعمة

وقال عضو لجنة النفط والغاز النيابية النائب فرات الشرع في تصريح الى "المدى" امس ان سبب مشكلة الكهرباء يعود الى فشل المفاوضات العراقية في التعاقدات بخصوص الكهرباء في الجوانب الفنية والقانونية، منتقدا الاتهامات المتبادلة بين رئيس الوزراء ونائبه لشؤون الطاقة، فيما اعتبر ان "الاموال تهرق والحكومة تتبادل الاتهامات فيما بينها".

واعتبر الشرع تبادل الاتهامات والتنصل عن المسؤولية بين المالكي والشهرستاني "دليل فشل كبير في ادارة ملف الطاقة"، معتبرا ان مسؤولية "متابعة مشاريع الكهرباء ومحطات الطاقة تقع على عاتق الشهرستاني"، مبينا ان "المالكي ليس فنيا ولا خبيراً".

واكد عضو لجنة الطاقة ان "التوربينات المستوردة تعمل على الغاز النقي"، موضحا أن العراق اتفق مع ايران لاستيراد الغاز من اجل تشغيل محطات الكهرباء، لافتا الى ان عملية نقل الغاز من ايران الى العراق "ما زالت في بدايتها ولن يصل الغاز حتى نهاية ٢٠١٤".

وكشف الشرع عن استضافة نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني وزير الكهرباء كريم عفان الجميلي، اليوم السبت في مجلس النواب لمناقشة ملف الكهرباء واخر التطورات.

وتنصل نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني لشؤون الطاقة اول من امس من صفقة شراء "توربينات" من الولايات المتحدة وألمانيا تعمل بالغاز لتوليد الطاقة الكهربائية وتصل قيمتها الى ٥ مليارات دولار محملا مسؤولية توقيعها، وزير الكهرباء الاسبق كريم وحيد موافقة المالكي عليها وهو امر اثار تساؤلات حول الموافقة على شرائها على الرغم من عدم امتلاك العراق للغاز.

وجاءت تصريحات الشهرستاني ردا على تصريحات ادلى بها رئيس الوزراء نوري المالكي، الاثنين الماضي، نأى فيها بنفسه

## سياسة

العدد (2853) السنة العاشرة - السبت (27) تموز 2013



الغاز المحروق، وقال الحسناني في اتصال مع "المدى" امس ان "الحكومة تباطأت لمدة سنتين في ابرام عقد مع شركة شل لاستغلال الغاز المحروق من البصرة"، مبينا ان الغاز المنتج عن البصرة كان "سيغطي القدر الاكبر من حاجة العراق في تشغيل محطات الكهرباء"، ما سيعني انتظارا لعدة اعوام حتى يصبح المشروع منتجا.

واوضح الحسناني ان "التوربينات المستوردة في عام ٢٠٠٩ تعمل على الغاز وعلى انواع اخرى من الوقود"، لكن تحتاج الى "تحويل بعض الاجزاء"، وهو مايقول عنه الحسناني "يكلف العراق مبالغ

عن الكثير من المشكلات الأمنية والخدمية والاقتصادية التي تعصف بالبلاد، واعتبر أن كبار المسؤولين في حكومته ومنهم "صديقي وحليفي" حسين الشهرستاني يقدمون له معلومات مضللة بشأن الكهرباء ومنها قولهم له إن تجهيز المحطات الوسطى والجنوبية من الكهرباء "يتعدى ٢٠ ساعة بينما لا تتعدى ساعات التجهيز الحقيقية ما بين ٦ و ٨ ساعات".

الى ذلك انتقد نائب رئيس لجنة الطاقة في الدورة البرلمانية السابقة، النائب عن كتلة دولة القانون عبدالهادي الحسناني "التباطؤ" في ابرام عقد مع شركة "شل" وشركة نفط البصرة من اجل استغلال



صاحب مولدة اهلية .. (أرشيف)

كبيرة" الى ذلك قال الخبير في مجال الطاقة حمزة الجواهري لـ "المدى" ان "التوربينات المستوردة من أمريكا تعمل على الغاز او على انواع اخرى من الوقود ولكن تقل كفاءتها اذا لم تعمل على الغاز"، مبينا صعوبة استخدام الغاز المحترق في البصرة لعدم وجود منظومة لاستخدامه.

واوضح الجواهري ان "التوربينات المستوردة عام ٢٠٠٩ تعمل بكفاءة مئة بالمئة مع الغاز، ولكن تصل الى ٨٥٪ مع الكاز اويل، و٦٥٪ مع النفط الخام"، مبينا أن الحصول على الغاز ليس بالامر السهل لانه يحتاج الى "منظومة متكاملة ومكلفة جدا"، كاشفا ان الغاز في العراق يحرق

في مجلس النواب حيث تم توجيه اللوم عليه ولم يسأل الشهرستاني وهو رئيس مجلس الطاقة الذي يأخذ شلال التعليمات منه.

واوضح عضو لجنة الطاقة بان "التدخل بين وزارتي النفط والكهرباء فاقم مشكلة الطاقة في العراق"، كاشفا ان محاضر اجتماعات لجنة الطاقة النيابية "تشير الى ان وزارة الكهرباء لديها شحة بالوقود المستخدم في محطات التوليد، فيما تشير الى ان وزارة النفط لديها فائض حسب قولها".

وانتقد السامرائي وهو عضو كتلة متحدون، اتفاق الحكومة مع ايران لاستيراد الغاز من اجل تشغيل محطات الكهرباء، مؤكدا انه في البصرة يحرق يوميا ٧ ملايين قدم مكعب من الغاز، وهو ما يعادل "كثيومترا مربعا طول في كيلومتر مربع عرض في ارتفاع ٢٠ مترا، يوميا"، موضحا أن الغاز المحروق يوميا من البصرة يمكن ان ينتج اكثر من ٢٥٠٠ ميغاواط من الطاقة، و٧٦ الف لتر من البنزين يوميا، فضلا عن انتاج ٣٦٦ ألف قنينة غاز منزلي.

وكشف السامرائي بان الحكومة رفضت توقيع عقد مع شركة اجنبية لنصب ضاغطات للغاز لتحويله الى غاز جاف لتشغيل محطات الكهرباء، بعقد قيمته ١٠٠ مليون دولار، كما رفضت المقترح الياباني الذي كان سيوفر كهرباء مستمرة في العراق.

## النجيفي والمالكي يبحثان قضية هروب السجناء

## زيباري: لا نشهد حرباً أهلية لكننا الأكثر تائراً بالنزاع السوري

## □ بغداد / المدى برس

نحو حرب أهلية أو حتى نزاع طائفي"، مشيراً الى ان "العراق يواجه بعض التحديات الأمنية والسياسية والإقليمية الخطيرة".

واضاف زيباري أن "سقوط الكثير من الضحايا من المدنيين جراء هجمات الميادين الإرهابية، يرجع الى فشل اجهزتنا الامنية في توفير الاجراءات الامنية المناسبة لحماية المواطنين، اضافة الى تآثر العراق بما يجري من أحداث في سوريا"، مبينا ان "العراق سيكون من اكثر البلدان تأثراً باستمرار حالة الصراع في سوريا، من الناحية الجغرافية والاجتماعية والجيوپوليتكية، ولهذا نحن نراقب الوضع في سوريا بقلق كبير على ما يحدث من مأسّ مستمرة".

وتابع زيباري "لسوء الحظ تحولت سوريا الى منطقة قتالية جمعت فيها الجهاديين من كلا الطائفتين، وهذا شيء حذرنا منه منذ البداية، خوفاً من ان تأخذ الأحداث في سوريا منحى طائفياً"، مشيراً الى "دور حزب الله في القتال والدعوات الى الجهاد من رجال دين سنة واستجابات من بعض الميليشيات الشيعية أيضاً، للمشاركة في الاقتتال".

ولفت وزير الخارجية العراقي الى أن "ايا من هذه الدعوات للنطوع لن تحظى باي دعم أو تشجيع من الحكومة العراقية، لان الحكومة مع الحل السياسي واحترام رأي وإرادة الشعب السوري، بما يتوافق مع الديمقراطية".



المالكي في لقاء سابق مع النجيفي .. (أرشيف)

## العراق يريد ٥٠ عجلة للحروب النووية

## والكيمياوية قيمتها ٩٠٠ مليون دولار

## □ بغداد / المدى برس

المستخدمة كلاهما لإخلاء الدبابات المتضررة"، وأردفت "كما تحتوي المعدات الثقيلة لمقطورات وشاحنات طراز(١٠٧٠M1) وشاحنات الجهد الثقيل التكتيكية(M4٧٧) والعجلات المدوبلة متعددة الأغراض(همفي)وعجلات منظومات مد الجسور العائمة التكتيكية(TFRBS)وعجلات نقل الأشخاص المدرعة(M١١٣)وعجلات هاوتزر(M١٠٩A٥) (M١٩٨)".

وتابعت اللجنة أن "هذا القسم من مبيعات الأسلحة المقترحة تصل قيمتها الى (٧٥٠) مليون دولار"، موضحة أن "كل هذه المبيعات المقترحة موصوفة تحت عنوان (مساهمة السياسة الخارجية الأمريكية

وامنها الوطني بمساعدة شركائها وأصدقائها بتحسين استراتيجيتهم الأمنية)", مؤكدة أن "هذه الصفقة لا تؤثر على الوضع الدفاعي والامني للولايات المتحدة". وكان مسؤول عسكري أميركي رفع المستوى أكد، في الـ ١٨ من تموز الجاري، أن العراق قدم ٤٧٩ طلباً للحصول على تجهيزات عسكرية تصل قيمتها إلى نحو ١٥ مليار دولار، وفي حين بين أن قيمة الصفقة الممولة أميركياً للعراق تصل إلى ٨٥٠ مليون دولار، ذكر أن الموافقة "لم تتم" بعد على منظومة الدفاع الجوي المتكاملة التي طلبها العراق للحاجة إلى "سلسلة موافقات" من قبل وزارة الخارجية الأميركية.

وكان العراق وقع اتفاقاً مع واشنطن لشراء ٣٦ طائرة مقاتلة من طراز F-١٦، وقد أعلنت الحكومة العراقية في ٢٠١١، عن تسديد الدفعة الأولى من قيمة الصفقة ثمناً لشراء ١٨ مقاتلة من هذا النوع، فيما أكدت وزارة الدفاع، في ٢٠١٢، على رغبة الحكومة العراقية زيادة عدد هذه الطائرات في "المستقبل القريب" لحماية أجواء البلاد.

كشفت وزارة الدفاع الأمريكية، امس الجمعة، عن مخاطبة الكونغرس للمصادقة على خطه لبيع الحكومة العراقية معدات وقطع غيار عسكرية متنوعة تصل قيمتها الى "مليار وخمسة وتسعون مليون دولار"، وبين أن المعدات تشمل "طائرات هليكوبتر وعجلات استطلاع نووي وبيولوجي وعجلات همفي"، في حين لفت الى أنها تأتي تحت عنوان "المساهمة الأمريكية لمساعدة شركائها وأصدقائها بتحسين استراتيجيتهم الأمنية".

وقال بيان صدر عن لجنة تعاون الأمن العسكري المسؤولة عن المبيعات الخارجية للأسلحة في وزارة الدفاع الامريكية، ونقله موقع (Fool) الأمريكي للأخبار الاقتصادية، وأطلعت عليه (المدى برس)، إنها "خاطبت الكونغرس للمصادقة على خطتها لبيع الحكومة العراقية معدات وقطع غيار عسكرية متنوعة تصل قيمتها الى مليار وخمسة وتسعون مليون دولار"، وتشمل (١٢) طائرة هليكوبتر من طراز بيل(Bell ٤١٢ EP)، مع معداتها المرافقة الكاملة والتي تصل قيمتها الى (٣٠٠) مليون دولار، إضافة الى (٥٠) عجلة استطلاع نووي وبيولوجي وكيمياوي من نوع سترابكر طراز(M١١٣٥) الفصمة لمقاومة أجواء الحرب الكيميائية والتي تصل قيمتها التقريبية حوالي (٩٠٠) مليون دولار".

وأشارت اللجنة الى أن "الصفقة تحتوي أيضا قطع الغيار الضرورية لأغراض الصيانة لعجلات الإنقاذ نوع هيركوليز من طراز(M٨٨٨A٢) و(M٨٨٨A٢)

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

رئيس التحرير التنفيذي: عدنان حسين  
نائب رئيس التحرير: علي حسين  
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي  
المدير الفني: خالد خضير

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير: فخرى كريم  
المدير العام: غادة العاملي

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

كتل نيابية: موازنة البرلمان تضمنت تبذيراً وهدرًا.. ونريد تدقيق مخصّصات جميع الرئاسات

## الجدل يؤجل البت في موازنة مجلس النواب.. ودراجاته الهوائية والنارية "تستخدم في المحافظات"

□ بغداد / إياد التميمي



بينما أدى اعتراض شعبي واسع إلى تأجيل البت بموازنة البرلمان إلى غد الأحد، وصفت كتلة المواطن موازنة بالمتيرة للجدل، مؤكدة أنها تضمنت أبواب صرف تشتمل على "تبذير لا مبرر له"، وطالبت رئاسة البرلمان بالحرص على الاموال العامة. ودعت إلى رقابة حقيقية على المخصصات المالية للرئاسات الثلاث.

في هذه الأثناء أكد دولة القانون على رفض تمرير موازنة مجلس النواب ما لم يجر تعديل فقراتها وإلغاء بعض أبواب الصرف فيها، ودعا إلى مناقشتها بشكل تفصيلي وعدم الاكتفاء بنقاش عام حولها، واستغرب تضمن الموازنة فقرة لشراء سيارات مصفحة لرئاسة البرلمان القادم، متسائلا عن نصير العجلات الموجودة عند الرئاسة الحالية. إلى ذلك اعتبر عضو في لجنة النزاهة أن موازنة مجلس النواب "معتلة"، متهما بعض الجهات باستهداف المجلس والسعي إلى "التسقيط والتشهير به"، وقال أن الدرجات الهوائية "يستخدمها معتمدو مكاتب البرلمان في المحافظات".

وكان مجلس النواب وافق من حيث المبدأ، في جلسة الاثنين الماضي، على موازنته للعام ٢٠١٤ التي قدرت بنحو ٥٠٠ مليار دينار. لكن اللجنة المالية النيابية أكدت أن الموازنة ستخفف من ٤٩٢ إلى ما يتراوح بين ٤١٠ و٤٢٠ مليار دينار، بعد حذف بعض الفقرات غير الضرورية، فيما عت "تضخمها" إلى تشييد بناية خاصة للمجلس ومساكن للأعضاء، فضلا عن الزيادة المتوقعة بعدد الأعضاء بالدورة المقبلة.

وتضمنت موازنة مجلس النواب التشغيلية لعام ٢٠١٤، والتي حصلت "المدى" على نسخة منها، بنودا مثيرة رصدت لها مخصصات

مالية ضخمة بمليارات الدنانير. وفيما احتوت الموازنة على عشرات أبواب الإنفاق الروتينية كمخصصات الخطوبة والضيافة والسفر والإيفادات، والسكن والعلاج، والاتصالات، إلا أنها تضمنت أبوابا طريفة كالمخصصات الليلية والنقعات الرأسمالية ومخصصات لشراء الدرجات الهوائية والبخارية، بالإضافة إلى مخصصات لشراء سيارات الحمل (اللوريات)، كما تضمنت الموازنة مخصصات لشراء الأفلام الروائية والتسجيلية والسينمائية بالإضافة إلى الصحف والمجلات والملابس وملابس الموظفين والملابس الأخرى.

وفي هذا السياق، قال النائب عبدالحسين عبطان، عن كتلة المواطن النيابية بزعامة عمار الحكيم، أن بعض فقرات موازنة البرلمان ليست ضرورية وتستغوب تخصيص مليارات الدنانير لأغراض غير نفعية، مؤكداً بالقول "لا يوجد مبرر لوجود هذا الباب وعلى مجلس النواب الالتزام وابداء حرصه على الاموال العامة

وان يقوم بالحد من الإسراف والتبذير". وأضاف عبطان، في تصريح لـ"المدى" بالقول "كان من الأفضل تحويل هذه الاموال الى امور تنفع المواطنين بدل تبذيرها في أبواب غير مفيدة"، مؤكداً أن "أبواب موازنة البرلمان مثيرة ولا يوجد اي برلمان بالعالم يخصص مثل هكذا مبالغ لأعضائه". وشدد القيادي في المجلس الأعلى الاسلامي على أن "كتلة المواطن من اشد المعارضين لهذه الموازنة وهي لن تصوت عليها ما يتم تعديل بعض الفقرات بشكل يجعلها مقبولة وذات منفعة"، وفيما طالب عبطان بمتابعة أبواب صرف رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء، اعتبر ان "موازنة مجلس القضاء كانت واقعية، ولا يوجد فيها اي فقرة او تخصيصات غير منطقية". إلى ذلك قال النائب احسان العوادي، عن كتلة دولة القانون "مناقشة موازنة البرلمان تم تأجيلها الى يوم الأحد لان الاعضاء طالبوا بضرورة وجود نوي الاختصاص لمناقشة ابوابها". وأضاف العوادي، في حديث

لـ"المدى" ان اعضاء البرلمان يرفضون التصويت على الموازنة بشكل عام وطالبوا ان يكون التصويت عليها بشكل منفصل، مرجحاً ان "تنخفض الموازنة والا فإنا بهذا الشكل وبهذه المبالغ لن تمرر بالتأكيد". ولفت العضو في لجنة الخدمات والاعمار الى ان "ائتلاف دولة القانون طلب التريث بالتصويت على الموازنة". وتابع مستغرباً "الموازنة تتضمن تخصيص مبالغ لشراء سيارات مصفحة لرئاسة البرلمان في الدورة القادمة"، وتساءل عن "مصير العجلات الموجودة لدى هيئة الرئاسة الحالية، وهل لكل نائب حق الاحتفاظ بالسيارات التي خصصت له بعد انتهاء الدورة الحالية"، مطالبا رئاسة البرلمان "بتوضيح كل هذه التساؤلات". ورأى العوادي ان الضغوطات التي مارسها الشارع هي من اجبرت رئاسة البرلمان على التراجع وسحب الموازنة من جدول الاعمال لحين مناقشتها وتخفيض مبالغ ابوابها". وفت الى ان "رئاسة البرلمان تسعى الى



مجلس النواب - ارشيف



قوس

■ سعدون محسن ضمّد

### الهيوأ البصرية

كتبت في عمودي السابق عن بعض الملاحظات التي تجتمعت عندي أثناء زيارتي للبصرة، وأريد أن أكتب اليوم عن المزيد مما أجدته جديراً بالاهتمام ولا يتناسب مع تاريخ هذه المدينة العريق ولا مع تنوعها السكاني الجميل. الملاحظة الأولى تتعلق بصراع وجدته أخذاً بالاتساع بين البصريين من جهة، وبين الوافدين إليهم من محافظتي ذي قار وميسان، فالبصريون يجدون أن أعداد الناظرين إليهم أصبحت كبيرة، وأن الأعم الأغلب من عمليات النزوح تحدث بشكل غير قانوني، بمعنى أن الناظر لا ينقل نفوسه أو بطاقته التوطينية للتحوّل، على الأقل، حصته في الميزانية العامة من المحافظة التي ولد بها إلى البصرة التي يريد أن يستقر فيها. ومن المعلوم أن مثل هذا الانتقال يعرض البنى التحتية والخدمات الخاصة بالمحافظة إلى أقبال لا تتحملها، وهو ما ينعكس على شكل مزيد من المتاعب للمواطنين. المولم بالموضوع أن المشاكل التي أدت إلى النزوح والتي يتم إهمالها في محافظتي ميسان وذي قار، أخذت تتحول إلى ضغائن بين مواطني البلد الواحد. من هنا يجب على كل حكومة محلية أن تتحمل مسؤولياتها بشكل كامل وأن لا تلقي بأعباء فشلها على الآخرين إلى درجة تعرض لحمة البلد الواحد إلى الخطر، فليس هناك مواطن يفضل ترك مكانه الذي ولد فيه لو وجد فيه ما يليب الحد المعقول من احتياجاته.

الملاحظة الثانية تتعلق بالأولوي، فخلال اتصالاتي ببعض الأصدقاء البصريين من مثقفين وسياسيين ونشطاء مدنيين، اكتشفت بأنهم يركزون بشكل اكبر على التأثيرات الثقافية التي تسببت بها عمليات النزوح الكبيرة، حيث يؤكدون بأن لكل محافظة من محافظات العراق طابعها الخاص، وسنة مختلفة من القواعد والأعراف والتقاليد. وأن الناظر يجلب معه ثقافته ويحاول ترسيخها حيث يستقر، ومن هنا فهم يحولون النزوح غير القانوني مسؤولية الكثير من مظاهر التغيير في الثقافة البصرية، منها على سبيل المثال اختفاء فرق الهيوأ البصرية، التي يقولون بأنّها كانت تفتش ارض الكوريش في الأمسيات وتوزع فنّها على الناس مجاناً، اختفائها إلى درجة تعرض فنّها إلى الإندثار. ومنها امتناع راديو البصرة عن بث الأغاني تحت شعار إنّه منافية للثقافة البصرية، متسائلين: متى كان الغناء منافياً لثقافة بلد الهيوأ؟

انحدر عائلياً من محافظة ميسان، لكنني كمتهم بالانثربولوجيا لا استطيع ان اتجاهل خطورة اختفاء الملامح الثقافية، والهيوأ البصرية مهمة بقدر اهمية طور المحمداوي، وكلاهما يستحقان من الحكومات المحلية الاهتمام نفسه الذي يتم توجيه نحو مفردات الثقافة الإسلامية، من مزارات مقدسة وطقوس دينية، التي هي الأخرى مفردات تستحق الرعاية والاهتمام، فلامح الثقافة تشبه ملامح الوجه الإنساني، وأى تفریط بجزء منها يعرض الكل إلى التشوه، الميزانية ميزانية كل العراقيين بمختلف مكوناتهم، صرفها بشكل انتقائي يعقل نحواً من أنحاء السركة.

اعتبر أن موازنة النواب تضمنت أموراً تافهة واستغرب تأخير قوانين تهّم المواطنين

## ممثّل المرجعية: اقتحام أبو غريب وهروب السجناء فضيحة.. ونتساءل عن الهدف التالي للقاعدة

إلا مقاومة المحتل وهذا عز في الدنيا وفخر والأخرة"، متابعا "نحن لنا أسوة بإمامنا الكاظم بأن نعشق السجون ونحن مظلومون مجاهدون رافضون للباطل وأهله بكل إشكاله".

الى ذلك قال إمام وخطيب النجف صدر الدين القبانجي خلال خطبة الجمعة امس، إن عملية هروب السجناء تدل على فشل في الأجهزة والمخطط الأمني خصوصا وانها حدثت في العاصمة بغداد، ولفت الى أن "الأقالات لا تصنع شيئا وإنما يجب ان يكون هناك حل جذري". وأضاف القبانجي أن "العالم اصبح يتحدث ان بغداد على حافة الانهيار"، وبين "نحن نستفيد من هذه الحادثة بأمرين، الأول ان يكون هذا الحادث دمعاة الى وحدة كلمتنا بعد ان تبنت القاعدة المسؤولية عن هذه الأحداث"، مشيرا الى أن "القاعدة لا ترحم الجميع ولا يسلم أحدا منها".

وتساءل القبانجي "الأمر الثاني أنه بعد الاعتراف بفشل الأجهزة الأمنية المخطط الأمني كله والذي أقر به الجميع، ماذا صنع"، متابعا "الأقالات ليست حلا والحل هو تسليم المؤسسة الأمنية الى المخلصين والأكفاء والأوفياء وهذا هو الحل".

وأطلق القبانجي "مبادرة تشمل تسليم المؤسسة الأمنية الى منظمة بدر لانهم يمتلكون الإخلاص والتضحية والكفاءة"، موضحا أن "المؤسسة الأمنية اليوم تشهد الكثير من علامات الاستفهام وهذا ما أوصلنا الى هذه الأحداث". وعلى صعيد آخر، قال القبانجي "نحن ننتظر موقفا من وزارة الخارجية بحق نائب السفير العراقي في السعودية معد العبيدي"، معلنا رفضه أن "تمرر هذه القضية بمجرد استعفاء أم يحول العبيدي الى موقع وسفارة أفضل من السفارة الحالية"، لافتا إلى "إننا ننظر موقفا سريعا أمام الراي العام". ودعا القبانجي المسؤولين إلى "الاستماع للمتظاهرين في الجنوب بمحبة وصق بعيدا عن التسييس، وخطاب مسؤولي الدولة "استجيبوا لمطالب الشعب واعترفوا ان الشعب يعيش في مأساة".



عبد المهدي الكربلائي

يكون العزوف عن الانتخابات المقبلة أكثر من التي مضت"، مضيفا ان "جميع الكتل السياسية مسؤولة عن الوضع الذي وصل البلد عليه". الى ذلك قال إمام جمعة الكاظمية حازم الاعرجي في خطبة الجمعة في الصحن الكاظمي وحضرتها (المدى برس)، "نستغرب من اتهام البعض للنتيار الصدي بأنه هو من أخرج الإرهابيين وقتلة الشعب العراقي من السجون". وأضاف الاعرجي أن "من يقول أن الصديين هم من هرب المعتقلين فلا عقل له"، مبينا أن "تنظيم القاعدة الإرهابي التكفيري تبني هذه العملية وقد اسماها (غزوة رمضان)، وكلنا شاهد هذه العملية على النخ وهم قد صورها بالكامل، وكيف تم الهجوم على سجن أبو غريب والتاجي".

وتابع القيادي الصدي أن "قصة التي وقعت قبل سنتين، عندما احترق سجن البلديات أمر السيد مقتدى الصدر بالذهاب إليه فذهبت لاطلع على أحوال المعتقلين هناك لما أسفره الحوادث من سقوط شهداء وجرحي". وأوضح إمام جمعة الكاظمية أن "جميع معتقلينهم من المقاومين ولا ذنب لهم

□ كربلاء - النجف / المدى برس



وصف ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، عملية تهريب السجناء من سجن التاجي وأبو غريب بـ"الفضيحة والاستهانة بالشرف العسكري العراقي"، وحذّر من استهداف القاعدة لأهداف ومواقع أكبر، وفيما طالب الأجهزة الأمنية بتدارك الأمور بعد هذه العملية، انتقد إقرار البرلمان ميزانيته بهذه السرعة، واصفاً الميزانية بـ"التافهة".

وقال ممثل المرجعية الدينية في محافظة كربلاء عبد المهدي الكربلائي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الصحن الحسيني وحضرتها، (المدى برس)، إن "عملية تهريب السجناء من أبو غريب والتاجي هي فضيحة ما بعدها فضيحة وتؤثر مدى هشاشة وضعف الاستعدادات الأمنية الحكومية". وأضاف الكربلائي أن "مثل هذه العملية لم تحصل حتى في الدول الأضعف من العراق في جانب الأجهزة والمعدات والاموال"، مشيراً إلى أن "استخفاف تنظيم القاعدة بالأجهزة الحكومية وصل إلى إعلانه عن عملية اقتحام السجنين قبل ايام على موقعه الإلكتروني وإطلاقه عليها اسم هدم الاسوار وحتى المواطنين العراقيين في ابو غريب علما ببنية القاعدة مهاجمة السجن".

وانتقد عدم استعداد الحكومة لهذا الأمر الذي يعكس عدم الاكتراث واللامبالاة، كما تبادل الاتهامات بين المسؤولين حول المقصر في الجريمة"، مؤكداً أن "عملية تهريب عتاة مجرمي القاعدة اساءة للأجهزة الأمنية وضربة للشرف العسكري العراقي وهو دليل على وجود خلل أمني جذري فاضح في المنظومة

## خطب الجمعة تحت الجمهور على "إعادة النظر بالصدرية" والإفادة من تجربة كردستان معتصمو كركوك يطالبون باستبدال المالكي والفلوجة تناشد بوقف "إبادة أهل السنة"

□ الأنبار - تكريت / المدى برس

اتهم المتظاهرون في الأنبار وصلاح الدين وكركوك وديالى الحكومة امس، بغض النظر عن ميليشيات "تستهدف اهل السنة في البلاد"، وفيما دعا خطيب المعتصمين في كركوك لايجاد بديل عن رئيس الحكومة نوري المالكي، داعيا الى تفكير مقترح الاقاليم، طالب خطيب جمعة الفلوجة، الامم المتحدة والجامعة العربية لآخذ دورها في إيقاف "عمليات الإبادة ضد السنة". وقال خطيب اعتصام الرمادي سعيد فياض خلال خطبة الجمعة التي أقيمت على الطريق الدولي في الرمادي وحضرها (المدى برس)، إن "الحكومة وجهات داخلية وخارجية تدعم الميليشيات وعضابات القتل والتهجير، تتعلان على تهديد أهل السنة والجماعة، من دون محاسبة وحماية للأبرياء".

وأضاف فياض أن "أهل السنة والجماعة في العراق يتعرضون لأبشع الظروف من قتل وتهجير وتدمير منازلهم أمام انظار الجيش والشرطة التي لا تحاسبهم"، مشيراً إلى أن "لكل الميليشيات تمتك نفوذاً وسلطة وأنها هي الحاكمة المسيطرة على البلاد".

وفي ديالى دعا أمام وخطيب جمعة ديالى الشيخ شهاب البدري كافة السياسيين بتصفية الأجواء فيما بينهم لأنهم سبب البلاء في المحافظة"، مبينا أن "الذي يقتل الشيعة والسنة هو نفس الشخص الذي يريد انهيار المحافظة وإعادتها إلى الأيام السوداء".

وأوضح البدري "خرجنا بسبب الظلم والحيف الذي لحق بنا ونصرتنا هي للحق وأنا اهل السنة تمارس علينا عملية إبادة جماعية"، داعيا أهل السنة إلى "الخروج وحماية أنفسهم من بطش الميليشيات".

وطالب البدري الحكومة، "القيام بواجبها القانوني والشعري بحماية المساجد وأماكن العبادة في عموم المحافظة"، مخاطبا ايها أن "لم نستطيعون حماية أهل السنة فسخرجون لحماية أنفسهم لأن صبرهم بدأ يتقذ مما تقوم به الميليشيات ضدهم".

وقال امام وخطيب معتصمي كركوك الشيخ احمد سعيد، التي أقيمت في جامع الغفران بحي واحد حزينان جنوبي المدينة، وحضرتها

## خبراء كشفوا عن مخطط لاستهداف أنابيب الشمال وقالوا إنها تصلح لـ"رش الحدائق" العراق يخسر ٤٠٠ ألف برميل من النفط بسبب العنف والهجمات تهدد بشل خط كركوك - جيهان

يستهدف المتمررون أنابيب النفط الشمالية الرئيسية مما يفكك خطط زيادة الصادرات، حيث وصلت أعمال العنف إلى مستويات غير مسبوقة منذ الأيام السوداء للحرب الأهلية. لقد تراجعت الخطط الطموحة لزيادة إنتاج النفط بسبب ضعف الإدامة والمشاكل الفنية، كما ان العنف يزيد الموقف تدهورا وإذا ما استمر بالتصاعد فمن المحتمل ان يكون له تأثير كبير على إمداد النفط عالميا.

□ ترجمة المدى

وكانت أعداد القتلى خلال الأشهر الثلاثة الماضية هي الأعلى على مدى خمس سنوات، منذ ان قاتل المسلحون من السنة والشيعية من اجل السيطرة على المناطق واشتبكوا مع ١٧٠ ألف من القوات الأميركية.

لقد رحل الأميركيان منذ فترة، إلا ان العداء الطائفي عاد إلى الظهور بسبب استيلاء السنة مما يدعونه سيطرة الشيعة على الحكم. خلال الأسبوع الحالي شن المسلحون اكبر هجوم لهم منذ سنوات وحرروا مئات السجناء من خلال ضربات منسقة على اثنين من السجون ونتج عنها مقتل العشرات من القوات.

هذا التطور التكتيكي قد تحول أيضا ضد صادرات العراق من النفط مما أثر سلبا على خطط تحويل العراق إلى أكبر مصدر للنفط في العالم وعاق جمع الأموال لإعادة بناء البلد بعد عقود من العقوبات والحروب.

ويقول أبو عمار احد شيوخ العشائر في جنوب محافظة نينوى التي يمتد عبرها أنبوب النفط الرئيسي من كركوك والذي تعرض إلى هجوم المتمردين "انه نفط الحكومة مقابل الدم السني، على حكومة بغداد ان تفهم هذه الرسالة: أوقفوا سفك دمنا وسنوقف مهاجمة أنبوب النفط. ان الحكومة تقتل وتضطهد السنة في كل أرجاء العراق، وانتقاما لذلك علينا ان نجعل الحكومة تعاني وان أفضل الوسائل لذلك هو الاستمرار في تفجير أنبوب النفط".

واستنادا إلى كميات شحن النفط عن رويتزن، فان صادرات النفط العراقية قد انخفضت خلال الشهر الحالي إلى ٢,٢٧ مليون برميل فقط في اليوم الواحد. ويمتلك العراق خططا طموحة لزيادة



صادراته إلى ٦ ملايين برميل يوميا بعد عقود العقوبات والحروب التي تراجعت فيها الإنتاج. وفي تشرين الثاني الماضي وصلت الصادرات إلى ٢,٦٢ مليون برميل يوميا وهو أعلى مستوى منذ عقود إلا ان التقدم قد تراجع. وانخفضت الصادرات الكلية جزئيا بسبب المشاكل الفنية التي لإعلاقة لها بالوضع الأمني خاصة في البصرة التي يقطنها القليل من السنة. وقال مسؤول في شركة نفط الجنوب ان العراق

سيضطر إلى تقليص صادراته في البصرة بمعدل ٤٠٠ - ٥٠٠ ألف برميل يوميا في شهر أيلول لأغراض الإدامة. لكن احد الأسباب الرئيسية لانخفاض الصادرات هو الأضرار التي سببها المتمردين في أنبوب كركوك الذي انشئ في سنوات السبعينات لتصدير ١,٦ مليون برميل من النفط يوميا إلى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط. وتسبب تفجير يوم ٢١ حزيران الماضي إلى إغلاق الأنبوب طيلة شهر تموز،

النفط الشمالية، كما ان تدهور الوضع الأمني في المناطق التي يمتد فيها الأنبوب يجعل من المستحيل على طواقمنا إصلاح الأضرار في الوقت المناسب كما كنا نعمل سابقا، اليوم يستغرق ذلك وقتا طويلا. في آخر اجتماع أجريننا وزارة النفط ان أنبوب التصدير الرئيسي من كركوك يصلح لرش الحدائق وليس لنقل النفط".

وقال مسؤول سابق في صناعة النفط العراقية ان الحوادث أصبحت شائعة منذ أيام الحرب الطائفية السوداء "بيد أننا نعود إلى أجواء ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ عندما توقف الأنبوب لعدة اشهر: الهدف متعمد وهو إيقاف تدفق النفط من كركوك".

ولقد شهدت السنوات الخمسة الأخيرة انخفاضا تدريجيا في العنف، ووضع العراق خططا لزيادة إنتاجه من النفط وحقق أرباحا لإعادة إعمار البلد، حيث شهد العام الماضي طفرة كبيرة في الإنتاج.

إلا ان حكومة المالكي لم تنجح أبدا في كسب دعم السنة، وان النظام السياسي الهش اقترب من التفكك مع خروج السنة بتظاهرات ضد الحكومة متهمين إياها بتهميشهم. كما ان الحرب الأهلية في سوريا قد عززت قوة المسلحين بضمنهم فرع القاعدة في العراق الذي اندمج بالثوار السوريين.

وتم إرسال طاقم لإصلاح الأضرار لكنه تعرض لكمين من قبل مسلحين أدى إلى مقتل اثنين من المهندسين واثنين من رجال الشرطة، بالنتيجة وصل معدل شحن النفط من كركوك إلى ١٥٠ ألف برميل فقط يوميا أي اقل من عشر الطاقة الرسمية.

وقال مسؤول كبير في شركة نفط الشمال "ان التفجيرات والتسرب الناجم عن الشاكل يجعل الأنبوب غير مناسب للشحن الثابت من حقول

□ عن: رويتزن

عرب المحافظة يطالبون بقانون انتخابات وقيادات أمنية قادرة على بناء الثقة معهم

## المطك يدعو من كركوك لإقرار العفو العام؛ طمح كيل الشعب والطبقة السياسية غير مؤهلة للتغيير

□ كركوك / المدى برس

عد نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات، صالح المطك أن التدهور الأمني "الخطير" الذي يشهده العراق حاليا "يحتم" إقرار قانوني العفو العام والمساءلة والعدالة، وفي حين أقر أن الشعب "طمح كيله" من الأوضاع الحالية، دعا إلى المشاركة الفاعلة بالانتخابات المقبلة لإحداث "التغيير المطلوب"، وأكد على ضرورة التعايش السلمي بين مكونات كركوك.



الوسطية بالمجتمع العراقي لمنع الاقتتال وضمان عدم انفلات الوضع وأن يكون خارج السيطرة، "عاداً أن من وصل إلى السلطة هم طبقة غير مؤهلة" بحسب رأيه.

وذكر نائب رئيس الوزراء، أن "تأجيل تمرير قانون العفو العام جاء لشمول أكبر عدد ممكن من المعتقلين من خلال التحاور والتفاهم والتوافق"، وتابع أن "الجميع مطالب بوقف نزف الدم العراقي"، لافتاً إلى أن على المواطنين مساعدة الأجهزة الأمنية النظيفة لكي لا تكون مناطقهم حواضن للإرهاب".

وكشف المطك عن "حسم متعلقات أكثر من ٧٥ ألفاً من منتسبي الدوائر الأمنية المخلة ورفع الحجون على أملاكهم"، وتابع أن "الجهات المعنية يصعد حسم قوائم أخرى خاصة بكركوك".

وفي محور آخر أكد رئيس الوزراء لشؤون الخدمات، صالح المطك، على "عدم إمكانية

وقال المطك، في حديث إلى (المدى برس)، على هامش حضوره مجلس عزاء رئيس المجموعة العربية في مجلس محافظة كركوك، الشيخ عبد الله سامي العاصي مساء الخميس، إن "من هرب من السجون هم المجرمون لكن الذين لم يهربوا هم أبرياء أو أخطأوا ولديهم الرغبة بالعودة إلى صفوف المجتمع والإسهام في بنائه".

وكان مئات من السجناء قد فروا من سجن أبو غريب، غربي العاصمة بغداد، على إثر اقتحامه من قبل تنظيم القاعدة، الأحد الماضي.

وأضاف المطك أن "التغيير لا يمكن أن يحدث إلا من خلال الشعب الذي طمح كيله من الأوضاع الحالية"، داعياً "العراقيين للمشاركة الفاعلة في مسار التغيير عبر الإسهام بالانتخابات لأن نسبة من شارك بالانتخابات الأخيرة من الوطنيين لم يتجاوز العشرة بالمائة".

وأوضح المطك، أن "المهم هو الحفاظ على

قال عضو القائمة العراقية النائب حامد المطك ان هناك حاجة لتشكيل حكومة مرحلية بدل الحكومة الحالية لمعالجة إخفاقات المرحلة الراهنة.

وأضاف لقد فشلنا ونحن معترفون بفشلنا وأخطائنا، وفي ظل هذه الظروف علينا تشكيل حكومة مرحلية بدل الحكومة الحالية لمعالجة إخفاقات المرحلة".

وتابع المطك ان رئيس الحكومة لا يتحمل وحده المسؤولية رغم انه يتحمل المسؤولية الكبرى ولكن علينا جميعا ككتل وسياسيين وأحزاب ان نتحمل مسؤولياتنا كاملة في تلك الإخفاقات من خلال سلك طريق الناحر والخلافات والمصالح الشخصية والحزبية على حساب المصلحة الوطنية.



### نحتاج لحكومة جديدة تتجاوز الإخفاقات الحالية



### على بغداد والبصرة الإصغاء لمطالب المتظاهرين

طلبت النائبة عن كتلة الفضيلة سوزان السعد، الحكومة المركزية وحكومة البصرة المحلية بالإصغاء لأصوات الجماهير المطالبة بحقوقها في توفير الأمن والخدمات. وقالت ان التظاهرات التي تشهدها عموم مناطق البصرة عبرت عن حالة من اليأس والتذمر من سوء الخدمات وخصوصا الكهرباء، وتردي الوضع الأمني في المحافظة مع ضعف واضح في أداء المؤسسة الأمنية. وبينت انه في ما يتعلق بالخدمات فإن التعديل الثاني لقانون المحافظات رقم ٢٠٠٨ لسنة ٢٠٠٨ قد أعطى للحكومات المحلية صلاحيات واسعة، مما سيجعلها تحت طائلة المسؤولية فيما لو بقي الوضع الخدمي وخصوصا ملك الكهرباء على حاله دون أي تحسن أو تطور، فاي عذر لن يقبل منها بعد اليوم ولن يقنع الشارع البصري بأية حجج أو تبريرات.



### سلمان الموسوي طالب النائب عن دولة القانون سلمان محسن الموسوي وزير العدل حسن الشمري بتقديم استقالة عاجلة على خلفية الهجوم على سجنى التاجي وأبو غريب.

وقال الموسوي ان وزير النقل المصري قدم استقالته بسبب حادث تصادم قطار وليس الهجوم على وزارته وقتل العشرات من موظفيه واقتحام السجون وهروب مئات الإرهابيين".

وأضاف ان على وزير العدل ومسؤولي السجون ان يبينوا للرأي العام كيف كانت تجري الاتصالات بين السجناء والمهاجرين وبأية وسائل وأين كانوا من أجهزةهم الأمنية المتواطئة.

### بعد هروب السجناء وزير العدل مطالب بالاستقالة



### الأجهزة الأمنية لا تمتلك ولاءً للوطن

اتهم النائب عن القائمة العراقية وليد المحمدي الأجهزة الأمنية بولائها للأحزاب أكثر من ولائها للوطن، مشيراً إلى ان الحكومة تغطي على الإخفاقات الكبيرة الحاصلة في كافة المجالات في البلد.

وقال المحمدي ان الوضع الأمني في البلد اصبح هشاً ويات الإرهاب هو صاحب المبادرة والمايك بزمام الأمور بسبب عدم وجود ولاء للوطن من قبل الأجهزة الأمنية، مشدداً على ضرورة وجود أجهزة أمنية قادرة على مواجهة الإرهاب لأنه مقاتل شرس.

وأضاف المحمدي ان الحكومة تغطي على الإخفاقات الكبيرة الحاصلة في كافة المجالات في البلد لا سيما الأمنية منها، مشيراً إلى ان الحكومة تعترف بالخطأ خصوصاً في العملية الإرهابية التي أدت إلى هروب مئات من السجناء قبل أيام.



### فالج الساري أكد النائب عن كتلة المواطن النيابية فالح الساري ان بقاء وزارتي الدفاع والداخلية بدون وزير فعلي يقودهما إلى بطلانه على الواقع الأمني، ما أدى إلى تدهوره بصورة كبيرة.

وقال الساري ان بلدا بحجم العراق بدون وزير للدفاع ووزير للداخلية يعطي الفرصة للمجاميع الإرهابية لتنفيذ رغباتها متى وأين ما شاءت، مشيراً إلى ان القوات الأمنية المسؤولة عن حماية السجون تتحمل مسؤولية هروب السجناء من سجنى أبو غريب والتاجي.

واستغرب الساري من "سكوت وزارة العدل وعدم تنفيذها أو تحملها للمسؤولية في قضية هروب السجناء"، مشدداً على ضرورة أن يتخذ مجلس النواب قرارات صارمة بحق كل من يثبت تورطه بهذه الجريمة التي تستهدف أمن البلد واستقراره".

### عدم تسمية الوزراء الأمنيين أسهم في تردي الأوضاع

وأضاف العبيدي أن "علاقة المكون العربي مع باقي مكونات كركوك سواء من التركمان أم الكرد طيبة ولا يشوبها أية خلافات جذرية إنما وجهات نظر متعددة"، مشيراً إلى أن "مكونات كركوك بحاجة إلى وقفة شجاعة من قبل هيئة رئاسة البرلمان، أسامة النجيفي وقصي السهيل وعارف طيفور، لتقديم مشروع قانون انتخابات المحافظة بما يضمن مشاركة الجميع والعدالة والتوازن".

وكان رئيس اللجنة القانونية البرلمانية خالد شوانى، قد قال خلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان، في حزيران الماضي، إن اللجنة قدمت استناداً للنظام الداخلي للبرلمان مقترحاً لقانون انتخابات كركوك إلى هيئة رئاسة المجلس، لإدراج على جدول أعمال الجلسات المقبلة، مبيناً أن القانون ينص على توزيع المناصب السياسية بمحافظة كركوك بحسب الاستحقاق الانتخابي.

المساومة على قضية كركوك، "مشدداً على ضرورة "التعايش السلمي بين مكوناتها".

ودان المطك "اعتقال الشيخ العاصي"، معتبراً أنه كان "رمزاً وطنياً ورجل الاعتدال والوسطية".

إلى ذلك أكد عرب كركوك أن الوضع الأمني المتدهور في المحافظة وعموم العراق، يتطلب خططا أمنية جديدة وقيادات قادرة على "بناء جسور الثقة مع المواطنين".

وقال النائب عن عرب كركوك ياسين العبيدي، في حديث إلى (المدى برس) يوم الخميس، إن "الوضع المتدهور في كركوك وعموم العراق يتطلب إعادة النظر بالخطط الأمنية والقيادات التي تتولى هذا الملف"، عاداً أن "الأمن لن يتحقق بالمهامات أو مد الأسلاك الشائكة والحواجز الكونكريتية والسجون إنما ببناء علاقة متينة قائمة على أساس الثقة بين المواطن والمؤسسات الأمنية".

# بارزاني يكرم الطلبة المتفوقين في الإقليم ويعلن دعمه الكامل لهم



بارزاني اثناء لقائه مع الطلبة

تشهدهما كردستان في حين شهد نهاية اللقاء تكريم بارزاني لكافة الطلبة الأوائل في الإقليم . من جهة أخرى اجتمع رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، باللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي الكردي للاطلاع على المراحل الأولية لعمل اللجنة .

وطالب بارزاني في بيان أصدرته رئاسة كردستان من كافة الأطراف "بأن يعملوا كممثلين للأمة الكردية وليس ممثلين لأحزابهم وقواهم السياسية".

وأكد على أن يضع الجميع المصلحة القومية العليا نصب أعينهم ويعملوا بروح فريق واحد ولا يحاول أي طرف

منوهاً إلى ان هناك مساعي في اتجاهات مختلفة لخلق قطيعة بين شبابنا والوطن والتاريخ والقيم وإضعاف انتمائهم، وهنا من واجب الطلبة أن يواجهوا تلك المساعي بوعيهم وبسلاح العلم والمعرفة.

وأوعز بارزاني إلى كافة مؤسسات حكومة الإقليم بالاستجابة لمطالب واحتياجات الطلبة ، معرباً عن دعمه الكامل لهذه الشريحة الحية من المجتمع.

وأجاب بارزاني على جملة ملاحظات وأسئلة طرحها الطلبة الذين عبروا عن شكرهم للاستقبال الحار الذي حظوا به من لدن الرئيس، مشيرين إلى دوره الكبير في التطور والاستقرار اللذين

إيجابي .

وتطرق بارزاني خلال حديثه مع شريحة الطلبة المتفوقين إلى الحديث عن جانب من تاريخ النضال والمقاومة التي أبداهها شعب كردستان ، مؤكداً ان الأوضاع الجديدة والاستقرار الموجود في كردستان هو نتاج جهود مضيئة، وعلى طلبة كردستان الأجزاء تحمل أعباء المراحل المقبلة حيث عليهم أن يخدموا ويحافظوا على بلدهم بسلاح العلم والتعليم.

وأوضح رئيس الإقليم انه لا يجوز أن ينقطع الطلبة والشباب عن بلدهم ويضعف انتمائهم للأرض والوطن، لأنه لا هوية لإنسان بلا أرض أو بلا وطن،

□ اربيل / المدى

كرم رئيس حكومة إقليم كردستان مسعود بارزاني الطلبة الأوائل على مستوى الإقليم في الامتحانات الإعدادية معلناً دعمه الكامل لهم ومطالبا إياهم ببذل المزيد من الجهود لخدمة بلدهم .

واستقبل بارزاني الطلبة الأوائل والمتفوقين في الدراسة الإعدادية بفرعها العلمي والأدبي ،مهنئاً إياهم ونوحيهم والشعب الكردستاني متمنيا لهم النجاح الدائم في كافة مراحل حياتهم، وأعرب عن سعاده أن أكثرية الطلبة الأوائل هم من الطالبات، واصفا هذه النتائج بتطور

## التحالف الكردستاني يحذر من أفكار شوفينية تؤدي لتفكك نسيج المجتمع العراقي

□ اربيل / عمر محمود عبدالله

حذر التحالف الكردستاني من أفكار شوفينية ونزعات عنصرية تؤدي إلى تفكك النسيج الاجتماعي العراقي وتستعدي قومياته في ما بينها وذلك من خلال عدم اعتراف الأغلبية في مجلس النواب بتعددية اللغات وهو ما ظهر برفضها لمشروع قانون اللغات الرسمية.

وقال النائب عن التحالف الكردستاني إن ما جرى داخل قاعة مجلس النواب خلال عملية التصويت على قانون اللغات الرسمية في العراق هو يندرج بتفكك نسيج المجتمع العراقي، مبيناً ان هناك دولاً كثيرة لها أكثر من لغة رسمية ولها مؤسسات رسمية في الدولة تحمي اندثارها وترعى نشاطاتها وتحافظ على تميزها بقوانين وأنظمة، وهذه الدول يعملها هذا وممارساتها هذه تقيم وتقدر من قبل المجتمع الدولي.

وأكد بافي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه انه وفي يوم التصويت الإلكتروني ظهر بأن الأغلبية لا تعترف بتعددية اللغات العراقية وترفض مشروع قانون اللغات الرسمية، لافتاً إلى ان هذا ينكر الجميع بمنهجية وفكر النظام البائد القائم على إنكار الآخرين وفرض أنفسهم عليهم بالقوة، انطلاقاً من نزعات عنصرية وأفكار شوفينية بعيدة عن القيم الدينية والمبادئ الإنسانية.

وحذر بافي من التأثير السلبي لهذا السلوك غير السوي على الروابط والصلات المجتمعية بين المكونات العراقية وتدفع القوميات بالرمغ من اعتزازها بلغة القرآن الكريم— إلى أن تفنخر وتمسك كل واحدة منها بلغتها الخاصة وتكافح الأخرى وتعاديا... وحينئذ يخسر الجميع.

وكان التحالف الكردستاني قد اعرب عن اسفه لعدم تشريع قانون اللغات الرسمية وذلك على لسان النائب مؤيد الطيب الذي شدد على ان القانون لو شرع اليوم لوضع العراق في مصاف افضل الدول التي تتعامل بالتعددية اللغوية وقبول التنوع الثقافي ، مبيناً ان إقرار قانون اللغات الرسمية يأتي ضمن تطبيق للمادة الرابعة من الدستور العراقي التي تنص فيه اكثر من لغة رسمية وهي العربية والكردية ، واللغتان السريانية والتركمانية رسميتان في المناطق التي تتواجد بها كثافة سكانية من هذين المكونين الأصليين.

ونص الدستور العراقي في مادته الرابعة على ان اللغة العربية واللغة الكردية هما اللغتان الرسميتان للعراق، ويضمن حق العراقيين بتعليم أبنائهم باللغة الأم كالتركمانية، والسريانية، والأرمنية، في المؤسسات التعليمية الحكومية، وفقاً للضوابط التربوية، أو بأية لغة أخرى في المؤسسات التعليمية الخاصة.

## ٣١ كياناً وائتلافاً تحصل على أرقامها الانتخابية . والحملات الدعائية بانتظار إعلان أسماء المرشحين

□ اربيل / المدى

تدقيق أسماء المرشحين والمصادقة عليها تمهيداً لبدء الحملات الانتخابية .

إلى ذلك أكدت رئيسة الدائرة الانتخابية في إقليم كردستان حميدة الحسيني ان المفوضية حرصت على مشاركة جميع ممثلي الأطراف السياسية في قرعة اختيار الأرقام ،مضيفة ان هناك ارتفاعاً في نسبة إقبال المواطنين في الإقليم على تحديث سجلات الناخبين .

وبحسب قرعة المفوضية فقد حصل الحزب الديمقراطي الكردستاني على الرقم ١١٠ والاتحاد الوطني الإسلامي ١٠٥ وقائمة الجماعة الإسلامية ١٠٤ وقائمة المستقبل ١٠٨ وقائمة حزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني ١١١ وقائمة حق الشعب ١١٦ وقائمة الاتحاد القومي الديمقراطي الكردستاني ١٠٩ وقائمة البعد الثالث- ١١٤ وقائمة المحافظين-١٠٣ وقائمة الإصلاح والتطور-١٠٦ وقائمة الحرية-١٠٧ وقائمة الفقراء والمساكين ١١٢ وقائمة حزب الحل ١١٣ وقائمة المستقلين ١١٩ والتغيير وحركة التركمان ١٢٠.

كما حصلت قائمة اربيل التركمانية على الرقم ١٢١ و الجبهة التركمانية العراقية ١٢٢ وقائمة حركة التقدم التركمانية ١٢٣ وقائمة التقدم التركمانية ١٢٤ وابنا النهريين ١٢٥ وقائمة الرافدين ١٢٦ والتجمع الكلداني السرياني الآشوري ١٢٧ وايشخان ارشد كيفوركيان ١٢٨ وثارم شاهين داود بكالديان ١٢٩ و نوبار سيبان غريب قوربان ١٣٠ وبروانت نيسان ماركوس ١٣١ .

من جانب آخر طلب برلمان إقليم كردستان من مفوضية الانتخابات الالتزام بعمليات عد وفرز الأصوات في انتخابات برلمان الإقليم التي من المقرر ان تجري في شهر أيلول المقبل.

وقال طارق جوهر المستشار الإعلامي لرئيس برلمان كردستان لـ"شفق نيوز" ،"وجه اليوم الخميس برلمان كردستان كتاباً رسمياً إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وطلبت منه الالتزام بقانون المقدم ١ المعد لسنة ١٩٩٢ لانتخاب البرلمان وإجراء عملية عد وفرز للأصوات حسب ماجاء في هذا القانون" .

وبعد ان البرلمان طلب من المفوضية ان تجري عملية عد وفرز الأصوات في محطات الاقتراع وبعدها

حصلت الكيانات والائتلافات المشاركة في الانتخابات النيابية في إقليم كردستان على أرقامها الانتخابية بعد القرعة التي أجرتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات التي تعكف على تدقيق أسماء المشاركين والمصادقة عليها تمهيداً للإعلان عنها ولتبدأ بعدها الحملات الانتخابية .

وأعلن رئيس المفوضية العليا سربست مصطفى : ان ٣١ كياناً سياسياً تنافس على ١١١ مقعداً في برلمان كردستان ،مفضلاً هذا الموضوع بـ(١٩) كياناً تننافس على المقاعد العامة البالغ عددها (١٠٠) وخمسة كيانات تمثل المكون التركماني المخصص له (٥) بحسب الكوتا والتي خصصت أيضا (٥) مقاعد للمكون المسيحي ومقعد واحد للمكون الأرمني ويتنافس عليه أربعة شخصيات .

وأوضح مصطفى في مؤتمر صحفي عقده في أربيل وبحضرته (المدى) انه بعد ان تم الانتهاء من قرعة أرقام الكيانات والائتلافات فان الخطوة المقبلة هي

يقومون بنقل الصناديق إلى المخازن في المحافظات وإرسال استمارة التسمية والتدقيق والمتابعة إلى مراكز إدخال الأسماء في المفوضية لإخال المعلومات وجمع النتائج.

وأوضح جوهر ان البرلمان طلب من المفوضية أيضا "لوجود مكتب إقليمي للمفوضية في كردستان إضافة إلى مكاتب المحافظات فان البرلمان يرى من الضروري إجراء عملية عد وفرز الأصوات من قبل هذه المكاتب بأشراف المكتب الإقليمي للمفوضية وانه لاجابة لإرسال لجان أخرى إلى الإقليم من قبل المفوضية لإدارة وإعداد هذه العملية" .

وكانت حكومة الإقليم قد حددت في حزيران الماضي موعد إجراء الانتخابات النيابية في ٢١/٩/٢٠١٣ فيما دعت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مرشحي الانتخابات في الإقليم إلى عدم القيام بحملاتهم الدعائية على مواقع التواصل الاجتماعي لحين بدء المهلة الرسمية لها والتي تحددها المفوضية، مؤكدة أنها ستتخذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين لذلك.

□ اربيل / المدى

حصلت الكيانات والائتلافات المشاركة في الانتخابات النيابية في إقليم كردستان على أرقامها الانتخابية بعد القرعة التي أجرتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات التي تعكف على تدقيق أسماء المشاركين والمصادقة عليها تمهيداً للإعلان عنها ولتبدأ بعدها الحملات الانتخابية .

وأعلن رئيس المفوضية العليا سربست مصطفى : ان ٣١ كياناً سياسياً تنافس على ١١١ مقعداً في برلمان كردستان ،مفضلاً هذا الموضوع بـ(١٩) كياناً تننافس على المقاعد العامة البالغ عددها (١٠٠) وخمسة كيانات تمثل المكون التركماني المخصص له (٥) بحسب الكوتا والتي خصصت أيضا (٥) مقاعد للمكون المسيحي ومقعد واحد للمكون الأرمني ويتنافس عليه أربعة شخصيات .

وأوضح مصطفى في مؤتمر صحفي عقده في أربيل وبحضرته (المدى) انه بعد ان تم الانتهاء من قرعة أرقام الكيانات والائتلافات فان الخطوة المقبلة هي

### فقنـدان

فقدت مني المستمسكات التالية (بطاقة السكن-هوية صحافة صادرة من جريدة المدى- بطاقة الكي كارد) باسم (قاسم زامل جبر) على من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

### المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة

#### إعلان مناقصة تجهيز رقم (١/ج/٢٠١٣) ضمن الموازنة الجارية / ٢٠١٣

#### تبويب (١٢٢١١)

تعلن المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة عن اجراء مناقصة عامة لمشروع (أثاث خشبي) وفق الكميات والمواصفات المبينة في جداول الكميات والمخططات الخاصة بالمشروع المذكور أنفأ والتي يمكن الحصول عليها من قسم العقود في شعبة الأبنية المدرسية في ديوان المديرية مقابل مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار غير قابل للرد فعلى الراغبين من الشركات العربية والأجنبية أو مقاولين وشركات عراقية من لهم هوية نافذة بدرجة تصنيف (غرفة تجارة/ثانية) تقديم اعطيتهم المستوفية للتعليمات والشروط العامة الى مقرر لجنة فتح العطاءات في ديوان المديرية مرافق معها التامينات الأولية المذكورة ضمن شروط المناقصة ادناه مع وصل الشراء (باسم مقدم العطاء) النسخة الأصلية مع المستمسكات المطلوبة الأخرى والمبينة في استمارة تقديم العطاء. وان آخر موعد لتقديم وتسليم الأعطية (موعد الغلق) هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم (الأربعاء) المصادف ٢٠١٣/٨/٢١ ولا يقبل أي عذر بشأن التأخير.

#### شروط المناقصة/

١. تقدم التأمينات الأولية بنسبة لا تقل عن (١٪) واحد من المائة من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق او خطاب ضمان نافذ المفعول (لمدة ٨٨ يوم) من تاريخ غلق المناقصة معنون الى / المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة/ قسم الحسابات (وبالعمله المحلية وباسم مقدم العطاء (بالنسبة للمقاولين) او المدير المفوض او احد المؤسسين (بالنسبة للشركات حصراً) وصادر من مصرف عراقي معتمد ويفضل أن يكون في محافظة كربلاء المقدسة.
٢. يتم تقديم العطاء من قبل المقاول نفسه او وكيله الخول رسمياً والمصدق وكالته النافذة لدى كاتب العدل، ومن قبل الخول رسمياً بكتاب صادر وموقع من قبل المدير المفوض بالنسبة للشركات المقاوله ويعكسه لن يتم استلام الأعطية مهما كانت الأعداد (مع المستمسكات الاربعة الاصولية للمقاول أو المدير المفوض نسخة ملونة).
٣. تقديم شهادة تأسيس الشركة وإذا كانت غير عراقية يجب مصادقتها من الجهات المعنية ويتم تقديم الهوية الأصلية مع صورة ملونة وتعاد بعد فتح العطاءات.
٤. تقديم قائمة بالأعمال المماثلة ويعتمد في ذلك على الكتب الرسمية الصادرة من الجهات الحكومية التي تؤيد القيام بتلك الأعمال.
٥. كتاب براءة ذمة النسخة الأصلية صادر عن الهيئة العامة للضرائب معنون الى المديرية العامة للتربية نافذ عند تقديم العطاء.
٦. رأس المال الذي يثبت الكفاءة المالية من خلال تقديم الحسابات الختامية لآخر السنة موقعة من محاسب قانوني ومختومة من المحاسبين.
٧. تقديم الحسابات الختامية التي تظهر تحقّق الأرباح للسنتين الاخيرتين موقعة من محاسبين ومدققين ومختومة من قبل نقابة المحاسبين والمدققين.
٨. في حالة كانت الشركات عربية أو أجنبية يجب أن تكون منتجة او مجهزة للسلع وليست شركة وسيطة أو وكالة ويؤيد ذلك من السفارة العراقية في تلك الدولة.

## موصليون يدعون أعضاء مجلس المحافظة إلى تجنب "الإعلام التعبوي" وعدم هدر القرارات



نص رذن

■ علاء حسن

### الشتم على الهوية

تبادل الاتهامات بين القوى السياسية المشاركة في الحكومة ، أخذ في الأونة الأخيرة طابع الشتم على الهوية ، أو بكلمة أدق على المذهب والقومية والوطنية والعشائرية ، وهذا الابتكار في الشتم ، تغذيه على مدار الساعة وسائل إعلام من فضائيات ، ووكالات أبناء وصحف ومواقع إلكترونية تابعة لأحزاب متنقذة ، لظننا ادعت امتلاكها ترانزا فضائيا في الدفاع عن المظلومين ، الحق يقال ان فضائيات الشتم على الهوية، هي صاحبة الابتكار الجديد باستحداث برامج تعتمد على اتصالات المشاهدين ، للتعبير عن آرائهم بقضايا معينة ، وخاصة في الأيام التي تشهد حوادث أمنية ، أو حالات تهجير أو تنفيذ صولة على المهامي ، وشن حملة مدماهمة واعتقال في مناطق الطارمية والتاجي وأبو غريب ، أو في حال استهداف حسينية في حي العامل ، أو جامع في العامرية ، وأثناء اتصال المشاهد المنفعل أصلا من الحدث ، تسمح له الفضائيات بان يوجه هاونات الشتائم إلى شخصيات سياسية ، وبرلمانيين ، لأن هؤلاء ينظره يقفون وراء دعم التكفيريين الذين يستهدفون الشيعة ، وفي فضائية أخرى يشتم المشاهد الميليشيات وقادتها لأنها هجرت أهالي قضاء المقدادية ، والشتيمة تمتد لتطول إيران ، لأنها تريد القضاء على سنة العراق ، تنفيذًا لمخطط مجوسي على حد قول المشاهد . فضائيات الشتم على الهوية بإصراها على اعتماد خطاب أحزابها ، ورفضها الإقتراب والافتتاح على الطرف الآخر ، أعطت دليلا واضحا قد يكون يعلمها، بأنها أصبحت أداة فاعلة لإثارة الشحن الطائفي ، ولاسيما ان بعض العراقيين المطعنين "لسياسي أبناء القائمة المغلقة" على استعداد ، لرفع برقيات تجديد عهد الولاء المطلق ، لمن يعتقدون انه الرمز المعبر عن إرادتهم.

يوم كان تلفزيون الشباب يصلو ويجول في الساحة الإعلامية العراقية، اعتمد اتصالات المشاهدين ، عبر الهواتف الأرضية للتعبير عن آرائهم ، وبعد أيام من هروب حسين كامل مع شقيقه وزوجتيهما وأطفالهما إلى الأردن ، خصص التلفزيون احد برامجها لاستقبال الاتصالات بشكل مباشر ، وسارت الأمور بشكل طبيعي، ولكن احد المصلين ، ويبدو انه كان له مآرب ، وبعد الشتائم من العيار الثقيل طالت حسين كامل وعشيرته ، وبعد انتهاء البرنامج، صدر قرار بإرسال المقدم ومدير التلفزيون إلى الرضوانية للتحول في معسكر ضبط ، والاستسلام لعقوبة "الفلقة الصباحية" فيما تحركت الجهات الأمنية، عن طريق رقم الهاتف الأرضي للتعرف على المتصل ، ولغسلها في القبض عليه ، احتجزت صاحب محل كماليات في حي البياع بوصفه مالك الهاتف ، وتعرض الرجل لأقصى أنواع التعذيب، ولم يكن في وسعه تذكر الشخص الذي استخدم هاتف المحل، ليعبر عن رأيه بقضية هروب حسين كامل . في أجواء التوتر السياسي والتدهور الأمني تعمل الفضائيات المدعومة من دول خارجية على كل ما يخدم مصادم ثمويلها، سواء بإحداث زلزال طائفي، أو بإثارة ملفات قديمة ،من قبيل من كسر خشم خمسن ، وللمزيد من التواصل، تابعونا على فيسبوك وتويتر .

### الموصل / نوزت شمدين

**دعا مواطنوالموصل الكتل السياسية الفائزة بمجلس المحافظة الجديد إلى الاهتمام بالجانب الخدمي، وعدم الانجرار وراء التجاذبات والصراعات السياسية، متهمين المجلس السابق بإثارة الزامات التي أثرت على المشاركة في الانتخابات .**



جانب من جلسة مجلس محافظة نينوى السابق... أرشيف

دوائر الماء والمجاري والاتصالات والطرق والجسور، وغيرها من الدوائر الحكومية، وهذا بإقرار من محافظ نينوى ذاته، خلال اجتماعات عديدة عقدها قبيل أيام في ديوان المحافظة بحضور مدراء هذه الدوائر وممثليها . هذا وكان محافظ نينوى أثيل النجيفي قد أعلن في الأسبوع المنصرم، عن تشكيل ائتلاف جديد يحمل أسم ( النهضة )، ويملك ١٤ مقعداً في المجلس الجديد، وبذلك يفوق المقاعد التي تملكها قائمة التآخي والتعايش وهي ١١ مقعداً إضافة إلى مقعدي كوته، وقال النجيفي أن هذه الكتلة التي يتزعمها ستكون قادرة لوحدتها على تشكيل الحكومة، ودعا القوائم الاخرى الى المشاركة، ثم استدرك، بأن إدارته الجديدة ستركز على الجانب الخدمي، ودعا المجلس الى اتباع ذات النهج، وهي دعوة واضحة لتعويض أهالي نينوى عن سنوات سابقة غابت عنها الخدمات.

وأتهم المهندس المدني غسان شااهر، دوائر حكومية بعينها بالتقصير في عملها، وتسببها بتراجع كبير في الخدمات، وقال بأن الشركة العامة لتوزيع المنتجات النفطية لم تحاسب على أزمة المشتقات النفطية التي تعاني منها نينوى منذ أشهر طويلة، كما لم يتم ذلك أيضاً بالنسبة لمديرية تربية نينوى، إذ سجلت نتائج الامتحانات الوزارية للأعوام المنصرمة، تراجعاً كبيراً لمحافظة نينوى على المستوى القطري، وأضاف شااهر "كذلك الحال بالنسبة الى مديرية زراعة نينوى، التي تحولت الى دائرة إرشادية ١٠٠٪، وشهدت الثروة الحيوانية في نينوى انتكاسة كبيرة، وغزارة الأمطار في الموسم الفائت هي من انعشت أراضي نينوى الزراعية الميتة بفعل سنوات الجفاف، وليست إجراءات مديرية زراعة نينوى" وأشار الى ان هذا الحال يطبق على

بعض المؤسسات كالأمنية على سبيل المثال، كانت ترفض حضور جلسات دعيت اليها من قبل المجلس، ونبه سفيان المجلس الجديد، إلى ضرورة الالتفات الى مهامه التشريعية والرقابية، وأن تكون القرارات التي يصدرها غير مخالفة للدستور والقوانين النافذة، وان تتوافق مع قانون مجالس المحافظات غير المنتظمة بإقليم، ولا تكون متعارضة له، لكي يتم تطبيق التشريع، مطالب بأن يفعل المجلس رقيبته على الدوائر الحكومية العاملة في محافظة نينوى، وفي الأخص، المشاريع التي تقوم بتنفيذها، وهذا بالاشترار والتعاون مع محافظة نينوى، لأن المرحلة السابقة سجلت رداءة في تنفيذ المشاريع، وتلكؤاً كبيراً، إضافة الى الفساد الطاغى فيها، ولا سيما أن معظم تلك المشاريع كانت تسند إلى مقاولين، ولا يجري تنفيذها عن طريق التنفيذ المباشر.

جلسة الى وسائل الاعلام، بدلاً من ان يتكفل بذلك اعضاء المجلس، الذين كانوا يتنافسون في الظهور، للحديث عن ذات الأمر، في تكرار واجترار، واحياناً، في تقديم الاعتراضات والاحتجاجات وبيان الرأي المخالف، الذي كان ينبغي أن يتم داخل المجلس وليس أمام الرأي العام. الحقوقي بهجت سفيان، يرى بأن على المجلس أن يقوم بالتنسيق والتعاون مع إدارة محافظة نينوى، وليس كما حدث في الدورة السابقة من قطعة، واتهامات واستجوابات لم تتوصل الى شيء أبداً. وأشار سفيان الى الإخفاق الأبرز للمجلس السابق، وقد تعلق بهدر القرارات التي كان يتخذها، فقد صدرت عنه العشرات من القرارات التي لم يعمد الى تنفيذها أو متابعتها، ما أضعف دوره على نحو كبير، فعَم الفساد في دوائر المحافظة الحكومية، حتى أن

ويرى الكثيرون في الموصل، ومن بينهم الكاتب صلاح عبد المنعم، ان ضعف مجلس محافظة نينوى السابق، كان وراء نشوء الأزمات في عموم نينوى، واستفحال أخرى، ما أفقد المواطنين الثقة بالمجلس ككيان، وكان ذلك السبب الرئيس وراء العزوف الكبير عن المشاركة في الانتخابات. ويضيف صلاح، ان على مجلس محافظة نينوى المقبل، تجنب بث وقائع الجلسات بإسهاب عبر وسائل الاعلام، لأن الدورة السابقة شهدت سباقاً محموماً للوصول الى شاشتي الموصلية وسما الموصل الفضائيتين، وعرض كل ما دار في الجلسة، بضمنها الجدالات والتهجمات وحتى المشاجرات، وقد ترك ذلك أثراً عميقاً في نفوس المواطنين. ودعا اعضاء المجلس الى الابتعاد عن التصريحات المثيرة للخلاف، وأن يكون هنالك متحدث رسمي باسم مجلس المحافظة مهمته نقل ما دار في كل

## إدارة واسط تدعو لتنفيذ المراقبة الإلكترونية على حدودها مع بابل "إيقاف تصدير الإرهابيين"

### ■ واسط / المدى برس

صاحب عويد الجليباوي في حديث الى (المدى برس)، إن "اللجنة الأمنية أصدرت توصية الى السلطة التنفيذية تؤكد على ضرورة التسريع بإنشاء منظومة مراقبة إلكترونية تغطي عموم مدن المحافظة وبالذات مدينة الكوت التي بدأت تشهد خروفاً أمنية متكررة". وأضاف الجليباوي أن "مشروع المراقبة الإلكترونية يهدف الى حماية المواطنين وتخفيف الضغط الحاصل في مدن المحافظة المختلفة نتيجة وجود نقاط التفطيس الداخلية التي تعمل بوسائل بسيطة عدا أجهزة كشف المتفجرات البسيطة"، مشدداً

على ضرورة "إنشاء منظومة مراقبة وتحكم مركزية وبمواصفات عالية الجودة لتحذ من تكرار الخروقات الأمنية". وشدد رئيس اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة على أن "تكتيف نقاط السيطرة على الحدود الإدارية بين محافظتي واسط وبابل، كون المؤشرات الميدانية تدل على أن معظم الهجمات الإرهابية التي حصلت في المحافظة مصدرها دخول مجاميع إرهابية من محافظة بابل".

وترتبط محافظة واسط مع محافظات بغداد وديالى وميسان وذي قار والديوانية وبابل التي تحاذي واسط من الشمال الشرقي ويفضل بينهما نهر المالح أو ما يعرف ب(نهر صدام) أو النهر الثالث، وأكثر المناطق الجبلية خطراً على واسط هي ناحية جبلة الحاذية لقضاء الصويرة، (١٣٥ كم شمال غرب الكوت). وكان معاون محافظ واسط للشؤون الفنية صبيح لفته فرحان أعلن في حديث الى (المدى برس)، في (٨ تموز ٢٠١٣) عن تشكيل لجنة ضمت عددا من المختصين تتولى مهمة البحث عن شركات عالمية رصينة متخصصة في نظم السيطرة الحديثة والمراقبة الإلكترونية وكذلك التحري عن مكاتب استشارية أو شركات

متخصصة من غير العراقية تقوم بإعداد الدراسات لهذا المشروع. وشهدت محافظة واسط خلال الأسبوعين الماضيين قدوم شركات من جنسيات مختلفة منها صينية وأمريكية وجيكية وصربية جميعها متخصصة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وقدمت تلك الشركات عروضها للحكومة المحلية لتنفيذ مشروع المراقبة الإلكترونية ولكن الى الآن لم يحسم موضوع المراقبة الأمنية كون إدارة المحافظة تبحث عن أفضل النظم الإلكترونية التي تقدم من قبل تلك الشركات.

## أشاروا إلى أن الترقيات لا تحسب إلا "بواسطات" و"رشا" منسبوا حماية المنشآت يطالبون بإقالة قائدهم وتغيير دوامهم

### ■ بغداد / المدى برس

تظاهر العشرات من منتسبي حماية المنشآت الحكومية ببغداد، أمس الجمعة، للمطالبة بإقالة أمر حماية المنشآت اللواء علي العذاري وشمولهم بالترقيات وتغيير دوامهم . وقال مراسل (المدى برس)، إن العشرات من منتسبي حماية المنشآت الحكومية، خرجوا في تظاهرة أمس الجمعة، في ساحة الفردوس ببغداد، للمطالبة بإقالة أمر حماية المنشآت اللواء علي العذاري وشمولهم بالترقيات وتغيير دوامهم. وأضاف المراسل أن المتظاهرين رفَعوا لافتات كتب عليها (نطالب بإقالة قاطع الأرزاق علي العذاري) (ونطالب بإقالة علي العذاري)، كما رددوا شعارات (كلا كلا للباطل) (ويسقط العذاري)، وبين أن المتظاهرين هددوا في حال عدم تنفيذ

الترقيات وتغيير دوامهم . وقال مراسل (المدى برس)، إن العشرات من منتسبي حماية المنشآت الحكومية، خرجوا في تظاهرة أمس الجمعة، في ساحة الفردوس ببغداد، للمطالبة بإقالة أمر حماية المنشآت اللواء علي العذاري وشمولهم بالترقيات وتغيير دوامهم. وأضاف المراسل أن المتظاهرين رفَعوا لافتات كتب عليها (نطالب بإقالة قاطع الأرزاق علي العذاري) (ونطالب بإقالة علي العذاري)، كما رددوا شعارات (كلا كلا للباطل) (ويسقط العذاري)، وبين أن المتظاهرين هددوا في حال عدم تنفيذ

شمولين بالترقيات التي لا تحسب إلا بواسطات ورشا وأموال"، وكشف أن "شقيق العذاري، وهو يعمل بمكتبته، فاسد ويقوم بعملية تنقلات المنتسبين من مكان الى آخر عن طريق الأموال"، مؤكداً أن



شرطي يقوم بحماية أحد المراكز الانتخابية

## المالية النيابية: عدم إحالة قانون التقاعد إلى البرلمان بسبب بقائه في وزارتي المالية والعمل

### ■ بغداد / المدى برس

عزت اللجنة المالية البرلمانية، تأخر إحالة قانون التقاعد العام إلى مجلس النواب الى بقائه فترة طويلة في وزارتي المالية والعمل والشؤون الاجتماعية، وفيما أشارت الى أن قانون التقاعد أصبح قانونين واحد للموظفين وآخر لغير الموظفين، أكدت أنها ستعمل على دعم هذا القانون وتمريمه في مجلس النواب في حال وصوله.

وقال رئيس اللجنة المالية البرلمانية، حيدر العبادي خلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى مجلس النواب، وحضرته (المدى برس)، إن قانون التقاعد لم يحال من مجلس الوزراء إلى مجلس النواب كون القانون كان في وزارتي المالية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية كل هذه المدة الطويلة ولم يصل إلى مجلس الوزراء، مبيناً إن "القانون سيصل إلى مجلس شورى الدولة خلال اليومين المقبلين ومن ثم سيحول إلى مجلس الوزراء".

وأضاف العبادي أن اللجنة المالية ستدعم قانون التقاعد وستصوت عليه وتمرره في مجلس النواب حال وصوله إلى مجلس النواب، متابعاً "كنا نطمح أن يكون قانون التقاعد لجميع الموظفين ولإصحاب الحال والحرف، ولكن جرى فصل القانون وأصبح قانونين : قانون للموظفين وقانون لغير الموظفين". وكانت اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب، طالبت السبت ٦ حزيران ٢٠١٣، الحكومة الاتحادية الإسراع بإرسال "قانون التقاعد الجديد" إلى مجلس النواب لتضمينه ضمن موازنة ٢٠١٤، فيما أشارت الى أن هذا القانون سيوفر عدداً كبيراً من الدرجات الوظيفية للشباب.

وطلبت كتلة المواطن النيابية، في (الثاني من تموز ٢٠١٣)، الحكومة الاتحادية "إرسال قانون التقاعد الجديد" إلى مجلس النواب للتصويت عليه، ودعت الى احتساب القانون "بأثر رجعي اعتباراً من مطلع العام الحالي"، مشددة على ضرورة جعل "أقل راتب تقاعدي (٤٠٠) ألف دينار"، وبيّنت أنها "تؤيد إلغاء الرواتب التقاعدية للبرلمانيين". يذكر أن وزارة المالية أكدت، في (الاول من تموز ٢٠١٣)، أن الحد الأدنى للراتب التقاعدي سيكون ٤٠٠ الف دينار، وفقاً لقانون مجلس الوزراء الجديد، فيما أشارت الى انه من المؤمل التصويت على القانون في غضون الأيام المقبلة من قبل مجلس النواب .

(المدى برس)، "نطالب الجهات المسؤولة بإرجاع دوامننا الى ما كان عليه وهو ان يكون يوم دوام ويوم استراحة وليس يومي دوام ويوم استراحة"، مؤكداً "أنا أداوم بقضاء الدائن واسكن في مدينة الصدر ويوم الإجازة أقضيه في الازنجام بسبب السيطرة العسكرية".

وتعد قوة حماية المنشآت العراقية جزء من الشرطة العراقية مهنتها حماية المؤسسات والمنشآت الحكومية العراقية، وتأسست في ١٥ اب ٢٠٠٣، وهي احدى تشكيلات قوات الأمن العراقي ومسؤولة عن حماية البنائات الرسمية والمحطات الكهربائية والمؤسسات النفطية. ومنذ عام ٢٠٠٣ وأفراد جهاز الحماية يتطلعون وبفარغ الصبر إلى تعديلات وزارة الداخلية لشؤون هذا التشكيل أسوة بباقي تشكيلاتها الأمنية، واصر العديد من المسؤولين الأمنيين وعوداً بحسم ملف جهاز حماية المنشآت (FPS) وبمجه بشكل كامل مع جهاز الشرطة الوطنية، دون أن تحسم فعلياً قضية الألاف من شرطة حماية المنشآت في العراق.



## انتقدوا "التهميش" وحذروا من اعتصام مفتوح

# متظاهرو البصرة يطالبون برحيل المالكي



خرج المئات من مواطني محافظة البصرة في تظاهرات ليلية استمرت حتى أوقات متأخرة من ليلة امس الأول الخميس، وردد المتظاهرون شعارات طالبت بإسقاط الحكومة بعد "الفضل" في تحقيق الأمن وتوفير الخدمات . ويقول المتظاهر عباس رسن لـ "المدى" إن "التظاهرة لن تكون الأخيرة ما لم تلتفت الحكومة بجدية الى أحوال المواطنين الذين يعانون بشدة من فشلها الذريع"، مضيفاً أن "أبناء البصرة لم يعد بإمكانهم تحمل المزيد من الفضل الحكومي، ومن غير المعقول أن يبقى الوضع الأمني منفلتاً، والماء مالحة وملوثاً، والكهرباء مقطوعة معظم الوقت، بينما الحكومة تلفق الإنجازات وتروج لها من خلال وسائل إعلامها".

□ البصرة/ ريسان الفهد



خلف عبد الصمد مسؤولة الخروقات الأمنية التي حدثت في البصرة". وتشكيل غرفة عمليات كهرباء وقال التميمي "في كل خرق أمني يحدث في البصرة نطالب بالتحقيق مع الأجهزة الأمنية وإقالة قائد شرطة البصرة لأنه يتحمل المسؤولية كاملة إلا ان مطالباتنا كانت تصطدم بدفاع غير مبرر عن قائد الشرطة من قبل محافظ البصرة السابق". مبينا ان "الخروقات الأمنية قد تكررت في الأسبوعين الماضيين وتكررت معها مطالباتنا السابقة إلا انه يبدو أن هناك من يرغب في ان يستمر الحال على ما هو عليه الأمر الذي لا بد ان نعلن لجمهورنا ان من يتحمل تلك الخروقات ودماء الأبرياء من مواطني البصرة هو من يدافع عن قائد شرطة المحافظة ونعني بذلك محافظ البصرة السابق".

ودعا التميمي الى "اختيار من يكون قادراً على حفظ الأمن في المحافظة لان دماء أهل البصرة غالية علينا ولا نريد مزيداً منها من عصابات وجدت في الإجراءات الأمنية الهشة فرصة للتكبير بالبحريين كما ندعو الى وضع خطة من جانبه أشار رئيس المجلس السابق على غانم المالكي الى ان "مجلس المحافظة السابق خصص ١٦ مليار دينار عراقي لكاميرات المراقبة وأحيل المشروع للإنجاز وتم إنجاز ٣٥٪ فقط رغم انتهاء فترة المشروع".

واضاف المالكي "كما تم تخصيص مبلغ ٥٨ مليار دينار عراقي حسب القرار الرقم ٥٢٥ في ٢٦/٩/٢٠١٢ لدعم الأجهزة الأمنية ولم يصرف منه الا اقل من ٣ مليارات، وهناك دعم من ٣ الى ٥ ملايين كنفرة من المجلس لكل شهر تقريبا".

وشهد عدد من أقضية البصرة في الأسبوعين الماضيين سلسلة تظاهرات ليلية غاضبة طالب المشاركون فيها الحكومة بتوفير الخدمات ومعاقبة المسؤولين الفاشلين والمقصرين، وبعض تلك التظاهرات تضمنت إحراق إطارات السيارات وترديد هتافات تطالب بإسقاط الحكومة المركزية.



لائحة تطالب بإقالة رئيس الحكومة المالكي في البصرة

بحقوقهم المسلوقة". الى ذلك حمل عضو مجلس النواب عن كتلة التحالف الوطني منصور التميمي في حديث لـ "المدى"، محافظ البصرة السابق

وتسببت في قتل العراقيين".

بينما أشار المواطن علي حسين الى ان "جماهير البصرة خرجت بشكل عفوي دون تدخل حزب او كتلة سياسية للمطالبة

أما المواطن مصطفى البريسم وهو احد منظمي التظاهرة فيقول "ان هذه التظاهرة خرجت للمطالبة بإسقاط الحكومة العراقية التي خرقت الدستور، وكل القوانين

فيما يقول المواطن علي ظاهر إن "الحكومة التي تنتسر على كذابين وفاسدين ولا تحاسبهم أو تسمح للقضاء بمعاقبتهم لا خير فيها".

## المثني ترفع الكارت الأصفر بوجه الحكومة بسبب تردي التموينية والكهرباء

□ المثني/ المدى

الى "الإسراع بحل مشكلة الكهرباء وعدم الاكتفاء بإطلاق الوعود المتكررة دون تنفيذها". لافتاً الى انه "ليست هناك حلول مضمونة في الأفق القريب لإنهاء مشكلة الكهرباء".

وطالب المياي وزارة الكهرباء بـ"الإسراع بإحالة محطة الـ ٥٠٠ ميغاواط، ٢٠١٢ المنصرم بالشركات المتخصصة لإكمالها بدلاً من بقائها تحت الشمس والتراب لأكثر من سنة ونصف".

هذا وتشهد محافظتنا البصرة وندي قار واسط تظاهرات ليلية شبه يومية احتجاجاً على تردي الخدمات والوضع الأمني، وللطالبة بضرورة تحسين الطاقة الكهربائية وإقالة المسؤولين الفاشلين.

مطلبهم الوحيد هو إنهاء التسويق وتوفير الخدمات والكهرباء للمحافظة". وأضافت ان "المتظاهرين رفعوا لافتات وصفت المالكي بالكذب وطالبته برحيله عن السلطة، بينما رددت شعار "وين الكهرباء يا دولة القانون، وارحل طالبته بشي". وتابعت ان "المتظاهرين أكدوا بأنهم سيواصلون احتجاجاتهم الليلية حتى رحيل الحكومة وتلبية مطالب الناس بتحسين الواقع الخدمي، مؤكدة ان "المحتجين حذروا المسؤولين الكاذبين بالانتقام منهم لأجل فقراء العراق". وذكرت وسائل إعلامية ان "المتظاهرين أصدروا بياناً تضمن مطالبهم والذي تلاه أحدهم، وفيه سمع نقاط وهي:

تحسين البطاقة التموينية كما ونوعاً وتنفيذ الوعود التي قطعتها الحكومة على نفسها منذ عدة سنوات في مجال تحسين الطاقة الكهربائية والقضاء على البطالة من خلال توزيع القروض على العاطلين عن العمل والتوزيع العادل للوظائف بعيداً عن المحسوبية ومحاربة الفساد ومعالجة الأوضاع الأمنية المتردية في البلاد من الاستعانة بالمشخصات الكفوءة والمهينة المخصصة وكذلك توزيع نسبة من عائدات النفط على جميع أبناء الشعب العراقي وتوزيع قطع أراض لجميع العراقيين.

ونسبت تلك الوسائل إلى عضو لجنة الطاقة في مجلس المثني طالب المياي انه دعا الحكومة المركزية

تظاهر العشرات من أهالي محافظة المثني في مركز المدينة لمطالبة الحكومة بتوفير الخدمات والكهرباء، رافعين لافتات كتب عليها "ارحل طالبته بشي و وين الكهرباء يا دولة القانون"، وحذرين المسؤولين "الكاذبين" من الانتقام لأجل المستضعفين. وقالت مصادر في المحافظ لـ "المدى" ان "العشرات من الأهالي المحافظة خرجوا بتظاهرات غاضبة ضد الحكومة".

وأشارت المصادر الى ان "المتظاهرين تجمعوا في مركز المحافظ بشوارع العبادة الشعبية واكدوا ان

## حركة "كفي" تعلن اعتصامها المفتوح في الديوانية؛ مطلبنا كشف الفساد وتشكيل المجلس الجديد

□ الديوانية/ المدى

اعتصم العشرات من أهالي الديوانية بعد الإفطار مساء امس الأول الخميس، في ساحة احتفالات الديوانية للمطالبة بالإسراع بتشكيل لجان مجلس المحافظة والكشف عن ملفات الفساد للحكومة المحلية السابقة، والإسراع بتحسين الخدمات في المدينة.

وكان عدد من نشطاء المجتمع المدني في محافظة الديوانية (يبعد مركزها ١٨٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، قد أطلقوا عبر مواقع التواصل الإجتماعي (فيس بوك وتويتر)، عدة حملات، بعد إعلان حركة "تمرد" المصرية نجاحها بإسقاط نظام الرئيس المصري المخلوع محمد مرسي مطلع تموز الجاري.

وقال علاء الخزاعي عن تجمع (كفي) الذي يقود الاعتصام في تصريح صحافي تابعته "المدى"، إن "عددا كبيرا اعتصم مساء أمس الاول في ساحة الاحتفالات وسط الديوانية بمطالبة مدنية من تجمع (كفي) وعدد من الحركات المدنية والمجتمع المدني في الديوانية للمطالبة بالإسراع بتشكيل لجان مجلس المحافظة المنتفزة منذ شهر بسبب خلافات بين أعضاء المجلس حول توزيع المناصب".

وأضاف الخزاعي أن "الاعتصام سيكون مفتوحاً وبشكل يومي في هذه الساحة لحين تنفيذ مطالب المتعصمين، وعلى الحكومة المحلية الإسراع بذلك مع الاهتمام بالواقع الخدمي لديانة الديوانية وكشف ملفات الفساد وبيان تلك أكثر المشاريع الخدمية في المحافظة".

من جانبه قال رئيس مجلس المحافظة حاكم الخزاعي الذي حظر الاعتصام ان "هناك البعض من الأعضاء يحاولون إفساد المشروع الديمقراطي للمحافظة حيث أنهم فشلوا في قيادة المحافظة في المرحلة السابقة ويحاولون الآن إفسال الحكومة اذا لم يحصلوا على مناصب جيدة في الحكومة المحلية الجديدة"، مبينا ان "تشكيل اللجان سوف يكون بحضورهم او عدمه خلال الأيام القادمة".

وتقع مدينة الديوانية مركز محافظة الديوانية، على مسافة ١٨٠ كم جنوب العاصمة بغداد.

وأطلق ناشطون وصحافيون في محافظة الديوانية الثلاثاء ٩ تموز الجاري، عدة حملات لإصلاح الأوضاع السياسية والاقتصادية والخدمية في العراق، مبيّين أن حركة تمرد الصيريين و"نجاح ثورتهم السلمية" كانت حافزاً لدى الكثيرين منهم على "الاحتجاج ورفض الأوضاع الحالية"، في حين أكد بعضهم أن الحركة "ممسوخة" عن المصرية، وأن القضية برمتها "مستنسخة عن تجربة الآخرين"، داعين القائمين عليها الى "التفكير بنمعة وتعقل للوقوف على إمكانية "صناعة التغيير" المنشود.

وكان اتحاد غرف التجارة المصرية للوساطة والتحكيم قد أعلن أن محافظة الديوانية احتلت المرتبة الثانية في النشاط المجتمعي، بموجب استبيان صادقت عليه جامعة القاهرة.

## قالوا ان إقالة مدير الشرطة "انتصار لنا" والفاقدون "كرب يومهم"

## احتجاجات ذي قار تمتد لليوم الثامن والمتظاهرون يرددون: صار لكم عشر سنين رواتبكم ملايين

□ ذي قار/ المدى برس

فيما أكدت تقليص نقاط التفقيش في مركز المحافظة وتكثيفها في المناطق المحيطة، مشيرة الى تغيير عدد من قيادات الشرطة فيها. وكانت قيادة شرطة محافظة ذي قار، أعلنت الأحد ١٤ تموز ٢٠١٣ مقتل مدنيين اثنين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح متفاوتة، بتفجير سيارة مفخخة، بالقرب من اتحاد النقابات العمالية الواقع في صوب الشامية، وسط الناصرية.

وأعلنت مديرية توزيع كهرباء ذي قار، الثلاثاء الساعة ١١ من حزيران ٢٠١٣، عن "موافقة" وزارة الكهرباء على زيادة حصة المحافظة من (٤٠٠) الى (٥٠٠) ميغاواط، وأكدت أن ساعات التجهيز أصبحت ١٤ ساعة يوميا، داعية المتظاهرين الى إيقاف المظاهرات والكف عن تهديد منتسبيها، في حين أكد المتظاهرون الاستمرار بتظاهراتهم ونفوا قيامهم بتهديد منتسبي دوائر الكهرباء، متوعدين المسؤولين الجدد بـ"تظاهرة كبيرة أمام مجلس المحافظة يوم الخميس المقبل".

وكان العشرات من الشباب الناشطين في محافظة ذي قار، أعلنوا، في (١) حزيران ٢٠١٣) عن تنظيم اعتصام مفتوح، في ساحة الجبوري ووسط الناصرية، للمطالبة بتوفير الكهرباء وتحسين الخدمات وإطلاق سراح أحد زملائهم الذي اعتقل على إثر تقديم طلب بالموافقة على الاعتصام.



متظاهرو ذي قار ينددون بسياسة الحكومة في الملفات الخدمية

حملوا في التاسع من حزيران ٢٠١٣، نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني مسؤولية تردي واقع إمدادات الطاقة للمحافظة، وفي حين تعهدوا بمواصلة احتجاجاتهم المستمر أصلاً منذ ١٠ أيام وتصعيدها، طالبوه بتجهيز المحافظة بخصصتها الكهربائية أو الاستقالة بعد أن شبهوه بـ"الشمر الثاني". وكانت محافظة ذي قار العنت في ساعة متقدمة من ليل الأربعاء ٢٤ تموز ٢٠١٣ عن نقل مدير شرطة ذي قار اللواء الركن حسين عبد علي الى وكالة الشرطة في

تطالب بتحسين الكهرباء والخدمات وإقالة مدراء الكهرباء والزبيرة وردوا شعارات كان أبرزها (الفاقدون قرب يومه وين يوليو من القانون) و(مليونة مليونة من الكذب مليونة) و (صارلكم عشر سنين رواتبكم ملايين) و (ببس زيت وعسس بالكمية (الحصة التموينية)، جانه فرحته واللي يحبته يفرح ويانه)، من جانبه قال ماجد حسين من تجمع أبناء ذي قار للتغيير الذي يتولى التنسيق للتظاهرات في حديث الى (المدى برس) أن "مطالبنا واضحة وتمتلل بإقالة مدير الشرطة والحمد لله تم استبداله ليلة امس(الأربعاء) بمدير شرطة اخر كما نطالب برفع البوابات الحديدية والحواجز الأمنية بصورة كاملة ونصب كاميرات مراقبة بدلاً عنها".

واضاف حسين ان "مطالبنا تتضمن ايضا تعويض ضحايا الإرهاب وكشف المتورطين بالتفجيرات عبر وسائل الإعلام وتحسين واقع الكهرباء وإقالة مدير توزيع كهرباء ذي قار ومدير تربية بعد ان ائتموا قتلهم في ادارة مؤسساتهم". لافتاً الى ان "أزمة الكهرباء هي أزمة مفعلة وغير حقيقية وان حلها يفترض ان لا يستغرق كل هذه الأعوام من المعاناة في بلد نطفي نتجاوز موازنته الـ ١٢٠ مليار دولار".

وكان متظاهرو ذي قار، (يبعد مركزها الناصرية، ٣٥٠ كم جنوب العاصمة بغداد)،

## في الحدث



حازم ميسين

## الأردن والتطورات المصرية

مهما حاول البعض الإيحاء بأن زيارة العاهل الأردني إلى القاهرة، وهي الأولى لزعيم عربي بعد إطاحة مرسي وإخوانه، تمت لأسباب داخلية تتعلق بمناكفة الملك لإخوان الأردن، الغاضبين أشد الغضب، بسبب تطورات الأوضاع في مصر، وتصاعد القلق على مصير مرشداهم، فإن الواقع يكذبهم، ويؤكد أن الزيارة التي وصفها البعض بالمتسرع، وهاجمها الإخوان باعتبارها خيانة لطموحات الشعوب، تتصل أولاً بالوضع الإقليمي السائد، بما فيه فشل التجربة الإخوانية في حكم مصر، حيث تبرز الحاجة لإعادة إحياء وتمتين محور الاعتدال العربي.

قبل الزيارة، كما ينبغي القول، كثف كبار المسؤولين الأردنيين حملة اتصالات هادئة، مع نظرائهم في العواصم الفاعلة، لتقوية محور الاعتدال في مواجهة محور الممانعة، الذي انتعش من حركة الشارع في عامي الربيع العربي، وهناك أنباء عن غرفة عمليات، من مسؤولي هذه العواصم اجتمعت في عمان، التي لعبت دوراً حيوياً في تصليب عود المحور، وتشبيك أطرافه، لتنسيق المواقف المشتركة في الملفات المختلفة، وهكذا فإن الزيارة لم تخرج عن سياق ترتيب أوراق المحور القديم المتجدد، في ظل وضع سياسي متوتر تشهده المنطقة، ومساع أميركية وإقليمية، لاستئناف المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. لا يساورنا الشك، بأن مواقف الإخوان في الأردن، وقد تحولت مواقفهم تجاه الدولة، وانتمت بالحذية تجاه النظام الهاشمي خلال العامين الماضيين، دفعت إلى القلق من تصاعد نفوذ الإسلام السياسي، خصوصاً في مصر، والشعور بخطر تشكل محور إقليمي جديد، تكون مصر لاعبا أساسيا فيه، يقوده برعاية تركيا بالتنظيم الدولي للإخوان، ما دفع صاحب القرار، وهو يرى البلد تتضرر من ماجري، وقد تحولت إلى ملجأ لمئات آلاف اللاجئين السوريين، إلى السعي لأن تتمكن دول الاعتدال، من الإمساك بزمام المبادرة، في منطقة تعصف بها الاضطرابات من كل جانب.

الراهن بعد الزيارة، أن محور الاعتدال يتهيأ للعب دور محوري في قضايا الإقليم، مُستندا إلى صيغة جديدة، يكون النقل الكبير فيها للسعودية، لكنه محور سيظل أعرجاً بدون مصر، التي ستمنحه نقلاً يواجه الدور التركي، الساعي لتحقيق سيادة الإسلام السياسي في المنطقة، عبر حكم الإخوان المسلمين، كما أنه محور سيلعب دوراً في عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية، فالزيارة في واحد من وجوها، تستهدف ترتيب أوراق كافة المعنيين بالسلام، للانطلاق مجدداً بمفاوضات الحل النهائي للصراع

بديهي أن الأردن الفقير مالياً، لا يستطيع دعم مصر بالطريقة الخلقية، لكنه يمتلك أوراقاً أخرى، قد يراها البعض معنوية، تتمثل بدعم لوجستي غير محدود، لمصر المتحررة من نفوذ الإخوان، وهذا مطلب مفصلي وحيوي للأردن، ولكل أطراف محور الاعتدال، في ظل الترتيبات الجارية في المنطقة، والمتعلقة بتسارع خطوات تبشيرية المعضلة الفلسطينية، ما يعطي لدول الخليج دوراً بارزاً في تمويل الحل التاريخي، الذي يتطلب استقرار أوضاع مصر، وانتقال الأردن من أزمته المالية، ومحاورة حماس في إمارتها الغزية.

وأضح أن المهمة الأردنية من الأثوار، في الحل النهائي للقضية الفلسطينية وفيرة وأكيدة، فعُمان ستحتل حصة أساسية من تمثيل مصالحها، عندما يتعلق الأمر بقضايا المياه واللاجئين والقدس، وستلعب دوراً محورياً في السياقات الإقليمية، حالياً ومستقبلاً، وهو دور أصبح اليوم شبه مضمون، وهذا ما دفع العاهل الأردني لإسراع بزيارة مصر، فهل يفهم الإخوان؟

## نقل مرسي إلى السجن . والإخوان يطالبون أوباما بالتدخل



الملايين يتظاهرون تأييداً لدعوة وزير الدفاع (أ.غ.ب) ←

تقديم العون للجماعة وللرئيس المعزول محمد مرسي.

وبدا أمس الأول الخميس، الإخوان المسلمون من خلال المساجد والمراكز الإسلامية بالعاصمة واشطنن توزيع مطروف بالوان علم مصر، ويحمل عنوان البيت الأبيض واسم الرئيس الأمريكي، ويحتوي على رسالة باللغة الإنجليزية مطبوعة على ورق فاخر طبع عليه صورة الرئيس السابق محمد مرسي.

ويطالب الإخوان المسلمون من خلال رسالتهم الموجهة إلى أوباما بتدخل الولايات المتحدة في الشأن الداخلي المصري، وتمثل في قائمة تتكون من ثلاثة مطالب، أولها: وقف الدعم العسكري بالكامل عن مصر، وثانياً: مطالبة الجيش المصري بالعودة للثكنات تحت قيادة "رئيسه وقائده" المنتخب، وثالثاً: مطالبة الجيش المصري بالإفراج عن المعتقلين من الصحفيين والنشطاء والقيادات السياسية.

ووصفت الرسالة ما حدث في مصر بالانقلاب العسكري "غير المقبول والمخالف للقوانين الأمريكية والدولية"، وقال الموقعون على الرسالة للرئيس أوباما أنهم بصفتهم "مصريين أمريكيين" صوتوا لصالح رسالته للتعبير، فإنهم يناشدون الرئيس الأمريكي الاستجابة لهذه المطالب.

وقام أنصار الإخوان بتوزيع الرسالة، وجمع التوقيعات عليها بعد صلاتي المغرب والتراويح، بعدد من المساجد بالولايات القريبة من العاصمة واشطنن، ومن بينها مسجد "دار الهجرة" في ولاية فرجينيا، والتي تضم عدداً كبيراً من المصريين حاملي الجنسية الأمريكية.

وشهدت واشطنن، عقب عزل الرئيس السابق محمد مرسي، تظاهرات للإخوان وأنصارهم أمام البيت الأبيض، ترفع الأعلام الأمريكية ولافئات بالإنجليزية تناشد أوباما التدخل لإنقاذ مرسي ودعمه لعودته إلى منصبه.

نيوز عربية إم القرار "محاولة لاسترضاء أميركا وإسرائيل عبر الزج باسم حماس في موضوع لا علاقة لها به". . . .

وتساءل: "هل أصبح الاتصال بحماس جريمة يعاقب عليه القانون؟".

وأردف: "كل قادة مصر السياسيين والبرلمانيين الذي اتصلوا بحماس أمثال حمدين صباحي والسيد البدوي.. هل يجب أن يحبس هؤلاء لأنهم اتصلوا بحركة حماس".

من جانب آخر أطلقت جماعة الإخوان المسلمين عبر أنصارها بالولايات المتحدة، حملة جديدة، تهدف إلى الضغط على الإدارة الأمريكية من أجل

شخصياً من بيانات بشأنها حفاظاً على سرية التحقيقات وسلامة الأمن القومي للبلاد. وفي رد فعلها، اعتبرت جماعة الإخوان المسلمين الاتهامات الموجهة لمرسي "مخيرة للسخرة". وقال المتحدث باسم الجماعة جهاد حداد إن الاتهامات تمثل عودة لنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك. ومن جانبها، اعتبرت حركة حماس في غزة أن حبس الرئيس المصري السابق بهم تتعلق بالتخابر مع حماس هو "قرار سياسي قبل أن يكون قضائياً".

وقال الناطق باسم الحركة صلاح البردويل في غزة لسكاي

بالإضافة إلى "تمكين السجناء من الهرب وهروبهم شخصياً من السجن وإتلاف الدفاتر والسجلات الخاصة بالسجون واقتحام أقسام الشرطة وتخريب المباني العامة والأملاك، وقتل بعض السجناء والضباط والجنود عمداً مع سبق الإصرار، واختطاف بعض الضباط والجنود".

وكلف قاضي التحقيق النيابة العامة بسؤال بعض النشطاء إعمالاً للسلطة المخولة له بنص قانون الإجراءات الجنائية.

وأوضح سمير أنه ينبغي على وسائل الإعلام الالتزام بقرار حظر النشر الصادر في تلك القضية، عدا ما يصدر عنه

وكان قاضي التحقيق المنتدب من محكمة استئناف القاهرة، المستشار حسن سمير، قد أصدر القرار بعد أن قام باستجواب مرسي ومواجهته بالأدلة وتوجيه الاتهامات له في الجرائم التي ارتكبها وآخرون.

وتضمنت لائحة الاتهامات المسندة إلى مرسي: "السعي والتخابر مع حركة حماس للقيام بأعمال عدائية في البلاد، والهجوم على المنشآت الشرطة، والضباط والجنود واقتحام السجون المصرية وتخريب مبانيها ووضع النيران عمداً في سجن وادي الطرون".

▲ **أفاد مراسل سكاي نيوز في القاهرة بأن الرئيس المصري السابق محمد مرسي سيتم نقله إلى سجن طرة بعد أن قرر قاضي التحقيق حبسه ١٥ يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات التي تجري معه بعد اتهامه بالتخابر مع حركة حماس للقيام بأعمال عدائية في البلاد، والهجوم على المنشآت الشرطة، والضباط والجنود، واقتحام السجون المصرية.**

□ **القاهرة / سكاي نيوز**

## إضراب عام وتوتر في تونس بعد اغتيال زعيم حزب الشعب المعارض

□ تونس / اف ب

وقال مصدر ملاحى لوكالة فرانس برس، إن كل رحلات شركة الخطوط الجوية التونسية وفرعها الخطوط الجوية التونسية السريعة ألغيت الجمعة، ولم تقلع أي طائرة، تلبية لدعوة الاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية)، وأضاف أن شركات الطيران "أير فرانس" و"اليتاليا" و"بريتش إيروييز" ألغت رحلاتها من تونس وإليها بسبب



النائب اليساري المعارض محمد البراهمي

بدأت تونس مصابة بشبه شلل، أمس الجمعة، بسبب إضراب عام دعت إليه أكبر نقابية في البلاد، احتجاجاً على اغتيال النائب اليساري المعارض محمد البراهمي الخميس، وكانت شوارع العاصمة التونسية مقفرة أمس الجمعة في ساعة بدء العمل في الإدارات وألغيت رحلات عديدة، بسبب إضراب عام تقرر بعد، وأغلقت عدة مقام بمناسبة شهر رمضان. لكن تلك التي فتحت أبوابها عادة خلال رمضان كانت مغلقة أيضاً الجمعة، بينما أُلغى الكثير من المحلات التجارية الستائر المعدنية، كما ذكر صحفي من وكالة فرانس برس، في المقابل، بدت حركة سيارات الأجرة والتراموي في حددا الأدنى أو خالية؛ بسبب عدم وجود مستخدمين لها، وعبرت سيدة أمام مدخل أحد مصارف عن استيائها من الإضراب. وقالت "لا يمكن إعلان إضراب بين ليلة وضحاها".

إضراب الغنيين على الأرض، وهذا الإضراب الوطني الواسع هو الثاني منذ انتفاضة ٢٠١١. وكان الإضراب الأول جرى بدعوة من هذا الاتحاد النقابي غداة اغتيال المعارض اليساري شكري بلعيد الذي قتل بالرصاص. وتحت عنوان "شرامة زعزعة الاستقرار"، تحدثت صحيفة لابرير عن "فتح باب جهنم"، موضحة أن "الضربة التي وجهت إلى منسق حركة

حداد وطني الجمعة"، موضحة انه سيتم تنكيس الإعلام، ودعا الاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية) في بيان إلى "إضراب عام الجمعة بكافة البلاد ضد الإرهاب والعنف ضد الاغتيالات" اثر مقتل محمد البراهمي.

وفي خطاب إلى الشعب التونسي، رأى الرئيس التونسي المنصف المرزوقي أن اغتيال البراهمي الذي جرى في يوم الاحتفال بذكرى إعلان الجمهورية في البلاد، يهدف إلى تشويه صورة ثورات "الربيع العربي"، وقال ان "المسؤولين عن هذه المساة يريدون أن يظهرُوا أن تونس ليست أرض سلام، وأن الربيع العربي فشل في كل مكان"، من جهته، رفض على العريض رئيس الحكومة التونسية والقيادي في حركة النهضة، دعوات إلى العصيان المدني في تونس

وقال "بعد اغتيال المنسق العام للحركة الشعبية النائب الشهيد محمد البراهمي تعلن رئاسة الجمهورية يوم الجمعة يوم حداد وطني بمناسبة تشييع محمد البراهمي النائب اليساري المعارض في المجلس التأسيسي (البرلمان) الذي اغتيل بالرصاص أمس أمام منزله بالقرب من تونس، وقالت الرئاسة في بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه "بعد اغتيال المنسق العام للحركة الشعبية النائب الشهيد محمد البراهمي تعلن رئاسة الجمهورية يوم

الجمعة يوم حداد وطني بمناسبة تشييع محمد البراهمي النائب اليساري المعارض في المجلس التأسيسي (البرلمان) الذي اغتيل بالرصاص أمس أمام منزله بالقرب من تونس، وقالت الرئاسة في بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه "بعد اغتيال المنسق العام للحركة الشعبية النائب الشهيد محمد البراهمي تعلن رئاسة الجمهورية يوم

السياسي يتمتع بشعبية كبيرة والملايين يلبون دعوته في ميادين مصر

the guardian

الصحيفة إلى أن دعوة السيسي هذا الأسبوع هي محاولة لجعل الإخوان يتكون الشارع، ويشعر من حدوث هذا لأنهم يخشون من تصعيد العنف الحالي ضد شخصيات رفيعة المستوى بالجماعة.

وترك الشوارع بدون تأمين عودة مرسي، وهو المطلب الرئيسي للجماعة وإن كان وهمياً، شأنه أن يكلفهم مصداقية كبيرة بين أنصارهم. ويقول شادي حميد الخبير بمركز بروكنجز الدوحة إن هذا يعني القيام بالأمر الذي لا ولن يستطيع أن يقوم به الإخوان الآن، وهو التخلي عن مزاعمهم بالشرعية. فقد كانوا يقولون لأنصارهم أن الشرعية شيء يستحق الموت لأجله، ولا يستطيعون أن يغيروا رأيهم بين عشية وضحاها.

الجيش يحاول الفوز بالدعم الشعبي لشن حملة عنيفة ضد أنصار مرسي، فإن الملايين على الأرجح سيلبون دعوة السيسي الذي يحظى بشعبية كبيرة ويشاركون في مظاهرات في جميع أنحاء مصر، وإسبانيا في ميدان التحرير بالقاهرة، للتعبير عن تأييدهم لما يقوم به..

إلا أن تزامن مظاهراتهم مع حوالي ٣٥ مسيرة مقرة للإخوان في العاصمة يثير احتمال قتال خطير بين الفصائل.

من ناحية أخرى، زعمت الصحيفة أن تركيز القضاء في تحقيقاته على اتهامات تعود لفترة ما قبل رئاسة مرسي، تشير إلى احتمال القلق من توريط مؤسسات الدولة كالشرطة التي تورطت في تعذيب وقتل محتجين تحت رئاسته، وأشارت

تناولت الصحيفة التطورات الأخيرة التي تشهدها مصر، وقالت إن الرئيس المعزول محمد مرسي يخضع للتحقيق لمساعدته حماس في شن هجمات على المؤسسات الأمنية المصرية أثناء ثورة ٢٥ يناير، وذلك في أول حديث رسمي عن وضعه منذ الإطاحة بالإسلاميين من السلطة في ٣ يوليو. وتأتي هذه الأنباء مع حبس مصر لأنفاسها للمواجهة يوم الجمعة بين أنصار الجيش والإخوان المسلمين.

وتوقعت الصحيفة أن يشارك الملايين في مظاهرات في شوارع مصر دعماً للفريق أول عبد الفتاح السيسي الذي طلب من المصريين أن يمنحوه تفويضاً للتعامل مع الإرهاب.

ورغم ما قالته الصحيفة من وجود شكوك بأن

توجيه اتهامات لمرسي يغضب أنصاره في الشارع

The New York Times

وبدلاً من ذلك، فإن قاضي التحقيقات أمر بحبسه ١٥ يوماً على خلفية اتهامات رسمية مرتبطة بهروب من سجن وادي الطرون الذي كان محتجزاً به أثناء الثورة على الرئيس الأسبق حسني مبارك. وقال القاضي حسن سمير، إن مرسي تأمر مع حماس للهروب من السجن، وإن مرسي وحماس نفذاً أعمالاً عدوانية في البلاد، وهاجموا أقسام الشرطة وقتلوا واختطفوا جنود وضباط الشرطة. وقال جهاد الحداد، المتحدث باسم الإخوان أمس الجمعة، إن "الاتهامات تبدو إدانة للثورة التي أطاحت بمبارك وربما تزيد من عدد الغاضبين على الأرض"، وأضاف "أنها تساعد فقط في تعزيز الفهم بأن دولة مبارك قد عادت".

اهتمت الصحيفة بقراري توجيه اتهامات رسمية للرئيس المعزول محمد مرسي بالتخابر، وحبسه ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات، ووصفتها بالخطوة التي من المؤكد أن تغضب أنصاره الذين يتظاهرون ضد ما يسمونه بالانقلاب العسكري الذي أطاح به من السلطة. وتوقعت الصحيفة أن تؤدي هذه الخطوة إلى مزيد من الغضب في الشارع مع المظاهرات الحاشدة المقررة الجمعة من قبل أنصار مرسي ومعارضيه، وكان "الحكام العسكريون" وفقاً لما تزعمه الصحيفة، قد تعرضوا لضغوط دولية كثيفة من أجل إطلاق سراح مرسي المحتجز منذ الإطاحة به في الثالث من يوليو الجاري.

DAILY Mirror

the sun

FT FINANCIAL TIMES

صحافة عالمية



## ابرز مباريات اليوم

الوقت	المباراة	الوقت	المباراة
16:30	هامبورغ - إنتر ميلان	21:00	ريال مدريد
22:30	الهلال - الرائد	14:30	أتلتيكو مدريد
21:30	بوروسيا دورتموند - بايرن ميونخ	17:00	إشبيلية

## عودة أمناء السر للاجتماع بعد غد الاثنين

# أحمد عيد يؤكد موقف السعودية الداعم لملف البصرة



أحمد عيد

□ بغداد / حيدر مدلول

يُضَيِّفُ فندق (الريز كارلتون) بالساعة ٩:٣٠ مساءً بعد غد الاثنين بالعاصمة البحرينية المنامة اجتماع أمناء السر للعام للاتحادات الخليجية والعراق واليمن لمناقشة الشروط التي يجب على الاتحاد العراقي لكرة القدم توفيرها من أجل وصول مدينة البصرة للجهازية الكاملة لتضيق منافسات دورة كأس الخليج ٢٢ المقرر اقامتها في كانون الأول ٢٠١٤ .

ونقل الموقع الرسمي للاتحاد البحريني على شبكة الانترنت: ان نائب رئيس الاتحاد البحريني للشؤون الادارية والمالية احمد النعيمي سيقدم الاجتماع الذي من المؤمل ان يشارك فيه امين سر الاتحاد العراقي المركزي طارق احمد وامين سر الاتحاد الاماراتي يوسف محمد عبد الله وامين سر الاتحاد الكويتي سهو السهو وامين سر الاتحاد اليمني حميد الشيباني وامين سر الاتحاد القطري سعود المهدي وامين سر الاتحاد العماني هزاع بن سالم وامين سر الاتحاد السعودي احمد عبد الرحمن الى جانب امين سر الاتحاد البحريني وكالة احمد اسماعيل حيث سيكون الموضوع الرئيس فيه هو تحديد الشروط المطلوبة من الاتحاد العراقي لكرة القدم لتوفيرها قبيل ٥ تشرين الاول وهو الموعد النهائي للمهلة التي



دعم خليجي متواصل لإقامة خليجي ٢٢ في مدينة البصرة

تكتاف الاتحاد العراقي مع جميع الجهات ذات العلاقة سواء منها المؤسسات الرياضية أو غير الرياضية. وتابعت: أن الوفد العراقي الذي شارك في اجتماع تعمد الحضور بشخصيات تمثل جهات مختلفة من أجل محو الشك الذي يرتبط بتنظيم العراق لدورة الخليج وتأكيد الرغبة في الوصول للجهازية المطلوبة وبالتالي تنظيم الدورة ، موضحاً بأنها لمست شخصياً خلال حضورها اجتماع الرؤساء بأن هناك نفساً خليجياً مشتركاً بمنح العراق فرصة إقامة الدورة معتبرة بأن منح العراق حق التنظيم

نتائج اجتماعهم إلى الرؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن والذين سيجمعون ما صدر من اجتماع الرؤساء فإن أحد الشروط سيكون رفع حظر الاتحاد الدولي لكرة القدم عن العراق بعودة المباريات الرسمية إلى ملاعبها، في حين أن الشروط الأخرى ستكون إلى جانب جاهزية المنشآت ضمان وجود الأمور الجانبية المساهمة في إنجاح هذا العرس الخليجي والمتمثلة في الأنشطة السياحية والاجتماعية التي تقدم للجماهير التي تحرص على حضور الدورة. وسيقوم أمناء سر الاتحادات الخليجية برفع

مُنَحَت للعراق في ما يخص تنظيم دورة كأس الخليج لكرة القدم في نسختها ٢٢. وبحسب ما صدر من اجتماع الرؤساء فإن أحد الشروط سيكون رفع حظر الاتحاد الدولي لكرة القدم عن العراق بعودة المباريات الرسمية إلى ملاعبها، في حين أن الشروط الأخرى ستكون إلى جانب جاهزية المنشآت ضمان وجود الأمور الجانبية المساهمة في إنجاح هذا العرس الخليجي والمتمثلة في الأنشطة السياحية والاجتماعية التي تقدم للجماهير التي تحرص على حضور الدورة. وسيقوم أمناء سر الاتحادات الخليجية برفع

مُنَحَت للعراق في ما يخص تنظيم دورة كأس الخليج لكرة القدم في نسختها ٢٢. وبحسب ما صدر من اجتماع الرؤساء فإن أحد الشروط سيكون رفع حظر الاتحاد الدولي لكرة القدم عن العراق بعودة المباريات الرسمية إلى ملاعبها، في حين أن الشروط الأخرى ستكون إلى جانب جاهزية المنشآت ضمان وجود الأمور الجانبية المساهمة في إنجاح هذا العرس الخليجي والمتمثلة في الأنشطة السياحية والاجتماعية التي تقدم للجماهير التي تحرص على حضور الدورة. وسيقوم أمناء سر الاتحادات الخليجية برفع

ما هو إلا تكريم للكرة العراقية التي حققت العديد من الإنجازات منذ سنوات وحتى أيام قليلة ماضية عندما حقق المنتخب العسكري بطولة العالم وحلّ منتخب فئة الشباب رابعا على مستوى العالم، كما اعتبرت منح العراق للتنظيم ما هو إلا تكريم للشعب العراقي المغرم والعاشق لكرة القدم. وأعلن رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم أحمد عيد جاهزية مدينة جدة السعودية لتضيق دورة كأس الخليج في نسختها الثانية والعشرين في حال لم يتم إسناد التنظيم للاتحاد العراقي لكرة القدم.

وقال أحمد عيد في تصريحات صحفية: ان إعلان تضيق جدة كبديل في تشرين الاول المقبل لن يؤثر على المملكة العربية السعودية إذا لم تسند الدورة والتنظيم للعراق، فالبنى التحتية للمنشآت الرياضية شبه جاهزة كون ملعب الملك عبد الله سيكون جاهزاً في تشرين الثاني المقبل ، وملعب الأمير عبدالله الفيصل سيستكمل في كانون الاول المقبل، كما ان بقية الأمور الخدمية متوفرة إضافة إلى الطرق السالكة.

ونائب أحمد عيد: إن الاتحاد السعودي لكرة القدم سيفقد إلى جانب الاتحاد العراقي في الفترة القادمة ولن يتحدث عن رغبتهم في التنظيم حتى الخامس من تشرين الاول المقبل الذي سيكشف خلاله الستار عن بقاء الدورة في مدينة البصرة العراقية أو انتقالها إلى جدة.

ووصف أحمد عيد اجتماع رؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن الذي أقيم بالعاصمة البحرينية المنامة بأنه مثمر برغم الاختلافات التي سادته بشأن بعض الموضوعات والنقاشات، وأهاب أحمد عيد بالاتحاد العراقي لكرة القدم العمل لخدمة الدورة الخليجية التي وصفها بالعالية ، مبيناً بأن هذه الدورة منذ تأسيسها كانت تجلب ثماراً جيدة للدول الخليجية على المستويات كافة، وأن الاتحاد السعودي حرص كل الحرص على بروزها وتطويرها من نسخة إلى أخرى سواء في المنهج أو الفكر أو حتى الأسلوب، مشيراً إلى أن الاتحاد السعودي سيد ذراعيه للاتحاد العراقي لمساعدته في التنظيم.

## البتراء وعمان يُضيفان دورة الشباب الدولية

□ بغداد / المدى

حدد الاتحاد الأردني لكرة القدم مواعيد وامكان مباريات الدورة الرباعية الودية لمنتخبات الشباب التي تضيقها العاصمة الأردنية عمان للفترة من ١-٦ آب المقبل بمشاركة منتخبات العراق والسعودية وسلطنة عُمان إلى جانب الأردن البلد المنظم للدورة. وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يحيى زغير رئيس وفد منتخب الشباب لكرة القدم (المدى): إن منتخب الشباب لكرة القدم يستهل مبارياته في الدورة بمواجهة المنتخب السعودي في الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم الخميس المقبل بتوقيت بغداد على ملعب البترا بعاصمة الاردنية عمان وستقام مباراة المنتخبين الاردني والعُماني التي يضيقها ملعب عمان الدولي في الوقت نفسه فيما سيخوض منتخب الشباب مباراته الثانية مع المنتخب العُماني في الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم ٣ آب المقبل على ملعب البترا في حين سيكون ملعب عمان الدولي مسرحاً لمباراة الأردن والسعودية في التوقيت نفسه. وأوضح زغير: أن منتخب الشباب لكرة القدم سيخوض مبارياته في الدورة بقاء المنتخب الاردني الشقيق في الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم ٥ آب المقبل على ملعب عمان الدولي بينما يلعب المنتخب السعودي مع المنتخب العُماني على ملعب البترا في التوقيت ذاته ، مبيناً ان هذه الدورة ستكون من اهم مراحل الإعداد استعداداً لنهايات كأس العالم للشباب التي ستقام في دولة الامارات العربية المتحدة للفترة من ١٧ تشرين الاول ولغاية ٨ تشرين الثاني المقبلين . وأشار الى ان منتخب الشباب بدأ معسكراً تدريبياً قصيراً امس الجمعة في العاصمة الأردنية عمان بعد يوم واحد من وصوله قادماً من بغداد يستمر لمدة ٦ ايام.

## حمود يسعى لتحشيد جهد عربي لرفع الحظر

□ بغداد / المدى



جهود عراقية لاقناع فيفا لرفع الحظر على الملاعب العراقية

تم التغلب على هذه المعايير فإن العراق سيعود لاحتضان المباريات الرسمية على أرضه. وتابع: نحن بإمكاننا أن نقيم الدورة من دون موافقة (فيفا) كونها دورة لا تنضوي تحت مظلة الاتحاد الدولي ، لكننا لا نريد التقاطع مع العالم، حيث نسعى لرفع التعليق المفروض على تضيق العراق للمباريات الرسمية.

لكرة القدم علي بن الحسين ورئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم يوسف السركمال وحتى عرب القارة الأفريقية القريبين من الاتحاد الدولي لكرة القدم. وأوضح حمود: أننا لن نقبل بتنظيم الدورة وسط الحظر المفروض على الكرة العراقية، مبيناً بأن اتخاذ هذا القرار من قبل الاتحاد الدولي يخضع لمعايير ومتم ما

## البرلمان يواصل التحقيق بمقتل عباس

□ بغداد / المدى

واللقاء برئيس المحكمة وقاضي الشؤون الداخلية الذين زودا اللجنة بكل التفاصيل المتعلقة بالتحقيق الذي وصل الى مراحل متقدمة عن قضية حادث الاعتداء مع اعطاء هذه القضية ميزة خاصة كونها أصبحت قضية حساسة ومهمة للرأي العام. الجدير بالذكر ان مدرب فريق كربلاء لكرة القدم محمد عباس توفي متأثراً بجراحه في مستشفى مدينة الحسين الطبية بعد اسبوع واحد من تعرضه للضرب من قبل القوات الامنية المكلفة بحماية مباراة فريقي كربلاء والقوة الجوية ضمن الدور السابع من المرحلة الثانية لدوري الخبة للموسم الحالي.

### في المكتبات

## العدد الجديد من (حوار سبورت)

مطارع يخطف قلب رونالدو

غوته نجم فريد في القارة

**مدرّب السد يكتشف أسرار السفاح!**

**كيف ارقص فان بيرسي النتيباطين الحمر؟**

**القاصفة ٤٦٦ يحذر من الأسود في استراليا ٢٠١٥**

## الديوانية تحتفي بنجم الشباب مصطفى ناظم

□ الديوانية / إيمان كاظم



بطلة البارالمبية أميرة كاظم تقدم باقة ورد لناظم

الدولية هو وزملاؤه الشباب وسط حضور جماهيري كبير ، وأضاف " إن هناك تكريماً دورياً للمنتدى لجميع الشرائح المبدعة في الديوانية يتم تكريمهم في حياتهم وليس بعد مماتهم لأن من حق المبدع ان يشهد التكريم اللائق به ويتشرف به امام الناس . في حين قال مدير شباب ورياضة الديوانية طالب الموسوي "إن تكريم مصطفى هو تكريم لجميع رياضيين المحافظة بعد الأداء الرائع والمميز لمنتخب الشباب الذي حقق افضل انجاز للكرة العراقية منذ تأسيسها" ، مؤكداً " ان مديرية الشباب جادة بتكريم جميع الرياضيين الذين يرفعون اسم العراق عالياً . من جهته عبّر اللاعب مصطفى ناظم عن فرحته الكبيرة بالاحتفاء به وتكريمه وأثنى على دور المنتدى الصدى الثقافي في اهتمامه بأبناء المحافظة ، مشيراً إلى أن التكريم هذا سيضاعف من جهوده في خدمة البلاد.

احققت مدينة الديوانية بلاعب منتخب الشباب مصطفى ناظم مساهمته في تحقيق المركز الرابع في بطولة كأس العالم للشباب التي اقيمت في تركيا بعد النتائج الباهرة التي قدمها مع ليوث الرافدين واحتلالهم المركز الرابع في البطولة. وأجمع عدد كبير من المسؤولين والرياضيين المشاركين في حفل تكريم مصطفى ناظم الذي اقيم في المنتدى الثقافي للديوانية أن اللاعب يستحق الرعاية من المحافظة وبقية المؤسسات المعنية بالمبدعين لتضيقهم على بذل المزيد من الجهود وتحقيق الانتصارات المحلية والدولية. وقال مدير المنتدى عيسى الكعبي " إن المنتدى كان حريصاً على تكريم اللاعب مصطفى ناظم لاعب المنتخب الشبابي بعد ان رفع اسم العراق في المحافل

فيدرر يودع منافسات تنس "غشتاد"

قمة ساخنة بين البايرن ودورتموند بكأس السوبر الألماني

الجبوية يواصل ملاحقة متصدر دوري النخبة

## كل سبت



■ خليل جليل

## فعالاً لا نستحق الاستجداء

إذا كانت هناك حالة من الترقب قد سيطرت على أجواء شارعنا الكروي خلال الفترة الطويلة الماضية ، راقت اجتماعات رؤساء الاتحادات الخلية لكرة القدم وأمناء السر فيها واللجان العاملة في بطولات دورات كأس الخليج وهي تجذب مصير خليجي البصرة ، فإن الاجتماع الاخير الذي إلتأم فيه شمل مسؤولي الكرة الخليجية في البحرين لم تتفاعل معه جماهيرنا الكروية على النحو الذي كان يحيط بها سابقاً عندما كانت تنتظر إقرار تضيف دورة خليجي ٢٢ في البصرة في الربع الأخير من العام المقبل بعد ما سبق الكثير من التفاصيل والحقائق والوقائع الإعلان عن نتائج اجتماع المنامة الذي منح العراق مدة شهرين لاستكمال جاهزية البصرة ومدينتها الرياضية لتضيف خليجي ٢٢ ، وهذا أحد ابرز اسباب غياب الترقب لان التوقعات جاءت في محلها عن الكثير من التساؤلات.

الاجابة قطعاً بأن ما دار في تلك الاجتماعات وما سبقه من املاءات واشترطات عجزت الجهات الرياضية العراقية الرسمية وكذلك المحلية في البصرة - التي تعيش هذه الايام على وقع ثورات شعبية مطالبة بتحسين الخدمات وتأمين الكهرباء - عن تنفيذها على أرض الواقع وبشكل يجعلنا لا نستجدي تضيف دورة الخليج بنسختها الثانية والعشرين .. ومثلما ذهب زميل عزيز قبل ايام في مكان آخر وقال إن الاستجداء لا يُليق بالعراق .. فعلا ان العراق المعروف بتاريخه الكروي والرياضي يفترض ان يكون بعد الآن غير مستجد ومحتاج لاستعفاف الآخرين لكي يقرأوا تضيف خليجي ٢٢ في البصرة.

صحيح أن المدينة الرياضية ومنشأتها المالية في البصرة وملحقاتها الكبيرة التي أنفق عليها ما يقارب اكثر من نصف مليار دولار ، باتت واحدة من الرموز والصروح الرياضية التي سينعم بها رياضيو الجنوب بشكل خاص ورياضيو العراق على نحو عام وهم يفخرون بها ، ويأملون أن تنتشر مثل هذه المدن الرياضية في كل مدن البلاد.. لكن هل تكفي هذه المدينة للمطالبة بتضيف احدى دورات كأس الخليج ، وهل يتصور المسؤولون الرياضيون أن عشرات المدن الرياضية على غرار مدينة البصرة الآن وبشكلها المجرد من الممكن ان تفي بشروط اقامة الدورة؟

البعض تحدث بطريقة حملت طياتها الطابع السياسي كما يعتقد ، الذي يقف وراء مساعي نقل الدورة الى جدة السعودية التي قطعت شوطا كبيرا من الاستعدادات ليس لأنها بديلة عن العراق ، بل لأنها تضيف النسخة المقبلة بعد خليجي البصرة فكان تحضيرها مبكراً، ويعرقل اقامة دورة كأس الخليج في البصرة والبعض الآخر تحدث وكان العامل الأمني الذي يتعزز عليه الآن من يتعزز ويجهده تديرا وحججا منطقية لنقل الدورة من العراق، لكنه تناسى بأن اقامة دورات كأس الخليج هنا أو هناك باتت ليست مجرد اقامة هذه الدورة بقدر ما أصبحت الدورة تشكل طابعا ترويجياً وثقافياً وفرصة امام المدن لتقدم نفسها للجميع وتقدم مدينتها وحدائقها ، وما تحقق على أرض الواقع فيها بشكل عام وليس بشكل محدد ينحصر ويتحدد في إنشاء ملعب واسع وشق طريق يصله بمركز المدينة وتحديث فنادق باعطاء اصحابها سلفا مالية ضخمة لصيانتها ودفق مستحقاتها بأجل طويل الأمد وغير ذلك من الامور يتصور البعض بانها تكفي لتضيف دورة كأس الخليج.

هل يعلم المسؤولون الرياضيون في مؤسساتنا الرياضية الرسمية لماذا ضيف العراق النسخة الخامسة من الدورة في بغداد .. تلك النسخة التي حققت فيها الكرة العراقية لقبها الاول في مشوار تاريخ مشاركتها ، وهل يعرفون أننا حققنا نجاحا تنظيميا ما زال اهل الكرة في الخليج يتذكرونه جيدا ؟! عليهم ان يفتشوا عن اجابة بسيطة وسريعة وعندما يجدونها ستحول الكثير من التفاعلات والحقائق والواقف بشأن مسألة فكرة التضيف التي لم تعد مجرد فكرة تتطلب ملعبا او ملاعب اخرى يعتقد المسؤولون بأنها تمثل ملفا متكاملا يعكس القدرة التنظيمية المطلوبة والمناسبة في الوقت الذي يتطلب فيه الأمر ملفاً تنظيميا واسعاً يتحدث عن نهضة عراقية هائلة وطرقاً سريعة وجسورا حديثة ، وعن امكان للترويج والتسويق والمطاعم والاستراحة وعن كل شيء يجده المرء في متناول يديه.

مثل هذا الملف الواسع لم يتحدث به وكيل وزير الشباب والرياضة عصام الديوان في خليجي المنامة مطلع العام الحالي عندما احتشد عدد كبير من الصحفيين لمعرفة ملف العراق (المعجزي) لتنظيم خليجي ٢٢. لقد تحدث الرجل عن ملعب يحاكي رمزاً حياتياً وشعبياً لدى البصريين ( النخلة ) وعن ملعبين اصافيين وجمع سكني لضيافة المسؤولين الخليجيين لكنه لم يرغب الحاضرين على الافتتاح بتفاصيل اخرى تتعلق بملعب العراق ، موجودة على ارض الواقع عبر صور ووثائق تعكس حجم المنجز من شبكات الطرق الحديثة ووسائل النقل والجسور والمدنية وما تشهده وشهدته البصرة ووصلت اليه هذه المدينة الجنوبية الرائعة ، كما يُفترض ككل وليس المدينة الرياضية وحدها، ولم يُقدم عبر الصور والوثائق أية مشاريع خدمية تم الانتهاء منها ورأت النور في المدينة لكنه اكتفى بالحديث عن ملف تضيفي تضمن شرحاً مفصلاً عن الملعب وما يحيط به وتحدث ايضا عن تطورات مشروعة بالطبع ، وهذا غير كاف لما يُفترض ان يكون الحديث فيه عن جوانب اوسع وأشمل تعكس الجاهزية التامة لمدينة البصرة وليس لمدينتها الرياضية فقط انطلق من هناك اول انطباع عن قضية الضيافة.

باختصار شديد اذا كنا نتمنى ونتطلع لتضيف دورات كأس الخليج وبما نراه استحقالاً كروياً، نحتاج من يتقدم البناء ويطلب ومقترح تضيف دورات كأس الخليج عندما يجد ما يمكننا به من ان نتفوق على انفسنا اولا وعلى الآخرين ثانياً وان نصل الى مستوى متقدم من حداثة العمران والمدنية بمفهومها العمراني والانثاشي والعصري وهذا هو احد المترازمات الرئيسية لأي ملف تنظيمي، حينها نكون قد امتلكنا ملفاً أنموذجياً منافساً يحكي التطور المضطرب والانتساع الهائل بالعمران ليتفاجأ به هذا أو ذاك وتعود البصرة والعراق قبلة لأهل الخليج ، وهذا ما نريد ان نفتخر ونفاخر به ، فالمسألة ليست مجرد فكرة تضيف دورة كروية على مدى اسبوعين فالهدف اكبر بكثير اذا ما توغلنا بمفهوم وروح ومضمون ودلائل دورات كأس الخليج.

## المحلي

## أكد وجود مفاجأة كبيرة للشرطة في الموسم المقبل

## إياد بنیان: المدرب البرازيلي هو الأنسب للكرة العراقية

أكد رئيس الهيئة الإدارية لنادي الشرطة الرياضي إياد بنیان أن الموسم الكروي المقبل سيشهد انضمام أسماء كبيرة جداً في عالم الكرة إلى صفوف فريق الشرطة، رافضاً في الوقت نفسه الكشف عن هذه الأسماء لحين توقيع العقد الرسمي معها.

وقال بنیان في حديث مع (المدى): إن الموسم الحالي لفريق الشرطة لكرة القدم كان بمثابة جس نبض للموسم الكروي المقبل، مشيداً بقدرات المدرب ثائر جسام في قيادة الفريق إلى صدارة بطولة دوري النخبة في الموسم الحالي.



إياد بنیان

أيار من العام المقبل.

## نجوم جدد

× هل هناك أسماء جديدة للشرطة في الموسم المقبل؟

. نعم ستوجد أسماء كبيرة جداً ولها ثقل في عالم الكرة مع فريق الشرطة في الموسم المقبل، لكني أتخفظ على ذكر الأسماء في الوقت الراهن، لأنه يجب أن تنتهي من الإجراءات الرسمية من حيث التوقيع الرسمي وتقديم اللاعبين الجدد إلى وسائل الإعلام.

× هل هناك مدرسة كروية في نادي الشرطة؟

. لدينا فرق الفئات العمرية ومعروف عنا أننا نمتلك ٢٨ فريقاً ومن بينها فرق عدة لكرة القدم، ونحن بصدد إنشاء مدرسة كروية في النادي حيث زرت البرازيل مرتين مؤخراً واطلعت هناك على كيفية عمل بعض المدارس الكروية، إذ من خلال هذه الزيارة سنحاول أن نخطط بشكل صحيح لكي نؤسس مدرسة كروية حقيقية وبشكل علمي.

× كيف كان تعامل المسؤولين الكرويين في البرازيل معك؟

. في سفرتي الأولى تعاطف نائب رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم مع العراق من أجل رفع الحظر عن الكرة العراقية، واقترح أن تكون ممثلي في مؤتمر روما، لكن هناك أمور حصلت ليست بالحسبان، هذا على مستوى رفع الحظر، أما في مجال عملي في نادي الشرطة فهناك مفاجآت كبيرة وأغلبها في البرازيل.

× ما الشيء الذي شاهدته في البرازيل و تحاول أن تطبقه في الشرطة؟

. لقد قمت بزيارة البرازيل، لأن ظروفها تشبه إلى حد ما ظروف العراق، لأنه لا يوجد هناك تقنيات متطورة في عالم كرة القدم، إضافة إلى أن كرة القدم العراقية تحاكي نظيرتها البرازيلية، فأنا أعتقد أنسب شيء للكرة العراقية هو المدرب البرازيلي والمدرسة البرازيلية، لذلك سنحاول أن نجتهد من أجل تطبيق الأشياء الجيدة الموجودة في الملاعب البرازيلية في ملاعبنا وبالقدر المستطاع.



الشركة يسمى للظفر بلقب النخبة

الموسم الحالي كما يقولون، أما سلبيات بطولة الدوري للموسم الحالي فتمتلك بامتداد مباريات الموسم إلى آب وربما نضل إلى أيلول، لكن ليس من المعقول أن تلعب فرق الدوري بحرارة تصل إلى ٥٠ درجة مئوية، إضافة إلى أن الانتقالات في كل بلدان العالم ستغلق قبل انتهاء دورينا.

× في ضوء امتداد مباريات الدوري إلى آب على أقل تقدير، متى تبتدون الإعداد للموسم المقبل؟

. هذه معضلة كبيرة جداً، وهي باتت أشبه بلغز يصعب حلّه، إذ متى يرتاح اللاعبون، ومتى يقرر الطاقم التدريبي اختيار لاعبيه للموسم الجديد، ومتى يدخل معسكرات تدريبية للإعداد للموسم الجديد؟ لذلك أتمنى أن يسعى الأخوة بالاتحاد إلى وضع منهاج ثابت يجعل الدوري العراقي في الموسم المقبل ينتهي في موعد أقصاه

على قمة فرق النخبة.

## حسم الدوري

× كيف ترى صورة بطولة الدوري لهذا الموسم بشكل عام؟

. إن بطولة الدوري لهذا الموسم وكثيء طبيعي فيها سلبيات وإيجابيات، حيث تمثلت الإيجابيات بوجود المحترفين العرب والأجانب في الفرق المحلية وكذلك المنافسة الكبيرة بين الفرق وهذا مؤشر إيجابي جداً يسهم بارتفاع مستوى الكرة العراقية بشكل عام، لأن في بطولة الدوري للموسم السابقة كنا نرى أن الهطل يجسم اللقب قبل خمس أو ست مباريات قبل نهاية بطولة الدوري، وأعتقد أن الموسم الحالي ستنحسمه فقط المباراة الأخيرة، لأن جميع الفرق تتنافس، ونادي الشرطة هو أحد الفرق المنافسة وهو الحصان الأسود في

. نتطلع إلى أن ترتقي بمستوى فريقنا لما هو أفضل، إذ أن هذا الموسم كان بمثابة جس نبض للموسم المقبل، لأنه سيشكل مفاجأة كبيرة جداً على مستوى كرة

القدم.

× وهل يمكن أن نتعرف على هذه المفاجأة؟ نحن نعد مفاجأة كبيرة للغاية وعندما ننهي من تحضير هذه المفاجأة سنعلنها للجميع.

× ماذا أضاف المدرب ثائر جسام لفريق الشرطة؟

. إن المدرب الكفاء ثائر جسام يُمثل إضافة كبيرة وجميلة لفريق الشرطة لأنه مدرب مهني ومحترم بكل معنى الكلمة ومنضبط في الوقت نفسه، وهذا انعكس على أداء الفريق في مباريات الموسم الكروي الحالي الذي تميز بالجد والمثابرة والحرص، وشهد نتائج رائعة للفريق الذي يقف الآن

## □ حواره/ زيدان الربيعي

وانتقد بنیان امتداد بطولة الدوري للموسم الحالي حتى آب المقبل، داعياً الاتحاد العراقي لكرة القدم إلى تحديد مواعيد دقيقة جداً لموعدا انطلاق واختتام الموسم الكروي المقبل.

## استقرار الإدارة

× كيف ترى وضع نادي الشرطة بصورة عامة بالوقت الراهن؟

. وضع نادي الشرطة الآن وبمختلف الألعاب يشهد استقراراً كبيراً، وهذا الاستقرار ناجم من انسجام إدارة النادي في ما بينها، حيث انعكس هذا الانسجام على أداء فرق النادي عموماً والفريق الأول لنادي الشرطة لكرة القدم بشكل خاص.

× ما تطلعاتكم لفريق الشرطة لكرة القدم؟

## الإمبراطور يرضخ لتطلعات صقور الجبال

## الشرطة يمسك الصدارة بالثلاثة.. والصقور يعمق جراح الأنيق

## □ بغداد / طه كمر

حافظ فريق الشرطة لكرة القدم على صدارته لفرق النخبة بعد قلبه تأخره بهدفين نظيفين في شوط المباراة الاول الذي جمعه بضيفه فريق كربلاء في شوط فوز الثالثة خلال شوط المباراة الثاني. انتهى شوط المباراة الاول بتقدم الضيوف بهدفين نظيفين حملاً توقيع اللاعبين كريم والم في الدقيقة ٢٨ من زمن الشوط الاول ليعود زميله ميثم حمزة ويضيف الهدف الثاني في الدقيقة ٣١، وعاد لاعبو الشرطة في الشوط الثاني إلى أجواء المباراة ليسجلوا ثلاثة اهداف ابتداءها النايجيري بوبا في الدقيقة ٦١ من زمن المباراة ليعدل النتيجة اللاعب نشأت أكرم في الدقيقة ٧٥ فيما تمكن حسين كريم من وضع فريقه بالمقدمة بعد ان سجل الهدف الثالث في الدقيقة ٨٥ لتنتهي المباراة بفوز الشرطة وحفاظه على الصدارة برصيد ٦٠ نقطة فيما بقي فريق كربلاء في المركز الثالث عشر برصيد ٢٩ نقطة.

وفي مباراة اخرى ضمن منافسات الدور ذاته تمكن فريق الجوية من الفوز بجدارة الي المركز الثالث بترتيب فرق النخبة بعد تحقيقه فوزاً مهماً على فريق الطلبة بهدفين مقابل هدف في المباراة التي جرت بين الفريقين على ملعب الشعب.

انتهى شوط المباراة الاول بالتعادل السلبلي بين الفريقين بعد ان حاولا خطف هدف السبق إلا ان الاسلوب الدفاعي البحت الذي انتجته مدربا الفريقين حال دون طرق مرعبها خصوصاً مدرب الطلبة نبيل زكي الذي غلق المنطقة الخلفية تماماً بوجه كل الطلعات الجوية لشعوره بالقلق نتيجة تمتع الفريق الجوي بلاعبين من طراز مصطفى كريم وحمادي احمد اللذين يجيدان اقتناص الاهداف من اشباه الفرص ليرتكز اللعب في منطقة الوسط من دون خطورة على المرعبين.

وشهد شوط المباراة الثاني انعطافة كبيرة في سير المباراة بعد ان ظهر الجويون عازمين على تغيير النتيجة بعد شنهم هجمات عدة على مرمرى الطلاب ليساعد التغيير الذي أقدم عليه مدرب الطلبة نبيل

زكي إلى اجراء تغيير اضطراري باشرائه الحارس ضياء جبار محل احد اللاعبين ليكمل الطلبة المباراة بعشرة لاعبين حتى ادرك لاعبوه حجم الخطر الذي دههم خلال الدقائق الاخيرة من عمر المباراة لبشّن هجمات متواصلة على المرمرى الجوي لاسيما بعد ان شهدت تلك الدقائق طرد لاعب الجوية البديل احمد عبد الأمير لتلقيه بطاقتين صفراوين لتعود الأفضلية لفريق الطلبة من خلال الحيازة الأمتل على الكرة حتى حانت الدقيقة ٧٠ من زمن المباراة لتحمل معها بشائر الفرح لمحبي الانيق بتسجيلهم الهدف الوحيد عن طريق المحترف المصري مصطفى جلال الذي قلص الفارق بركلة كرة رأسية بطريقة رائعة عانقت لشباك الجوية لم يتمكن حارس المرمرى مهند قاسم التصدي لها ليضيف حكم المباراة علي صباح ٧ دقائق كوقت محتسب بدل الضائع لم تسفر عن تغيير النتيجة التي انتهت بها المباراة .

وبهذه النتيجة وصل فريق الجوية الي النقطة ٥٢ في المركز الثالث مع امتلاكه ثلاث مباريات مؤجلة فيما بقي رصيد الطلبة عند النقطة ٢٨ في المركز الرابع عشر.



الجوية يهزم الطلبة في ديربي الشعب

وضمن منافسات الدور ذاته تمكن فريق دهبوك من تحقيق فوز مستحق له على غريمه التقليدي فريق أربيل بهدف نظيف خلال المباراة التي جرت بينهما على ملعب فرانسو حريزي بمدينة أربيل.

وانتهى شوط المباراة الاول بالتعادل السلبلي بين الفريقين برغم محاولاتهم لطرق مرمرى الأخر إلا ان التحفظ الدفاعي واعلاق المنطقة الخلفية كان الصفة الأبرز لأسلوبهما الذي مال إلى التغطية الدفاعية لكن شوط المباراة الثاني الذي يعد شوط مدربيين حمل معه ملامح عريس عاد عبد الزهرة من وضع اسمه في صفوف الجبال علاء عبد الزهرة من وضع اسمه في هذا (الديرسي) ليضع حدا لتطلعات اصحاب الارض بعد ان سجل هدف الفوز الوحيد في الدقيقة ٨٢ من زمن المباراة لينهي به آمال الهولبريين ويضع فريقه في المقدمة لتنتهي المباراة لصالح فريقه بذات النتيجة رافعاً رصيد دهبوك الي ٤٧ نقطة في المركز الخامس فيما هبط فريق أربيل الي المركز الرابع بعد تلك الكبوة برصيد ٥٠ نقطة تاركا مكانه لفريق الجوية الذي احتل المركز الثالث برصيد ٥٢ نقطة.

وغلغها ايضا فريق نبط الجنوب عندما تمكن من إلحاق الهزيمة بضيفه فريق الميناء بهدفين نظيفين في المباراة التي ضيفها ملعب البصرة ضمن منافسات الدور ذاته فيما حقق فريق الزوراء فوزاً على مضيفه فريق المصافي بهدف نظيف في المباراة التي جرت بين الفريقين على ملعب المصافي ليصل بذلك فريق الزوراء الي النقطة ٥٧ محافظاً على مركز الوصافة في الوقت الذي حقق فيه فريق زاخو فوزاً مهماً على ضيفه فريق الصناعة بهدفين مقابل هدف .

وتمكن فريق بغداد من تحقيق الفوز على فريق الكهرباء بهدفين نظيفين في المباراة التي جرت بينهما في ملعب النقط ، سجل على عدنان هدف بغداد الاول في الدقيقة ٨٤ فيما سجل مصطفى احمد الهدف الثاني في الدقيقة ٩٢ .

في حين أنهى فريق زاخو منافسات هذا الدور بإلحاقه الهزيمة بضيفه فريق الصناعة بهدفين مقابل هدف، سجل لفريق زاخو الاعبان علي كاظم ويونس شكور فيما سجل هدف الصناعة الوحيد اللاعب بسام قابل.

## تياغو يطلق النار على برشلونة

# دورتموند يسعى للفوز على البايرن بكأس السوبر الألماني

□ بون / وكالات

أعلن نادي بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم إنه لا يتطلع للثأر من بايرن ميونخ عندما يلتقي الفريقان اليوم السبت في مباراة كأس السوبر الألماني.

وقال ماتس هوملز مدافع دورتموند عن المباراة المرتقبة ليوم السبت المقبل ليس هناك مجال للثأر. لا نحفز أنفسنا بأنا خسرن في المباراة السابقة.. لدينا فرصة الفوز على بايرن ميونخ بملعبنا.

وتوج بايرن في الموسم الماضي بثلاثيته التاريخية (دوري وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا) ويفتتح الفريقان فعاليات الموسم الجديد يوم السبت المقبل بالمواجهة الصعبة في كأس السوبر الألماني. وخسر دورتموند أمام بايرن في كأس السوبر بالعامين الماضيين ٢٠١١ و٢٠١٢.

وتوج بايرن في الموسم الماضي بالدوري الألماني (بوندسليغا) متغفقا على دورتموند الذي حل ثانيا ثم أحرز لقب دوري الأبطال بالفوز على دورتموند في المباراة النهائية للبطولة على استاد ويمبلي الشهير في العاصمة البريطانية لندن في ٢٥ أيار الماضي ثم فاز بايرن بلقب كأس ألمانيا بالتغلب على شتوتجارت في نهائي البطولة بالعاصمة برلين في أول تموز الماضي. وبعدها، رحل يوب هاينكس من منصب المدير الفني لبايرن وحل مكانه الإسباني جوسيب غوارديولا.

وقال ماتياس سامر مدير الكرة بنادي بايرن "مواجهة اليوم السبت مباراة نهائية. نريد تقديم عرض جيد وتحقيق الفوز. إنه إعلان لكرة القدم الألمانية عندما يلتقي أفضل فريقين في العالمين الماضيين في صراع على كأس السوبر".

ويحظى لقاء كأس السوبر الألماني باهتمام بالغ في كل أنحاء العالم. وقال أندرياس رينج المدير التنفيذي لرابطة الدوري الألماني "المباراة سبقت إلى ١٩٥ دولة ولم يعد متبقيا لها سوى ٢٠٠٠ تذكرة لحضورها".



دورتموند يطمح بالثأر من البايرن في بطولة السوبر الألماني

وعقب يوم واحد من مواجهة البرسا بقميص بايرن في مباراة ودية فاز فيها الجاباري ٢-٠، خرج ألكانتارا بتحصيحات مشيرة للجدل نقلتها صحيفة (ماركا) حيث صب غضبه على إدارة ساندرو روسيل لعدم بذل اي مجهود من جانبه للإبقاء عليه في صفوف البرسا رغم صبره الطويل. وقال تياغو: "كنت أريد أن أشعر بالتقدير، النادي لم يبذل جهدا للحفاظ علي وإقناعي بالاستمرار، كان في نصتي الرحيل، صبرت كثيرا، لكن وصلت إلى درجة لا يمكنني التحمل بعدها". وأضاف: "أردت التواصل مع

نملك العدد الأكبر من الأعضاء على مستوى العالم". وينظر أن يحقق بايرن ميونخ العديد من البطولات بالموسم القادمة مما قد يسهم بزيادة أكبر في عدد أعضائه، حيث قام النادي بصفقات ممتازة إضافة للعدد الجيد من اللاعبين المقاتلين الذين يملكهم النادي، وقد يكسر الرقم القياسي قريبا. ومن جهته فتح النجم الإسباني الصاعد تياغو ألكانتارا، المنتقل حديثا لبايرن ميونخ الألماني بطل أوروبا، النار على ناديه السابق برشلونة، بطل إسبانيا، حيث اتهم إدارته بتجاهله وعدم تقديره بشكل كاف.

ويتوقع مايكل زورك مدير الكرة بنادي دورتموند عرضا قويا في هذه المباراة، وقال "لا أعتقد أن أيًا من الفريقين سيشارك بلاعبين الصف الثاني". وسبق لزورك أن توج بلقب البطولة مع دورتموند في عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦. ووصف زورك أداء بايرن في مسابقة "كأس تيليكوم" بأنه "مبهر" حيث تغلب بايرن على هامبورغ ٤/٠. وعلى بوروسيا مونشنجلادباخ ١/٥. واستمر نادي بايرن ميونخ في اصطيد الأرقام القياسية واحداً تلو الآخر، وبعد فوزه بثلاثية تاريخية الموسم الماضي، أصبح النادي يملك عدداً من الأعضاء يصنف من الأكبر على مستوى العالم.

ولكن بولت قال إنه غير متزعج من إيجابية الاختبارات التي أجريت للعدائين الآخرين. وأضاف صاحب الرقم القياسي في سباق ١٠٠ و٢٠٠ متر عدو "لا أعتقد أن ما يحدث حمل الكثير من المفاجأة ولكن أرى أن الكثير من التفاصيل تركز للمناقشة". وأشار بولت "بالنسبة لي أجري اختبارات كل حين. وأجريت اختبارا. إنه جزء من النظام الذي أتبعه. أنا بريء". وأوضح العداء الجامايكي "يجب على لاعب ألعاب قوى أن يكون حريصا فيما يتناوله من طعام، لدي فريق عظيم معي ويتأكدون أن كل الأمور تمر بسلاسة لكنني أحرص على نفسي أيضا". وقال بولت إنه يشعر بالحماس لوجوده مرة أخرى في العاصمة البريطانية لندن والتي شهدت فوزه بثلاث ميداليات ذهبية أولمبية في دورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت العام الماضي. وقال بولت "استمتع بالمنافسة في لندن، مظلما استمتع بالمنافسة في جامايكا، حيث يوجد العديد من المشجعين الجامايكيين.

اللاعبين الذين هاجموا إدارة البرسا أو جهازه الفني بعد الرحيل، ومن أمثلتهم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش والكاميروني صامويل إيتو والإسباني بويان كركيتش والإيفواري يابا توريه والبيلا روسي الكسندر هليب، ومؤخرا الفرنسي إريك أبيدال . من جهة أخرى لا تزال ثورة جوسيب غوارديولا مستمرة في ألمانيا، حيث خصصت مجلة "١١ فريوندي" المتخصصة في كرة القدم صفحتها الأولى لعدد أغسطس للمدرب الجديد لنادي بايرن ميونخ، لكن بعد أن حولته إلى بطل للسلسلة الناجح "بركينغ باد" (اختلال ضال). وتحت عنوان "بيب بريكنغ"، وضعت المجلة صورة مصنوعة بتقنية "الفوتوشوب" للمدرب الإسباني، في محاكاة للصورة التي يتم بها الترويج للموسم الأول من المسلسل، وهو برندي شورت وجوارب ويحمل كتيبا خطايا في يده.

وكتب مقال العدد الشهري للصحيفة، إحدى أشهر المجلات الكروية في ألمانيا، عن جوارديولا: "بيب على الطريق السريع، المدير الفني الجديد لبايرن أكثر من مجرد مدرب كرة". ويقدم العدد دليلا إرشاديا كاملا للموسم الجديد من بطولة الدوري الألماني لكرة القدم "بوندسليجا"، الذي ينطلق في التاسع من اب المقبل، والذي "يبتدئ بإثارة تساؤلات عما إذا كان بايرن سيتمكن من حسم اللقب بحلول الجولة ٢٢ أم في الجولة ٢٩" بحسب المجلة. وتعد مسلة "باد بريكنغ" (اختلال ضال) واحدة من أنجح المسلسلات التلفزيونية في العالم، وبطله الرئيسي، والتر وايت، هو معلم كيميائي يتخصص في صناعة المخدرات وبيعها، مع علمه بدنو أجله، أملا في ترك ثروة لعائلته. ويبدأ عرض الحلقات الست الأخيرة من السلسلة الفائزة بست جوائز جرامي في الولايات المتحدة، اعتبارا من ١١ آب المقبل بعد يومين من انطلاق الدوري الألماني.

## توتنهام يطالب الريال بـ١٢٠ مليون يورو مقابل بيل

□ مدريد / وكالات

وترى (أسس) أن النادي الملكي بإمكانه قبول ضم بيل مقابل ١٠٠ مليون يورو وإبراج لاعب آخر في الصفقة مثل الأرجنتيني أنخل دي ماريا، الذي ضمه الريال من بنفيكا مليون يورو لبيع نجمه الويلزي غاريث بيل. وأضافت الصحيفة أن رئيس نادي توتنهام دانييل ليفي يعي جيدا أن رئيس ريال مدريد الإسباني فلورنتينو بيريز، يرغب في ضم بيل ويعد التعاقد معه بمثابة حلم له. ويحاول ليفي أن يستغل رغبة الملكي لذا وضع قيمة مادية كبيرة من أجل التفاوض على هذا الأمر، ليصبح بيل في حالة بيعه بهذا المبلغ أعلى صفقة في تاريخ كرة القدم، متغفقا على البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي اشتره الريال في ٢٠٠٩ مقابل ٩٦ مليون يورو مانشستر يونايتد.



توتنهام يرفع سعر انتقال بيل إلى الريال

## خروج شيرز من ثاني أدوار دورة باكو

□ باكو / أف ب

أمام التونسية أس جابر . وتلقى بير في الدور المقبل مع السلوفينية ناديا مايريتش التي تغلبت على التشيكية تيريزا مارتينكوفا الصاعدة من التصنيفات ٦-٧ (٥-٧) و٦-٦ (٣-٦). وبلغت الأوكرانية ايلينا سفيتولينا السابعة الدور ربع النهائي اثر تغلبها على الإيطالية ناستازيا بورنيت ٦-٧ (٣-٧)، لتضرب موعدا مع الكرواتية دونا فيكيثش الثانية.

## ليفربول ينشط على مواقع التواصل الاجتماعي للانتشار آسيويا

□ لندن / وكالات

قرر نادي ليفربول المنافس في دوري انكلترا الممتاز اوسع نطاقا على مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت من اجل دعم اسمه على مستوى قارة اسيا. وتراجعت المكاسب المالية للليفربول في ظل غيابه عن دوري ابطال أوروبا طوال ثلاثة اعوام كما اثر ذلك ايضا على صورته في البلاد الاسيوية وهي سوق كبيرة في المجال الرياضي يستفيد منها الكثير من الاندية الأوروبية الأخرى. ويقوم ليفربول حاليا بجولة خارجية في اسيا

فرناندو الونسو سائق فيراري. وفي المواسم الثلاثة الماضية كان فيتل يعود منتعشا من عطلة الصيف لينجح في الفوز بثلاثة سباقات أخرى في الأقل بل وصلت إلى أربعة في العام الماضي

## بولت يشدد على براءته من فضائح المنشطات

□ لندن / وكالات

كرر نجم ألعاب القوى العداء الجامايكي أوسين بولت تأكيد على براءته قائلا إن فضائح المنشطات أدت لانتكاسة رياضة ألعاب القوى. ولم يصدر بولت بيانا علنيا بعدما تم الكشف عن سقوطه في اختبار

للمنشطات بجانب العداء الأمريكي تايسون جاي ومواطنيه أسافا باول وشيرون سيمبسون. وتأتي تصريحات بولت في ظل اعتقاد كثير من المراقبين بأنه مدان خاصة بعد سقوط العدائين الكبار الآخرين في اختبار المنشطات كما جاءت اختبارات مواطنيه أيضا إيجابية.



بولت يبرأ نفسه من فضائح المنشطات

## فيتل يطمح بإحراز بطولة جديدة في بودابست

□ بون / وكالات

لم يسبق لسيباستيان فيتل الفوز في شهر تموز قبل انتصاره في ألمانيا هذا العام والآن تنتظر سائق رد بول مهمة شاقة أخرى في المجر يوم الأحد.

ولو حقق السائق الألماني الفوز فوزه الأول في سبع زيارات للمجر فيما ينذر بسباق ملتهب في بودابست فسيدخل عطلة الصيف وهو في موقف قوي للغاية لنيل لقبه الرابع على التوالي في بطولة العالم لسباقات فورمولا ١ للسيارات. وهذا العام نجح فيتل البالغ من العمر ٢٦ عاما في كسب أرض جديدة إذ نجح في الفوز للمرة الأولى بسباق بلده وانتصر لأول مرة أيضا في أمريكا الشمالية كما واصل رفضه الانصياع لأوامر الفريق. والمجر واحدة من حبلتين لم يسبق لفيتل الفوز فيهما. والحلبة الأخرى هي أوستن بولاية تكساس الامريكية ومن شأن فوزه بولاية تكساس الامريكية ومن شأن فوزه

في الأجواء الساخنة بحلبة هنجارورينج أن يضمن إنهاء النصف الأول من سباقات الموسم بطريقة رائعة. وقال فيتل هذا الأسبوع وهو يستعيد ذكريات سباقه الثاني فقط في بطولة العالم حين انضم إلى تورو روسو الفريق المملوك لرد بول في ٢٠٠٧ بعدما بدأ مشواره كسائق احتياطي مع بي.إم. دبليو ساوبر "المجر فيها ذكريات مثيرة بالنسبة لي". وأضاف "كان هذا أول سباق لي مع عائلة رد بول. لنأمل أن أتمكن من إضافة ذكريات جديدة بالفوز هناك للمرة الأولى قبل أن نبدا العطلة".

وبالرجوع لما حدث في المواسم السابقة فإن فيتل يزداد قوة في النصف الثاني من الموسم وسيكون على منافسيه على اللقب اقتناص كل نقطة يمكنهم حرمانه منها. ويحقق فيتل متصدر الترتيب العام نتائج رائعة بالفعل إذ جمع ١٥٧ نقطة من تسعة



فيتل في مهمة شاقة في المجر

# قطر تستثمر ١٠٠ مليار دولار على البنى التحتية

## فيما: نهائيات مونديال ٢٠٢٢ ستقام في تشرين الثاني المقبل

□ برلين / أف ب

يتوجه الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" الى اقامة نهائيات مونديال قطر ٢٠٢٢ في تشرين الثاني، وذلك بحسب ما ذكر مصدر مسؤول لمجلة "كيكر" الألمانية.

ويبدو ان فكرة اقامة مونديال ٢٠٢٢ في فصل الشتاء اصبحت امراً واقعاً بعد ان كانت في بادئ الامر مجرد اقتراح او تمنيات، وبدأ الحديث الان عن الفترة الزمنية الافضل ان كانت في كانون الثاني او تشرين الثاني المقبلين .

وقد اكد المصدر المسؤول لمجلة "كيكر" ان التوجه سيكون لإقامة النهائيات في تشرين الثاني على ان يكون الموعد الختامي مع المباراة النهائية في ١٨ كانون الاول .

ويأتي الحديث عن تفضيل تشرين الثاني على كانون الثاني بعد ايام معدودة على تأكيد رئيس الاتحاد الدولي السويسري جوزف بلاتر انه سيسعى جاهدا لإقامة العرس الكروي العالمي عام ٢٠٢٢ في فصل الشتاء بعد اخباره حرّ الشرق الاوسط في فصل الصيف عن كتب.

ويأتي موقف بلاتر وسط المخاوف بشأن سلامة اللاعبين في حال اقيمت نهائيات ٢٠٢٢ في مواعدها التقليدي خلال شهري حزيران وتموز، لان درجة الحرارة في منطقة الخليج تصل في هذه الفترة بحدود ٥٠ درجة مئوية.

وقد اختبر بلاتر "شيئا" من حرّ منطقة الشرق الاوسط خلال زيارته مؤخراً الى الاردن والاراضي الفلسطينية لكن درجة الحرارة في هذه المنطقة لا تقارن حتى بالوضع في الخليج، ورغم ذلك بدأ رئيس الاتحاد الدولي مصمماً تماما على إقامة مونديال ٢٠٢٢ في فصل الشتاء مع ان هذا الامر سيتسبب بتغيير مواعيد البطولات الاوروبية ان كان على الصعيد المحلي او القاري. وأكد بلاتر انه سيطرح هذه المسألة امام اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي خلال اجتماعها في تشرين الاول/اكتوبر المقبل، لكن المشكلة الاساسية التي تواجهه ممثلة بالبطولات الاوروبية المحلية والقارية على حد سواء ان

ستضطر الى تغيير مسارها التقليدي، اي الانطلاق في آب والانتها في ايار. وقد حذر رئيس الاتحاد الألماني السابق ثيو سوانتسيغر في حديث له بيلد من اقامة مونديال ٢٠٢٢ في فصل الشتاء لان ذلك سيؤثر كثيرا على البطولات الاوروبية وقد يهدد ايضا "وحدة الكرة الألمانية"، وذلك بسبب تأييد رئيس بايرن ميونيخ كارل هاينتس رومينغيه الذي يشغل ايضا منصب رئيس رابطة الاندية الأوروبية، والعضو التنفيذي لرابطة الدوري الألماني اندرياس ريتنغ لفكرة اقامة

نهائيات ٢٠٢٢ في الشتاء، وقال سوانتسيغر "اننا تم تغيير روزنامة المباريات، فهذا الامر لن يؤثر فقط على بوندسليغا (دوري الدرجة الاولى) ، بل سيصل تأثيره حتى الدرجات الدنيا، أسس الكرة الألمانية ستصبح في خطر ومعها وحدة الكرة الألمانية". واضاف "اننا كان القرار (بمنح قطر شرف تضييف النهائيات) خاطئا حينها فيجب العودة عنه ولا يجب ان نحمل الاطراف غير المشاركة اعباء اضافية"، مشيرا الى انه غير متفائل بإمكانية

تغيير قرار فيفا بشأن اقامة النهائيات في الشتاء، وانضم سوانتسيغر الى الانكليز الذين يعارضون اقامة النهائيات في فصل الشتاء وقد انتقد المتحدث باسم رابطة الدوري الممتاز موقف بلاتر، قائلا: ان موقف رابطة الدوري الممتاز لن يتغير، ان فكرة اقامة نهائيات كأس العالم في فصل الشتاء امر لا يمكن تطبيقه وغير مرغوب به من قبل البطولات الاوروبية المحلية"، معتبرا ان هذا الامر سيرفل جدول مباريات البطولات الثلاث في انكلترا (الدوري والكأس وكأس الرابطة) كما

سيؤثر سلباً على عقود نقل المباريات، كما رفض المدير التنفيذي لرابطة الدوري الانكليزي الممتاز ريتشارد سكامور توجه فيفا بشأن مونديال ٢٠٢٢، وقال الخميس الماضي انه يشعر بالقلق اكثر من اي وقت مضى في ما يخص هذا الموضوع خصوصا بعد الموقف الاخير لبلاتر، مضيفاً "من المؤكد اني اشعر بالقلق، نحن لسنا سخفاء، بإمكاننا ان نرى الى اين تتوجه الامور". وتشير جميع الأجواء والمواقف الى التوجه لإقامة مونديال ٢٠٢٢ في



فيفا يحدد موعد كأس العالم ٢٠٢٢

الشرق اوسطية حيث قال: لا يمكن اقامة المونديال في قطر خلال الصيف، بل في الشتاء عندما تكون درجات الحرارة منخفضة، ليس في الخريف او في بداية السنة او في بداية فصل الربيع، فقط في نهاية السنة.

واضاف بلاتر "هناك ١٧ قاعدة في الاتحاد الدولي وانذا احترامناها يجب ان نلعب في الصيف، لكن اذا طبقنا القاعدة الثامنة عشرة، اي التفكير السليم، فيجب ان تقام النهائيات في الشتاء".

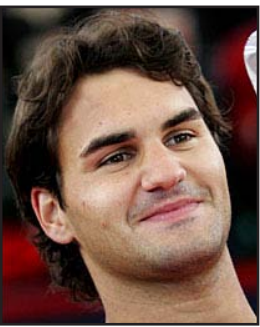
وتعتمد قطر إنفاق نحو ١٠٠ مليار دولار على مشاريع البنى التحتية، بينها بناء ملاعب متطورة جدا مكيفة بالكامل، لكن في حال تم التوافق على نقل النهائيات الى تشرين الثاني - كانون الاول حيث تتراوح درجة الحرارة بين ١٥ و٢٤ درجة مئوية، فستكون تكلفة الملاعب اقل بكثير.

واصبح القطريون ايضا في "اجواء" اقامة العرس العالمي في الشتاء بعدما اشار امين عام اللجنة المنظمة حسن الزوايدي الى ان الامارة الخليجية مستعدة لتعديل الموعد، مضيفاً "هناك عدد مهم من الأصوات في مجتمع كرة القدم يقول ان فصل الشتاء سيكون مثاليا لإقامة المونديال في قطر)، نحن مستعدون للدخول في هذا النقاش لتقرير ما هي الفترة الأنسب".

وواصل "انها كأس العالم وليست كأس قطر، اذا لم نجلس للاستماع الى ما يريد العالم سنكون غير عادلين بحق كأس العالم بحسب ما أراه، هناك عدد من الأشخاص الذين تحدثوا عن ضرورة تغيير الموعد، يجب مناقشة هذه المسألة ضمن المجتمع الكروي".

وبرغم افتتاحه لفكرة اقامة كأس العالم في الشتاء شدد الزوايدي على ان باستطاعة قطر تضييف العرس الكروي العالمي في فصل الصيف، مضيفاً "عندما ترشحنا لتضييف كأس العالم كانت نيتنا وما زالت ان تقام البطولة في حزيران ، الطقس ليس سيئاً جدا في الدوحة خلاله، ليس سيئاً الى هذه الدرجة (التي تدفع المنظمين الى تعديل الموعد)، مشيرا الى انه دعا الكثير من الأشخاص للقدوم الى قطر خلال شهر حزيران ولم يكن الوضع سيئاً، خلافاً للاعتقاد السائد.

## خروج مبكر لفيدرر وتيساريفيتش من دورة غشتاد



فييدرر

خرج السويسري روجيه فييدرر المصنف أولاً من الدور الثاني لدورة غشتاد السويسرية الدولية في كرة التنس البالغة جوائزها نحو ٤٠٠ ألف يورو إثر خسارته أمام الألماني دانيال براندر ٣-٦ و٤-٦ الخميس الماضي. ويحمل فييدرر لقب هذه الدورة عام ٢٠٠٤، وهي مشاركته الأولى فيها منذ ٩ سنوات. وكان فييدرر الذي أعفى من منافسات الدور الأول على غرار ٣ مصنفين أوائل آخرين، خرج من الدور نصف النهائي لدورة هامبورغ الأسبوع الماضي أمام الأرجنتيني المغفور فيديريكو ديلبونيس المصنف ١١٤ في العالم. ولا يزال فييدرر صاحب ١٧ لقباً في الدورات الاربع الكبرى (الغراند سلام) يسعى للفوز بلقبه الثاني هذا الموسم بعد فوزه حتى الان فقط بدورة هاله الألمانية الشهر الماضي التي بات يحمل لقبها للمرة السادسة. كما خرج براندر.

## هندوراس تطمح بهزيمة المكسيك في تصفيات المونديال

قام به الفريق في الكأس الذهبية، وقال: إن التجربة ستكون شديدة الأهمية قبل مواجهة في تصفيات المونديال يوم ٦ ايلول المقبل ، على ملعب (الأزتيك) العريق بالعاصمة المكسيكية.

وتحتل هندوراس المركز الرابع للتصفيات السداسية النهائية لاتحاد الكونكاكاف المؤهلة إلى كأس العالم بالبرازيل، برصيد سبع نقاط حيث تتأخر بفارق نقطة عن المكسيك.

وتتأهل عن هذه التصفيات ثلاثة منتخبات بشكل مباشر إلى البرازيل ٢٠١٤، بينما سيخوض صاحب المركز الرابع مواجهة فاصلة أمام نيوزيلندا ممثلة الأوقيانوس.



هندوراس يسعى للظفر بنقاط مباراة المكسيك

وعُدّ سورايزر أنه "من المهم لاعبين الموجودين في المنتخب الوطني، كما أنني الحارس الثاني للفريق، خوسيه ميندوزا على العمل الذي أن يقدموا كل ما لديهم في الملعب،

□ واشنطن / وكالات

لم يترك خروج هندوراس من الدور قبل النهائي للنسخة الثانية عشرة من بطولة كأس الذهبية لاتحاد أمم أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي لكرة القدم (كونكاكاف) أي أثر سلبي لدى الفريق، الذي يسعى للاستفادة من التجربة قبل مواجهة المقبلة في تصفيات مونديال ٢٠١٤ أمام المكسيك.

ويعد الكولومبي لويس فرناندو سورايزر، المدير الفني لمنتخب هندوراس، أن الهزيمة التي تعرض لها الفريق أمام الولايات المتحدة الأربعاء الماضي ٣-١ أصبحت جزءاً من الماضي.

## عموثة يختار تشكيلة السد للقاء شالكه الودي

□ الدوحة / وكالات

كشف مدرب السد بطل الدوري القطري لكرة القدم المغربي الحسين عموثة الخميس الماضي عن قائمة فريقه للقاء الودي مع شالكه الألماني

اليوم السبت على ملعب "فيلتس أرينا" بمدينة غيلسكيرشن شمال نهر الراين غرب ألمانيا استعداداً للموسم الجديد. وسيقوم شالكه خلال هذا اللقاء بتكريم مهاجمه السابق الإسباني راؤول غونزاليس قائد السد الحالي. وصلت

## مناقشة تدابير جديدة للأمان في سباقات فورمولا-١

□ باريس / وكالات

ناقش مديرو الفرق المشاركة في بطولة العالم لسباقات فورمولا-١ للسيارات وضع حد أدنى لفترة التوقف في حارة الصيانة في الوقت الذي تخيم فيه مخاوف بشأن الأمان على سباق المجر الجولة المقبلة. وقام الاتحاد الدولي للسيارات بتخفيف حظر فرض في الأونة الاخيرة على وجود مصورين في حارة الصيانة بالسماح بعدد محدود منهم.

وبدءاً من سباق المجر فإن أي سائق يخرج من حارة الصيانة بينما أحد اطارات سيارته غير مثبت جيداً فسوف يعاقب بالتراجع عشرة مراكز



تدبير جديدة للأمان في سباقات فورمولا وان

أصبحت السيارات تتوقف لفترات أقل في حارة الصيانة وقام العاملون في رد بول بتغيير الاطارات في زمن قياسي بلغ ٢,٠٥ ث خلال سباق مالبزيا هذا العام.

وأدى التقلص الشديد في وقت بقاء السيارات في حارة الصيانة إلى مخاوف من تعرض الأطعم الفنية إلى ضغوط شديدة مما يجعلهم أكثر عرضة لارتكاب أخطاء.

وقال الإسباني فرناندو الونسو بطل العالم مرتين وسائق فيراري "أعتقد أن الجميع يريدون زيادة معايير الأمان سواء الفرق أو السائقين أو وسائل الإعلام لكن من الصعب التوصل إلى اتفاق بشأن هذا الأمر".

## العين يتعاقد مع المدرب فوساتي لخلافة كوزمين



خورخي فوساتي

□ دبي / أف ب

أعلن نادي العين بطل الدوري الإماراتي لكرة القدم عن تعاقد مع المدرب الأوروغواياني خورخي فوساتي لمدة سنتين ليحل بدلاً للروماني كوزمين

أولايو. وأكد العين في بيان على موقعه في شبكة الإنترنت أن "التعاقد مع فوساتي لأنه يمتلك كل المواصفات التي حددتها إدارة النادي لاختيار المدرب القادر على تحقيق الطموحات وأهمها المحافظة على لقب الدوري للعام الثالث على التوالي والمنافسة على لقب دوري أبطال آسيا الذي سبق أن أحرز نسخته الأولى عام ٢٠٠٣".

وكان العين قد أتفق مع البرازيلي أبل براغا لتولي مهمة تدريبيه بديلاً لكوزمين الذي رحل إلى الأهلي الإماراتي، لكنه اعتذر وفضل البقاء مع فلومينيزي بطل البرازيل.

تباينت تصريحات المسؤولين بشأن أعداد الهاربين من سجن بغداد المركزي (أبو غريب سابقاً) واختلفت آراؤهم بشأن حجم المعاناة التي يتعرض لها المواطنون من سكنة المناطق التي تحيط بذلك السجن، الذي شهد أكبر عملية هروب في تاريخ السجون العراقية على مر التاريخ على الرغم من التحوطات الأمنية والتحصينات التي يشهدها هذا السجن



# أهالي أبو غريب يروون حكاية ومعاناة ليلة الهروب الكبير

■ مسلحون يستخدمون القذائف والصواريخ.. والأهالي: توقعنا انقلاباً عسكرياً قد حصل



## تتجول في المدينة بعد رفع الحصار عنها بساعات

بغداد / يوسف المحمداوي تصوير / محمود رؤوف

منطقتي ابو غريب و الحصوة مرورا بخان ضاري تسكنها عناصر الجيش وهي على أهبة الاستعداد بعد الاحداث المأساوية التي حصلت. محمود شاب وقف على الطريق وقد يكون من ضمن عشرة الى عشرين شخص شاهدناهم يسبرون على الطريق الطويل، وهو مايدل على خوف الناس الذي مايزال مترسبا ومثاقيا من ليلة الأحد المشؤومة، يقول محمود ان عمليات التفتيش حدثت في اليوم الاول من قبل لواء المثنى، اما في بقية الايام فقد جرى تفتيش البيوت من قبل قوات قادمة من بغداد قبل عنها والكلام لاحمد هي استخبارات قيادة عمليات بغداد، مضيفا ان عمليات التفتيش تبدأ من الساعة السادسة صباحا حتى منتصف النهار، ثم يبدأ التفتيش الآخر من بعد الفطور حتى الفجر، وعن طبيعة عمليات التفتيش وهل حدثت انتهاكات فيها أكد محمود بان تعامل العناصر التي تقوم بالتفتيش كان تعاملاتيا ولم تحدث به اية خروقات بحسب قوله.

إلقاء القبض وعمليات قتل للهاربين ابو عبد الله وهو صاحب محل مواد غذائية لبيع الجملة أكد للمدى ان عملية التفتيش تجري بطرق الباب وطلب بطاقة السكن وكذلك البطاقة التوينية وهويات الاحوال المدنية ومطابقتها مع الموجودين داخل الدار من العائلة وبأسلوب حضاري، مضيفا بان الحق كان معهم في تلك العملية لكونهم يبحثون عن مجرمين ويجب ملاحقتهم، وعن مشاهداته ماحصل وهل رأى هاربين تم القاء القبض عليهم أكد ابو عبد الله ان الجميع أقر البقاء في البيوت ومع ذلك -والكلام له- ان بعض الهاربين التجأوا الى المبازل المحيطة بالمنطقة وتمت محاصرتهم من قبل القوات الامنية وتم القاء القبض على بعضهم، والبعض الآخر الذي قام باطلاق النار على القوات الامنية تم قتله بحسب قوله، مضيفا بان العديد من المبازل تم حرق قصبها وأحراشها من قبل القوات الامنية بعد محاصرتها، مؤكدا بان لا يعلم هل احترق فيها بعض الهاربين ام لا.

### ذبح الدواجن والعودة الى الخشب في الطبخ

المواطن حسين بين للمدى ان اجمل ما في ايام حظر التجوال التي شملت مناطق ابومنصير وعرب عباس وقرية زوبع ومنطقة العماير (الشقق) والمنطقة الاولى والثانية هو عدم انقطاع التيار الكهربائي طيلة ايام الحصار، مضيفا انه بنفس الوقت توجد العديد من المعاناة التي عانى منها سكنة تلك المناطق، منها -والكلام للمواطن- عدم وصول الخضار واللحوم والمواد الغذائية لتلك المناطق، واعتمد المواطن على مخزونه الغذائي داخل البيت، موضحا بان الرز ومادة العدس أصبحتا أكلتهم اليومية حيث لاوجود للخضار بانواعه وكذلك غياب اللحوم البيضاء والحمراء تماما عن مأدبة الافطار، وعزا حسين ذلك لقطع الطريق الواصل بين ابو غريب وبغداد وكذلك بينه وبين الفلوجة التي يعتمد على مزارعها وبساتينها في مسالة الخضار والفواكه وبقية المواد الغذائية، مضيفا ان ما زاد من صعوبة الامر هو عدم وجود سائل الغاز بعد نفاذ القناني، حيث وصل سعر قنينة الغاز الى ٢٠ الف دينار ولا يمكن الحصول عليها الا بالتوسل كما يقول حسين، مما اضطر بعض المواطنين الى استخدام الطباخ النفطي (الجولة) في طهي الطعام او استخدام الموقد بحرق الخشب وطهي ما تريد من طعام عليها، موضحا بان بعض العوائل اضطرت الى ذبح دواجنها من الدجاج وغيرها من الطيور في سبيل ادامة سفره رمضان المبارك بحسب قوله.

المواد الغذائية وعلى الرغم من ان محله الواقع ضمن داره القريبة من السجن الا انه أكد للمدى بان له مبلغ من قبل حرس البرج الخارجي للسجن بضرورة اغلاق محله وامروا جميع المواطنين بالالتزام في منازلهم وعدم مغادرتها حتى اشعار آخر، وأكد ابو احمد بانة كبقية ابناء المنطقة لم يعرف ما حصل الا بعد تصريحات بعض المسؤولين من خلال وسائل الاعلام، مضيفا بانة والعائلة كانوا يسمعون دوي الانفجارات وصراخا لم يفهم استمرار حتى صباح يوم الاثنين، موضحا ان المعارك استمرت من الساعة التاسعة مساء حتى الساعة صباحا من يوم الاثنين، ولم يخف ابو احمد شعوره وعائلته من ذلك الكابوس الذي جعلهم في صحو تام طول الليل، مؤكدا للمدى بانة اعتقد في تلك الليلة ان هناك انقلابا يحصل في بغداد، خاصة وان اسلحة ثقيلة نسمع دوي قنابلها استخدمت في تلك المعارك كما يقول ابو احمد.

### محمود وعمليات التفتيش

لا اخفيكم بان حجم التواجد العسكري الموجود هناك يعطي لأي متابع صورة حزينة عما حدث، فالقلق في عيون الجنود عنوان رئيسي، مدرعات واقفة واخرى تدور ضمن خط شروع معين لها، سيارات حمل عسكرية تحمل مؤنات غذائية وصناديق من قناني المياه، ابراج المراقبة على طول الطريق الواصل بين

### انفجارات ولم نعرف ما يحدث

يقول ابو حازم الذي رفض ذكر اسمه وهو من قرية عرب عباس التابعة لمنطقة ابومنصير ان المنطقة كانت محاصرة منذ اربعة ايام ولا يمكن لأي فرد أن يسير في الشارع بناء على تعليمات صدرت من القوات الامنية، مبينا ان تعامل القوات العسكرية أثناء التفتيش تعامل طيب وينم عن احترام كبير لحرمة البيوت وهو على العكس تماما من عمليات المدهمة التي كانت تحدث في السابق بحسب قول ابو حازم، مضيفا أن مساء يوم الأحد كان يوما طبيعيا كبقية الايام لكنه عند الساعة التاسعة والربع تقريبا، أو بعد صلاة العشاء مباشرة انقلب الهدوء الى جحيم حيث تحولت المنطقة الى ساحة حرب، وبجميع انواع الاسلحة بحسب قول ابو حازم، موضحا ان جميع ابناء المنطقة استجابوا لنداء الجيش بالدخول الى المنازل، خشية وحرصا على المواطنين من شطايا القنابل والرصاص المتبادل بين الطرفين، وبين ابو حازم بان شأنه شأن ابناء المنطقة لم يعرف ما يحصل الا بعد اعلان الفضائيات للخبر في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين.

### مواطن: تصورته انقلابا في بغداد

المواطن ابو احمد وهو صاحب محل لبيع



احدى السيطرات

### مواطنون: طيلة ايام حظر التجول طعامنا الرز والعدس.. ووصل سعر قنينة الغاز الى ٢٠ ألف دينار



### اجمل ما في ايام حظر التجوال هو عدم انقطاع التيار الكهربائي طيلة ايام الحصار



### هناك محاولة لتغطية الانتكاسة الامنية الكبيرة من بعض اعضاء دولة القانون بتجاهل الحدث من خلال التطرق الى مسائل ثانوية اخرى



مجال ما زالت تطبق حظر التجوال طواعية

حدث الامر وماهي الاجراءات المتخذة، بل ذهب بالحديث عن اتهام الجماعات التي حاربها في بغداد والبصرة بحسب قوله، متجاهلا ما حدث من انهيار امني كبير تمثل بما يشبه إصدار عفو رسمي من قبل القاعدة لمجرميها على مرأى ومسمع من قوات الحكومة، وهذا ما يعطي حافزا كبيرا للمجرم بانة حتى وان القى القبض عليه فعاجلا ام اجلا سيطلق سراحه بفضل أخوته من المجرمين، وهذا ماجاء في بيان القاعدة الذي نشر على موقع حنين المعني بنشر أخبارها حيث ذكر البيان "ان العلية جاءت استجابة لنداء الشيخ المجاهد ابي بكر البغدادي حفظه الله في ان تختتم خطة (هدم الاسوار) التي بدأت قبل عام من اليوم بغزوة نوعية تتهر الطواغيت المرتدين وتكسر القيود وتحرر الاسود الرابضة في غياهب السجون"، وعلن التنظيم عن "تحرير المئات من اسرى المسلمين بينهم ما يزيد على (٥٠٠) مجاهد من خيرة من ولدتهم الأرحام".

### منطقة عرب عباس

فريق المدى المتألف من الزملاء محمود رؤوف وعامر حامد وعلي مهدي وكاتب هذه السطور حافظه بالذهاب الى منطقة الحدث، الاطلاع على الحقائق ميدانيا خاصة وان عدة بيانات صدرت من عدة نواب كانوا بالامس مطالبين بالعفو عن هؤلاء اليوم وبعد هروبهم وصفوهم بالمجرمين ولا يجب فرض الحصار على المواطنين في منطقة ابو غريب وأخذهم بجريرة هؤلاء المجرمين بحسب بيانات وتصريحات من قبل النائبين طلال الزويعي وناهدة الدايني.

وصلنا بعد رفع حظر التجوال بساعات عن المنطقة والذي استمر من ليلة الأحد الماضي حتى منتصف ظهيرة الخميس،



اسواق فتحت ابوابها بعد الكارثة

تجاوزنا سيطرة جسر ابي منصير لندخل منطقة تسمى (عرب عباس) وهي اكثر مناطق ابو غريب التي شهدت الاحداث لقربها من سجن ابو غريب الذي دخل التاريخ من اوسع ابوابه سواء بهذه الحادثة او سابقتها من حوادث تعذيب السجناء تحت سلطة الاميركان.

وقبل أن نتحدث عن الأوضاع التي يعيشها المواطنون في تلك المناطق اثر معاشية ميدانية قام بها فريق (المدى) لايد من الحديث عن ظاهرة التصريحات المتباينة التي يطلقها متسيدو الساحة السياسية والتي هي في اغلبها إما من اجل التسقيط السياسي او التعطيم على حقيقة ما يحدث وجعل الشارع في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار وكان ذلك الوضع المأساوي هو هدف الفريقين سواء في السلطة التشريعية أو التنفيذية.

### فيلم الهروب الكبير

في الوقت الذي أعلن أحد موظفي السجون التابعة لوزارة العدل في بيان مرتبك عن أرقام غير دقيقة لأعداد النزلاء المفقودين، خرج النائب حاكم الزاملي عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية ليؤكد للإعلام ان عدد السجناء الهاربين يتراوح ما بين ٥٠٠-١٠٠٠ سجين، واصفا الامر بالخطير وانه لم يحدث في اية دولة اخرى حتى في الصومال، بحسب وصفه، واتهم الزاملي ادارة السجن بالتواطؤ في ترتيب هروب السجناء، هذا وقد أسفرت الهجمات عن استشهاد (٤١) عنصرًا من الحراسات على الاقل، وشاركه بنفس المعلومة زميله في اللجنة النائب شوان محمد طه في تصريح نشر على موقع حزب الاتحاد الوطني، واعتبر بعض الاعلاميين ان عملية يوم الأحد تعد اكبر عملية هروب في تاريخ السجون العراقية، واطلق الاعلامي عماد الخفاجي على فيلم الأحد (الهروب الكبير).

### العدل: ٥٩٠ سجيناً هارباً

اما وزير العدل حسن الشمري قال في تصريحات اعلامية امس الاول ان عدد المفقودين من سجناء ابو غريب هو بحدود (٥٩٠) سجيناً، مؤكدا ان جميعهم

لم يحكموا بالاعدام، بل ان بعضهم كما بين الشمري على ذمة التحقيق ولم تصدر اية اتهامات ضدهم، واتهم الشمري استخبارات الداخلية بالتواطؤ، مطالباً رئاسة الوزراء برفع يد الاستخبارات من السجون، وأكد الشمري خلو أبراج الحراسة والمراقبة التي تحيط بسجن ابو غريب من أي وجود لعناصر الحماية أثناء الهجوم الارهابي، موضحا بان هناك سرية حماية خارج السجن تعدادها (١٢٠) عنصرا لم يتواجد منها غير ضابط واحد وعنصريين أمنيين اثناء الهجوم الارهابي بحسب قوله، فيما ذكر النائب امير الكتاني في تصريحات اعلامية ان عدد الهاربين وفق الاحصائية الاخيرة بانة (٧٩٠) سجيناً، بحسب قول الكتاني.

### عفو تصدره القاعدة

في السياق ذاته يرى المتابع للاحداث ان هناك محاولة لتغطية الانتكاسة الامنية الكبيرة من بعض اعضاء دولة القانون للتقليل من اهمية الحدث، او التحدث بأرقام وهمية عن أعداد الهاربين لإشغال الرأي العام بأمر بعيدة عن حادثة السجن، ومثال ذلك هو عدم تطرق السيد رئيس الوزراء لأعداد الهاربين وكيف

## خبراء : مشكلة الاستثمار تكمن في غياب آلية جذب المستثمرين

□ بغداد/ عادل الصفار



مشروع استثماري غير متكامل. ارشيف

## الكهرباء تعد العراقيين مجدداً بتغطية الاحتياج السكاني في بغداد والمحافظات بالكامل قبل نهاية العام

□ بغداد / المدى برس

وعدت وزارة الكهرباء العراقية مجدداً، أمس، بأن الأسبوع المقبل والذي يليه سيشهدان استقراراً أكثر للمنظومة الكهربائية، مبيّنة أن إنتاج الطاقة الكهربائية بلغ عشرة آلاف و ٦٠٠ ميغا واط، في حين أكدت أن العاصمة بغداد تجهز بـ ١٢ ساعة يوميا، فيما "بقية المحافظات وضعبها الكهربائي أفضل من العاصمة"، ولفتت إلى أنها "ستغطي الاحتياج السكاني بالكامل في بغداد والمحافظات قبل نهاية هذا العام".

وقال المتحدث باسم الوزارة مصعب المدرس في حديث لـ (المدى برس): إن وضع المنظومة الكهربائية سيستقر أكثر كون مشاريع الوزارة بلغت مستويات إنتاج عالية، مشيراً إلى أن "الإنتاج وصل إلى عشرة آلاف و ٦٠٠ ميغا واط بعدما كان ٩٨٠٠ ميغا واط، وذلك بعد إدخال وحدات توليدية وتأهيل أخرى للخدمة".

وأضاف المدرس، أن "وحدات جديدة ستدخل للخدمة في محطات الرميلة بمحافظة البصرة والخيرات في كربلاء"، لافتاً إلى أن "إنتاج محطة المسيب بلغ ٨٠٠ ميغا واط، بعد دخول ثلاث وحدات كهربائية كل وحدة بطاقة ٢٠٠ ميغا واط، وأيضاً دخول ٢٠٠ ميغا واط أخرى من المحطة الغازية".

وأوضح المدرس أن "المحافظات وضعبها أفضل من بغداد حيث تجهز من ١٤ إلى ١٦ إلى ١٨ ساعة يوميا، ولدينا محافظتان هما ميسان وكروك تجهزان بـ ٢٤ ساعة يوميا، فيما يتم تجهيز بغداد بـ ١٢ ساعة يوميا بواقع ساعتين قطع وساعتين تجهيز"، وأشار المدرس إلى أن "وضع المنظومة سيكون أكثر استقراراً خلال الأسبوع المقبل والذي سيليها"، مؤكداً أن "قبل نهاية هذا العام سنغطي الاحتياج السكاني بالكامل في بغداد والمحافظات".

وتابع المدرس : أن وزارة النفط بدأت بإسناد وزارة الكهرباء بتجهيزها بكل أنواع الوقود، مبينا أن "معظم محطاتنا تعمل بالغاز"، ومضيفاً "ما نستطيع وزارة النفط توفيره من مادة الغاز للكهرباء لا يكفي لسد الوحدات الغازية، هذا فضلا عن أننا بدأنا بتشغيل المحطات بالوقود البديل وهو الكاز أول".

وكان نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني قد دافع الخميس الماضي عن إنجازاته التي حققها في مجال الكهرباء والنفط، وأكد أن مهامه تنحصر بوضع سترراتيجية للطاقة المستقبلية للعراق والتنسيق بين وزارات الأسس لتنفيذ خططها المقررة، وفيما قال إنه وضع الأسس الكفيلة للقضاء على أزمة الكهرباء، أشار إلى أن الخطة التي وضعها ونفذها في مجال الصناعة النفطية امتازت بشفافية "غير مسبوقه" في العراق والمنطقة "تألت إعجاب العالم وحققت للبلاد مردودات مالية كبيرة".

وكانت وزارة الكهرباء العراقية قد أعلنت في نيسان ٢٠١٣ أن العام الحالي سيشهد انتهاء أزمة الطاقة، وأن الصيف المقبل سيكون أفضل من سابقه على صعيد تجهيز التيار الكهربائي.

وتعهد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، في الأول من كانون الثاني ٢٠١٣، أنه سيضمن توفير الكهرباء هذا العام ٢٠١٣ "على مدار الساعة"، مؤكداً أن العراق لا يزال يحتاج إلى "توسيع تعاقدهات" مع الشركات العالمية من أجل توفير الطاقة الكهربائية، في حين أشاد بعمل الشركات الكورية في العراق، أكد أن الدراسات الاقتصادية العالمية وضعت العراق "ضمن الدول العشر الأوائل من حيث النمو".

وأعلنت وزارة الكهرباء في (٢٠ تشرين الأول ٢٠١٢)، أن المدة المقبلة ستشهد افتتاح أربع محطات كهربائية في مناطق متفرقة من البلاد، مبينة أن ذلك سيؤدي إلى الوصول للاكتفاء الذاتي والاستغناء عن الطاقة المستوردة، فيما أكد نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني أن هذه المحطات ستوفر طاقة كافية للمواطنين وللمنشآت الحيوية.

وأضاف: ان لجنته على اتم الاستعداد لاستلام القانون وهي كفيلة ان تجعله قانوناً رصيناً ينهض بمشاريع الاستثمار، مؤكداً انه سيخدم جميع مشاريع الإعمار الكبرى والمشاريع الصناعة والزراعية من خلال مرونته واعفائه للشركات العالمية من الضرائب والتسهيلات التي تتقدم للشركات وتجاوز الروتين وتهيئة الأجواء والبيئة المناسبة الجاذبة لهذه الشركات.

وشكت الهيئة الوطنية للاستثمار في وقت سابق من وجود مشاكل في قانون الاستثمار الحالي، مشيرة الى ان هذه المشاكل تعرقل الاستثمار وتجعل من العراق بيئة طاردة للاستثمار. وقد رفعت الهيئة تعديلات عدة للقانون الى الحكومة حيث يقوم مجلس شوري الدولة بدراستها قبل ان ترسل الى مجلس

الوزراء للتصويت عليها ومن ثم ارسالها الى مجلس النواب لمناقشتها وتشريعها بأسرع وقت ممكن. وقال رئيس الهيئة سامي الأعرجي في تصريح خاص بإذاعة العراق الحر: إن القانون بحاجة الى تعديلات أهمها الإلغاء الكمركي لمكونات المشروع حيث حددها القانون بثلاث سنوات في حين ان الأرض تستغرق وقتا طويلا لتسجيلها للمستثمر الذي لا يستفيد من فترة الإغفاء.

وأشار الأعرجي الى جملة من التعديلات كالأراضي المخصصة للأصلاح الزراعي وانشاء صندوق تنموي باسم صندوق الاستثمار وايضا موضوع تسجيل الشركات، لافتا الى ان التعديلات حددت بعد عقد ورش عمل عديدة داخل العراق وخارجه.

قصي جمعة أن قانون الاستثمار لا يحتاج الى تعديل فهو مستوفي الشروط وفق ما تراه هيئة الاستثمار الوطنية. ويضيف جمعة لـ (المدى) : لو كان هناك تعثر في تطبيق هذا القانون فالسبب يعود الى الوضع الأمني وعدم كفاءة بعض العاملين فالقانون كتشريع صالح للعمل ولا يحتاج إلى تعديل.

بينما حثّ عضو اللجنة الاقتصادية في البرلمان ابراهيم الركابي، رئيس هيئة الاستثمار مسؤولة تأخير مشروع تعديل قانون الاستثمار العراقي. وقال الركابي (للووكالة الاخبارية للانباء): ان التأخير في تعديل قانون الاستثمار يتحمل مسؤوليته رئيس هيئة الاستثمار الذي يجب ان يتابع مراحل وصول هذا القانون الى مجلس النواب مع لجنة الاقتصاد والاستثمار .

القيادية عن طريق المحسوبة والولاءات ولقرّبهم من السلطة ما جعل أجواء العمل الاستثماري يكتنفها الغموض ، مشيراً الى ان "من متطلبات العمل الاستثماري هو التحرك على دول العالم وتسهيل الإجراءات التي تساعد المستثمرين على انجاز معاملاتهم مع تهيئة البنى التحتية.

ويتابع، "هناك تفاصيل كثيرة جعلت أرضية قانون الاستثمار باردة وليست جاذبة ومشجعة منها الفساد في مؤسسات الدولة ، فمثلا نجد تسجيل الشركات المستمرة يأخذ وقتاً طويلاً ويمر بتفاصيل مملة كموضوع منح الأمانى حيث لا يوجد ضمان وحصانة للمستثمر".

وقبل قانون الاستثمار منذ إقراره عام ٢٠٠٦ بالكثير من الاعتراضات، وردود الأفعال المتباينة ،حيث يشير بعض المتخصصين الى وجود مشاكل كثيرة في القانون الحالي تجعل من العراق بيئة طاردة للاستثمار ،بينما يؤكد خبراء آخرون بأن تردي وضع الاستثمار يعود لتدهور الأوضاع الأمنية مع عدم كفاءة العاملين على جلب الاستثمارات.

ويقول الخبير الاقتصادي مناف الصائغ ، إن "قانون الاستثمار في العراق يعد من أفضل القوانين ويمكن العمل بموجبيه ، على الرغم من وجود ضعف في بعض جوانبه حيث تحتاج إلى تعديل". ويضيف الصائغ في حديث لـ(المدى) ، " إن مشكلة الاستثمار في البلاد تكمن في العاملين بموجب هذا القانون ، فهناك أشخاص غير مهنيين تسلقوا الامكان

## ارتفاع الأسهم في سوق الأوراق المالية

□ بغداد / المدى

السياحية الأكثر ربحاً في تداول اسهمها اذ أغلقت على ١٩,٠٠٠ نقطة بنسبة تغير بلغت ٢,١٥ بالمئة من خلال ١,٢٠٠,٠٠٠ سهم متداول واسهم فندق السدير اذ أغلقت على ١٨,٦٠٠ نقطة بنسبة تغير بلغت ١,٩٢ من خلال ١٠٠,٠٠٠ سهم متداول. وشهد قطاع الاتصالات تداول اسهم شركة واحدة هي شركة أسيا سيل للاتصالات، إذ كانت اسهمها الأكثر ربحا في جلسة التداول، أغلقت على ١٩,٨٥٠ نقطة بنسبة تغير بلغت ١,٧٩ بالمئة من خلال ١٢,٦٧٥,٠٠٠ سهم متداول.

ويعد سوق العراق للأوراق المالية خمس جلسات اسبوعياً من الأحد الى الخميس.

اسهم مصارف الائتمان العراقي واسهم مصرف الأهلي العراقي واسهم مصرف بابل. وشهد القطاع الصناعي تداول اسهم عشر شركات، من خلال ١١٥ صفقة، سجلت اسهم شركات الكندي لإنتاج اللقاحات الأكثر ربحاً في تداول اسهمها إذ أغلقت على ٢,٧١٦ نقطة بنسبة تغير بلغت ٢,٢٦ بالمئة من خلال ٧,٣٠٠,٠٠٠ سهم متداول، فيما شهدت اسهم شركات الخازن لإنتاج المواد الانشائية وبغداد للمشروبات الغازية الأكثر خسارة في تداول اسهمها خلال جلسة امس.

وشهد قطاع الفنادق تداول اسهم سبعة فنادق من خلال ٢٥ صفقة، كانت اسهم شركة الاستثمارات

اسهم ١٩ شركة منها، فيما انخفضت اسعار اسهم ١٢ شركة، وحافظت تسع شركات على معدلات اسعارها من دون أي تغيير عن الجلسة السابقة. وتجاوز عدد الأسهم المتداولة في الجلسة ١,٥٩٦,٥٩٦,٤٧٤ سهماً بقيمة اجمالية بلغت ١,٥٢٣,٦٧٧,٥٠١ دينار عراقي تحققت من خلال تنفيذ ٥٧٨ صفقة.

حيث شهد القطاع المصرفي تداول اسهم ١٤ مصرفاً، من خلال ٢٢٤ صفقة، كانت اسهم المصرف التجاري الأكثر ربحاً في جلسة التداول اذ أغلقت على ٠,٩٣٠ نقطة بنسبة تغير بلغت ٣,٢٣ بالمئة من خلال ٢٦٠,١٢,٥٠٠ سهم متداول، فيما سجلت

استمر المؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية بارتفاعه في الجلسة الماضية الى ١١٤,٧ نقطة بنسبة تغير بلغت ٠,٧١ بالمئة، مقارنة مع ١١٣,٨٩ نقطة سجلها مرتفعاً في الجلسة السابقة ، فيما سجلت أسهم المصرف التجاري وشركات (أسيا سيل للاتصالات والكندي لإنتاج اللقاحات والاستثمارات السياحية) الأكثر ربحاً في جلسة التداول.

وشهدت الجلسة تداول أسهم ٤٠ شركة مساهمة من اصل ٧٣ شركة مدرجة الكرونيًا، ارتفعت اسعار

### تدعم واقعها الخدمي بكلفة ٢٠ مليار دينار

"الآليات تشمل قلابات وحوضيات وشفلات وكريكات وبلدوزرات وحالات وعدداً آخر من الآليات التخصصية". وأضاف طلال، أن "البداية بتسلم تلك الآليات سيتم تبعاً بعد أربعة أشهر من الآن"، مبيناً أن "إدارة المحافظة وضعت خطة لتوزيع تلك الآليات بين دوائر البلديات والماء والمجاري وبقية الجهات الخدمية لتعزيز الجهد الألي لها لاسيما مع اتساع الرقعة الجغرافية للمناطق والأحياء السكنية والتوسع في حجم المشاريع العمرانية التي تنفذ في المحافظة".

أعلنت إدارة محافظة واسط عن تعاقدها مع إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن الاتحادية لشراء ٦٣ آلية تخصصية من إنتاجها لتعزيز الجهد الفني للدوائر الخدمية التابعة لها، مبينة أن قيمة العقد تبلغ ٢٠ مليار دينار. وقال محافظ واسط محمود عبد الرضا طلال، في حديث لـ (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة وقعت عقداً مع الشركة العامة لصناعة السيارات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن لشراء ٦٣ آلية تخصصية بكلفة قدرها ٢٠ مليار دينار"، مشيراً إلى أن تلك

### صادراتنا ٤٤٤ مليون برميل يومياً

أعلنت وزارة النفط أن مجموع الصادرات النفطية للنصف الأول من العام الحالي بلغت أكثر من ٤٤٤ مليون برميل وإيرادات تجاوزت ٧٩ مليار دولار، فيما اشارت الى أن ٣١ شركة عالمية اشترت النفط الخام العراقي. وقالت شركة تسويق النفط (سومو) التابعة لوزارة في بيان نشر على موقعها الالكتروني "مجموع الصادرات النفطية للنصف الأول من العام الحالي بلغت ٤٤٤ مليون و ٥٠٠ الف برميل"، مبينة ان "معدل التصدير الشهري بلغ ٧٤ مليون و ٨٠٠ الف برميل وبمعدل مليونين و ٤٩٣ الف برميل

### يسجل بيع أكثر من ٢١٠ ملايين دولار

دينارا لكل دولار، فيما كان سعر الشراء النقدي للدولار ١١٧١ ديناراً. وبيّنت النشرة أن الطلب على الدولار انخفض بشكل ملحوظ بسبب قلة المصارف المساهمة في مزاد البنك المركزي حيث شارك في جلسة اليوم ١٩ مصرفاً فقط.

سجل مزاد البنك المركزي العراقي لبيع العملة، الأربعاء الماضي، انخفاضاً طفيفاً الى ٢١٠,١٢٩,٠٠٠ مليون دولار مقارنة مع ٢٧٨,٨١٤,٠٠٠ مليون دولار سجلها في جلسة الأثنين الماضي، بسعر صرف مستقر عند ١١٧٩ ديناراً لكل دولار بضمنها عمولة البنك المركزي البالغة ١٣

### تأهيل سوق الأزرومي بكلفة ١٢٠ مليون دينار

برفقة المدير العام لدائرة بلدية مركز الكرخ سلام الشديدي وجه بالمباشرة الفورية بأعمال تطوير وتأهيل سوق الأزرومي الذي يعد من الاسواق البغدادية القديمة في منطقة العالوي ضمن المحلة (٢١٤) بأسلوب التنفيذ المباشر من قبل الدائرة البلدية بتصميم يمثل مزيجاً من التراث والحداثة".

مركز الكرخ بكلفة ١٢٠ مليون دينار.وقالت مديرية العلاقات والإعلام في بيان تلقت السومرية نيوز، إن "أمين بغداد وخلال جولة ميدانية

### إنجاز المشروع الممول من البنك الدولي

كم جنوبي الكوت ( الذي تبلغ طاقته الانتاجية ألف متر مكعب من الماء في الساعة الواحدة ويعمل بمواصفات فريدة"، مبينا أن "كلفة المشروع بلغت ٢٢ مليون دولار أمريكي وهو ممول من البنك الدولي".

أعلنت وزارة البلديات والأشغال العامة لإنجاز مشروع ماء ناحية واسط جنوبي الكوت الممول من البنك الدولي بكلفة ٢٢ مليون دولار امريكي، وبيّنت ان طاقة المشروع الإنتاجية تبلغ ألف متر مكعب من الماء في الساعة، في حين اكدت أنه

اول مشروع من نوعه في البلاد يعمل بصورة كاملة الكترونيا. وقال رئيسس الدائرة المهندس المقيم في المشروع موسى علوان في حديث لـ(المدى برس)، إن "وزارة البلديات تمكنت من إنجاز مشروع ماء ناحية واسط ( ٢٩

واسط

النفط

البلديات

البلديات

آفة الفساد المالي والإداري تنمو وسط غياب الشفافية

# "من أين لك هذا" كابوس يلاحق بعض المسؤولين .. وأنباء عن تهريب ١٣٠ مليار دولار

□ بغداد / رافد صبار



العراقيون يواجهون الصعوبات في الحصول على لمة العيش وملياراتهم تهرب إلى الخارج

من مر اكزها وتحاول ان تجمع المال مشيراً الى وجود مؤشرات كثيرة جداً حول هذا الموضوع سواء بقارير الرقابة المالية او النتائج العملية التي نراها على ارض الواقع. وعقد أعضاء من لجنة النزاهة مؤتمراً صحفياً أكدوا فيه على ان مجلس النواب العراقي اخفق في التصويت على تعديل قانون هيئة النزاهة بعد ان أضفنا الفقرة رقم خمسة التي تلزم المسؤولين بكشف الذمة المالية. وبين شروان الوائلي ان التصويت تم للمرة الثانية مع استياء الكتل السياسية في البرلمان لأن هناك عشرات بل مئات المسؤولين التفتينيين والبرلمانيين والموظفين من الدرجات الخاصة مشمولين بتصويتهم المالية. وأضاف هذا التصويت جاء بناء على طلب من هيئة النزاهة لان هناك مسؤولين لم يكشفوا ذمتهم المالية منذ عشر سنوات وقد اسقط المجلس هذه الفقرة بعد ان تم التصويت عليها باتفاق بين الكتل السياسية وهذه ظاهرة خطيرة جداً في الوقت الذي يدعي فيه الجميع محاربة الفساد. من جهته قال النائب صباح الساعدي ان القانون الذي تم تقديمه الى مجلس النواب

و دائما تستغل بعض القوانين وتطبقها على اشخاص معينين دون الآخرين. وتابع "تسمع هناك كلاما عن كشف الذمة المالية للبرلمان ومجالس المحافظات وعند زيارتنا لدول نجد ان هناك شققا ومولات وعمارات وفلا تابعا لمسؤولين عراقيين في اوربا وامريكا وفي كل مكان، لم يتم التحقيق فيها، واعتقد ان هناك ازدواجية ولا توجد ثقة في إجراءات هيئة النزاهة بهذا المجال". وكان مجلس النواب العراقي قد اخفق في التصويت على قانون هيئة النزاهة في جلسة المنعقدة يوم الخميس ٤/٧ وبحضور ١٨٢ نائبا من اصل ٣٢٥ بسبب اعتراض الكتل السياسية على فقرة كشف الذمة المالية للمسؤولين (من أين لك هذا) وبلغ حجم الأموال العراقية التي تم تهريبها خارج البلاد ١٣٠ مليار دولار منذ عام ٢٠٠٣، وتم ذلك عن طريق تجار عراقيين وعرب مدعومين من قبل جهات سياسية عراقية، وفقا للجنة النزاهة النيابية. وكشفت اللجنة عن ملاحقة ١٢٠ مسؤولا حكوميا، بينهم وزراء ومدراء عامون، على صلة بمفلات الفساد المالي والأموال المهربة. وانتقد أعضاء في اللجنة البرلمانية هيئة النزاهة ودائرة استرداد الأموال وانتهوها بالانتقائية في متابعة الأموال المهربة وملاحقة المسؤولين المتورطين.

مساعدة كبار المسؤولين المتخلفين عن كشف ذمتهم المالية مخبيا للأمال مشيراً الى ان "معارضة البرلمان لإقرار تعديل قانون النزاهة المتضمن إجراءات جزائية للمسؤولين المتخلفين عن تقديم كشف الذمة المالية يعد انتكاسة وترجعا واضحا في مكافحة الفساد المالي والإداري. وأوضح طعنة في بيان صحفي من المفارقات العجيبة تطبيق معايير المساءلة والحاسبة للمتخلف عن كشف ذمتهم المالية للدرجات الوظيفية ما دون النواب والوزراء ويترك كبار المسؤولين دون إجراءات ضاغطة للكشف والإيضاح عن مصالحتهم المالية". في غضون ذلك اتهم النائب المستقل جواد الزبوني هيئة النزاهة بازواجية التعامل مع المسؤولين حول الكشف عن ذمتهم المالية، مبينا ان "هناك مسؤولين عراقيين يمتلكون فلا وعقارات ومولات تجارية في عدة دول، لم تتم مساءلتهم، وقوانين الهيئة تطبق على البعض دون البعض الآخر". وذكر الزبوني في تصريح وكالة كل العراق [أين] "تفمنى إقرار جميع القوانين التي تكافح الفساد الإداري والمالي لكن في المقابل لا توجد ثقة في إجراءات هيئة النزاهة التي تنفذ على جهة معينة دون جهة أخرى،

## النجف: نتسلم نصف حاجتنا من الكهرباء وأزمة الطاقة ناجمة عن عدم تجهيز المحطات بالوقود الكافي

□ النجف / المدى برس

أكدت إدارة محافظة النجف أن تجهيزات الطاقة الكهربائية لم تتحسن إلا قليلاً مقارنة بالعام ٢٠١٢ المنصرم، وفي حين بينت أن المحافظة تسلم ما معدله نحو ٥٠٪ من حاجتها التي تصل إلى ٧٠٠ ميغا واط، عدت أن المشكلة "الحقيقية" للكهرباء تكمن في عدم قدرة وزارة النفط تأمين متطلبات عمل الوحدات التوليدية مما يجعلها تعمل بطاقات متدنية. وقال النائب الثاني لمحافظ النجف، (١٦٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، طلال بلال، في حديث إلى (المدى برس)، إن إنتاج الطاقة الكهربائية للعام ٢٠١٣ الحالي لم يزداد كثيراً عن العام ٢٠١٢ المنصرم إلا بفارق قليل، عازياً ذلك إلى الانخفاض في درجات الحرارة مما قلل من استهلاك المواطنين للطاقة". وأضاف بلال، أن معدل التزويد بالكهرباء حالياً هو ١٢ ساعة ولم يطرأ عليه إلا تحسن طفيف مقارنة بالعام الماضي، مبيناً أن معدل تجهيز الطاقة كان خلال العام ٢٠١٢ المنصرم يتراوح بين ٣٢٠ إلى ٣٣٠ ميغا واط في حين يصل الآن إلى ٣٥٠ ميغا واط. وأعرب النائب الثاني لمحافظ النجف، عن أمه بأن "تسهم محطة الحيدرية التي تنفذ بالمحافظة حالياً وتضم أربع وحدات توليد بسعة إنتاجية قدرها ٥٠٠ ميغا واط في التخفيف من أزمة الكهرباء بعض الشيء"، لافتاً إلى أن هذه المحطة يؤمل أن تدخل العمل في آب وتكون حصص المحافظة من إنتاجها بواقع ٢٠ ميغا واط فقط وهي لا تكفي حاجة المحافظة الفعلية التي تتراوح ما بين ٦٥٠ إلى ٧٠٠ ميغا واط. وقلل بلال، من أهمية زيادة عدد الوحدات التوليدية للطاقة الكهربائية بسبب لتكؤ وزارة النفط في تزويدها بالوقود الذي تحتاجه، عاداً أن المشكلة الحقيقية تكمن في انخفاض تجهيز الوقود للمحطات مما أثر على قدرتها الإنتاجية".

ولد النائب الثاني لمحافظ النجف، على ذلك بالإشارة إلى أن "الوحدات التي تعمل بالنجف تنتج حالياً ٥٠ ميغا واط بدلاً من ٢٤٠ كما يفترض بسبب عدم وصول وقود الغاز من محافظة البصرة إليها واضطرابها إلى استخدام زيت الغاز"، مؤكداً أن "المحطة تحتاج إلى ٤٨ صهرجاً من الوقود يوميا وهي عملية صعبة ومكلفة في الوقت نفسه". وتوقع بلال، أن يواجه المخطط الذي أعلنته لجنة الطاقة في رئاسة الوزراء، لسد حاجة المحافظات الفعلية من الطاقة الكهربائية، مشكلة الوقود، وتابع إذا "ما جهزت المحطات التي تنفذ حالياً بحاجتها من الوقود فإن إنتاجها سيصل إلى ١٨ ساعة تشغيل يوميا وهي كافية لسد حاجة المواطن". من جانبهم بين مواطنون نجفيون أن ما يحصلون عليه من الكهرباء حالياً أفضل من العام المنصرم، إذا ما أخذ بالاعتبار نشاط المولدات الأهلية. وقال المواطن علي عبد السادة (٤٠ سنة)، في حديث إلى (المدى برس)، إن "ساعات تجهيز الكهرباء الوطنية تصل إلى ١٢ ساعة يوميا وتزداد في بعض الأحيان"، مشيراً إلى أن "إضافة ساعات تجهيز المولدات الأهلية تجعل من المواطن يحصل على ٢٠ ساعة كهرباء يوميا وهي كافية للوقاية من حر الصيف وعطش الصيف". وتضمن علي عبد السادة، أن "تصل ساعات تجهيز الكهرباء الوطنية وحدها إلى عشرين ساعة"، لافتاً إلى أن "تتطلب الأجهزة الكهربائية المنزلية أصيها التلف بسبب تذبذب تيار المولدات". وكان مجلس محافظة النجف الجديد قد صوت في (الـ٣٠ حزيران ٢٠١٣)، على تحديد سعر الأمبير الواحد بثمانيئة ألف دينار وبمعدل عمل (١٨) ساعة يوميا خلال فصل الصيف الحالي.

## خارج الحدود

### تراجع معدل البطالة

تراجعت نسبة البطالة في إسبانيا في الفصل الثاني من السنة، وذلك لأول مرة منذ سنتين، غير أنها تبقى مرتفعة جدا بمستوى ٢٦,٢٦٪، بل طما ما أعلنه معهد الإحصاء الوطني. ومع هذه النسبة تسجل إسبانيا القوة الاقتصادية الرابعة في منطقة اليورو، أعلى نسبة بطالة في أوروبا بعد اليونان حيث بلغت البطالة في اليونان في نيسان ٢٦,٩٪. وتراجع عدد العاطلين عن العمل في إسبانيا بمقدار ٢٢٥ ألفا و ٢٠٠ شخص في الفصل الثاني بفضل العقود الكثيرة التي وقعت بمناسبة الموسم السياحي. وأوضح معهد الإحصاء الوطني في بيان "إذا ما قارنا تطور البطالة لهذا الفصل مع تطوره



### الرباط

### اتفاق مغربي أوروبي جديد لمصايد الأسماك

وقع المغرب والاتحاد الأوروبي بالرباط على اتفاقية صيد بحري مدتها أربع سنوات بقيمة أربعين مليون يورو (٥٢ مليون دولار). وقال وزير الفلاحة والصيد البحري المغربي عزيز أخنوش في مؤتمر صحافي إن أهم ما في هذه الاتفاقية هو أنها "تحترم المخزون الطبيعي المغربي من الأسماك". وأشار المسؤول المغربي إلى تقليل عدد السفن الأوروبية المسموح لها بالصيد في المياه المغربية من ١٣٧ سفينة في الاتفاقية السابقة إلى ١٢٦ سفينة في الاتفاقية الجديدة. وستدخل الاتفاقية حيز التنفيذ بعد تصديق البرلمان الأوروبي والبرلمان المغربي عليها. وخاض الطرفان ست جولات من المفاوضات للتوصل إلى الاتفاقية الجديدة التي انطلقت في شهر تشرين الثاني الماضي. وقالت المفوضية الأوروبية المكلفة بالشؤون البحرية ماريا داماتاني اليوم إنه لا يمكنها التنبؤ بما إذا كان "البرلمان الأوروبي سيصوت لصالح الاتفاقية أم لا، لكن هذه الاتفاقية تحترم القانون الدولي وتنص على أن المغرب يحترم القانون الدولي وحقوق الإنسان بصفة عامة".

في الفصل نفسه من السنوات الخمس الماضية، فطيناً أن تشير إلى أن تراجع البطالة هذا هو الأكبر المسجل منذ ٢٠٠٨". واضطرت إسبانيا الغارقة في الانكماش منذ منتصف ٢٠١١، تحت ضغط الأسواق خلال العام ٢٠١٢ إلى طلب خطة إنقاذ مالي أوروبية، واقتضرت المساعدة في نهاية الأمر على قطاعها



وإلى ارتفاع عدد الوافدين إلى تونس خلال الفترة المذكورة إلى تحسن إيرادات قطاع السياحة، الذي يعد أبرز القطاعات الوافرة للعملة الأجنبية، لتبلغ ١٣٩٧ مليون دينار (٨٤٣ مليون دولار) أي بزيادة ٠,٨٪ مقارنة بسنة ٢٠١٢ ولكن بتراجع نسبة ٧٪ قياسا بعام ٢٠١١.

### تتجه إلى خفض توقعها للنمو

قال وزير المالية التركي محمد شيمشك إن بلاده قد تراجع توقعاتها للنمو الاقتصادي للعام الجاري والذي يناهز حاليا ٤٪، وذلك بسبب الضريبة العالية. وحسب توقعات صندوق النقد الدولي فإن تركيا ستسجل ٣,٤٪ عام ٢٠١٣، ثم ترتفع النسبة إلى ٣,٧٪ عام ٢٠١٤. وأشار شيمشك في مقابلة تلفزيونية إلى أن قرار بنك الاحتياطي الاتحادي الأميركي (البنك المركزي) التقليص مستقبلا من برنامج التحفيز النقدي وأيضا نظرية الاقتصادية العالمية وذلك للمخاطر التي تدفع باتجاه خفض توقعات نمو الاقتصاد التركي.

### انتعاش السياحة برغم المصاعب

برغم أن الأسلاك الشائكة التي لا تزال تحيط ببعض جوانب العاصمة تونس تعطي انطباعا باستمرار هشاشة الوضع الأمني في البلاد التي عرفت أزمتا عديدة مطلع هذا العام، فإن مشهد إقبال السياح بكتفاة قلل من تأثير بعض الأحداث وأرجع الأمل في نمو قطاع السياحة.

## مجلس كركوك يوافق على مشروع للحد من البطالة

□ كركوك / المدى برس

وافق مجلس محافظة كركوك على تخصيص ميزانية لمشروع مقدم من منظمة الأمم المتحدة للتعليم (اليونيدو) بشأن دعم الصناعات الصغيرة في المحافظة، فيما أكد ان المشروع يهدف الى تطوير البنية التحتية لمركز التدريب المهني من اجل القضاء على البطالة وتهيئة العمالة الفنية لسوق العمل. وقال رئيس مجلس محافظة كركوك حسن توران في حديث الى (المدى برس)، عقب لقائه مع وفد من منظمة اليونيدو وبحضور منسفة الشؤون الإنسانية في بعثة الامم المتحدة اولكا بروفوسكايا، ان "مجلس المحافظة وافق على تمويل مشروع مقدم من منظمة اليونيدو لدعم الصناعات الصغيرة، وتخصيص ميزانية له". وأضاف توران ان "المشروع يهدف الى تطوير البنية التحتية لمركز التدريب المهني، وإعداد مدرسين على مستوى عال للدورات، فضلا عن تجهيز المركز بالأجهزة الحديثة المتطورة". مشيراً الى ان "الهدف من دعم المجلس للمشروع هو القضاء على البطالة، وتهيئة العمالة الفنية لسوق العمل". ودعا توران الى "التركيز على المهن التي يتطلبها السوق المحلي، والاستفادة من الميزانية المخصصة بما يضمن تحقيق الأهداف التي يطمح إليها الجميع". وكانت رابطة تنمية وتطوير الصناعات والتجارة في العراق انتقدت، في ١٩ آذار ٢٠١٣، عدم دعم الدولة لقطاع الصناعة والتجارة وفتح أبواب الاستيراد على مصراعها مما الحق الضرر بالمنتج الوطني وأفقده القدرة على المنافسة، وفيما عدت ان شح الكهرباء والمحروقات وعدم مواكبة الملاكات الوطنية للتطورات العالمية والافتقار للقوانين المناسبة أهم عوامل تراجع العراق صناعا واقتصاديا، أكدت سعيها الكشف عن المناطق الجاهزة للاستثمار الصناعي والمساعدة على تحفيز الشركات الأجنبية والعربية لاستثمارها بالاشتراك مع المستثمر العراقي، وإيجاد مصادر إنتاجية وصناعية وتجارية غير النفط.

إسبانيا

تركيا

تونس

## بالييت المدى



ستار كاوش

## صباح الخير يا رعاة الفن

ذات مرة سألت امرأة هولندية عجوزاً وأنا أهم بتغليف لوحة كانت قد أنشرتها مني قبل قليل وقلت لها ، ما الذي أعجبك في اللوحة ، وما الذي يعجبك في الفن بشكل عام وتقتنين للوحات بسببها ؟ فردت علي بقولها ( لقد تعلمت ومعني الكثيرين أن نكتاتك مع الفنانين وأن تقطع جزء مما نملكه كي نقتني الأعمال الفنية ، لأن الفنان يجب أن يعيش أيضاً ويستمر بفنه ، كما وليدة هذه السنوات ، ولو نظرنا الى الطريق المؤدي نحو تاريخ الفن جيداً فسنرى أمثلة باهرة لرعاة الفن ومحبيه ، وبسببهم أثمرت مواهب كثيرة عن أعمال إبداعية مهمة ومؤثرة . ألم تكن الكاتبة جيرترود شتاين شخصية مهمة في تاريخ الفن ؟ هي التي ساعدت بيكاسو في بداياته واقتنت منه أعماله لأنها مؤمنة بموهبتها الكبيرة والمختلفة . ألم يكن بروياس شخصية مفصلية ومؤثرة في فن الرسم الفرنسي ؟ حين ضيف الفنان كوربيه ووفر له كل شيء كي ينتج أعمالاً عظيمة ، برغم أن هذا الأخير كان فناناً مثيراً للجدل ، ليس فقط بسبب طريقتة في الرسم ، بل بسبب مواقفه وجرأته واعتداده الكبير بفنه ونفسه ، هذا الفنان المتمرد على التقاليد البرجوازية وأساليب الرسم آنذاك ، والذي وصفه الناقد جاك فلام بهذه الكلمات ( يحتل غوستاف كوربيه في تاريخ الرسم مكانة الجد العجوز غريب الأطوار ، الذي يحار المرء هل يزهو به أم يعتذر عنه ) ، هل كان بقدرته أن يصل الى هذه المكانة الفريدة من خلال موهبته فقط ؟ تاريخ الفن يقول لنا غير ذلك ، فقد كان هذا الفنان محفوظاً بغيره على الفريد بروياس ، هذا الرجل الثري الذي يعقد على الفنانين ويرعاهم ، وقد أهتم بكوربيه كثيراً وحل كل مشاكله المالية لأنه كان مؤمناً بشكل لا يقبل الشك بعنقرية هذا الرسام . لكن كوربيه من جانبه رد جميل صديقه الغني أيضاً وبطريقته الخاصة – بيكاسو فعل ذلك أيضاً مع شتاين – حيث رسمه في واحدة من أعظم لوحاته وأشهرها وهي لوحة ( صباح الخير سيد كوربيه ) والتي كان أسماها ( اللقاء ) في البداية . يظهر بروياس في اللوحة وهو يستقبل صديقه الرسام القادم الى مونبلييه جنوب فرنسا ، حيث يبدو وهو يشير بقبعته للترحيب بصديقه الفنان ويقف خلفه خادمه الذي ينحني بكل احترام بحضور الرسام الشهير .

تقدير الفن والاهتمام به له علاقة بقرون من ممارسة الفن والانحياز التدريجي نحو الجمال ، رغم أن ذلك يتخلله شيء مما يقوم به السماسرة والأدعياء أحياناً ، لكن الفن الحقيقي هو الذي يظهر ويبقى في النهاية رغم بعض الإخفاقات التي تحدث هنا وهناك . هل يمكننا يا ترى أن نقارن ذلك بما يحدث في بلدنا العربية وكيف ترعى الفن وتهتم به ؟ هل نجرؤ على عقد هذه المقارنة حقاً ؟ ربما يكون هناك تناقضاً آخر يمكن الإشارة اليه هو أن المدينة ما زالت – وحتى في الدول المتقدمة – تخطط وتصمم تبعاً لمعايير Standards الفئات البالغة على العموم، وبالرغم من اعتمادها على بعض الاسس والفلسفات التصميمية الحديثة نوعاً ما والتي تحاول ادخال جميع الفئات العمرية في مقاييسها كمفهوم التصميم العمومي Universal Design والتصميم للجميع Design for All ، فإن المدينة ما زالت ملأى بالنقاط والتفاصيل التي تبدو كعواقب أمام الطفل لايمكن له تجاوزها، وأن المدينة ما زالت تفنق على عدد من الخدمات التي تسد حاجات الطفل الفعلية كلها، وأن بعض

## من موجزات لحظات تذوق الجمال الأبدي

## (نوستالجيا) الرسم ومجاوراته في أعمال الفنان طه سبع



(طه) لكن آثار (الإنسان) ومتممات وجوده ماثلة في بنود وحدود مرتسماته اللونية وحيوية نواتره وتداخل أفعال حركات واستدارات حسية-نفسية، تنتج حروف مباح حريتها السابحة في نسيج استطلاقات لظلال ملونة... مغفورة بهاجس الحركة وتماهي الفعل مع مسببات حتمية وجوده الدائم على عموم مساحات ومسامات السطح التصوري المهيأ مثل حقل نابض... سخي رافل يهيج مباح لونية وخطوط حانية هي الأخرى ترخّح بها سحائب أمطار كانت قد اقترحتها ذائقة ووعي فنان لم يزل يمسك بتلابيب أحلامه ويعيد ترتيب وتنسيق هواجسه، وربما كوابيسه- أيضاً- بما يلائمها وبما يليق بحجم جسيم وجع ذلك الحنين الطاغ والخفي معا لأيام تناسلت لحظاتها وتداخلت حد التماهي مع بعضها، حتى غدت كتلة واحدة مترصصة بكليتها من (الأنثى) الفاعلة والمدوية في ضمير وجدان (طه السبع) المجدول على معانقة أحزانه، ومحاولات رصها بالحركة والدوران المستمر لكي لا تنفضح بعض جوانبها، وتعلّق لعبة ربط الحنين بمقاومته بالرسم وكل ما يجاوره من مقتربات خط وتصميم وإخراج فني عام المقام للوحة الواحدة الراضية في أتون نسيج ساجح (هيولي) لا يهدأ، إلا لكي يستمر ويمتد أو يتناول، لذا لا يمكن -في الأقل- ترتيب مراحل هذه التجربة الظاهرة وفق معيار فهم خاص ومحدد، يسعى لأن يلخص



متوحدة في مستهلقات اهتمامها بالإنسان من أجل إنسانية الإنسان من خلال اعلاء شأن الجمال وملكات وجوده حراً.. طليقاً... متفرداً... وأبدياً في ذات لحظات الذوبان الذاتية بذاتها العليا، حتى وان غاب أو حذف التشخيص (الفكر) في الكثير من أعمال

أيضاً- منطلقات ضرورية في احكام بوانر الاهتمام عبر نويات النصي واعتمادات الرصد والمثول أمام نتائج ما توصلت اليه هذه الظاهرة، ولعلي هنا... أعني بنعته-قصداً- بالظاهرة كونها حفرت مياص نفسها بنفسها، واستنطقت تجربة

## حسن عبد الحميد

إذا كان (الحافظ) إقد أفاد ببسر وبلاغة نادرة بأن (خير الكلام ما قل ودل.... وافصح عن معنى) فإن إعادة الإفصاح برسم ونقسي آثار (النوستالجيا) عبر ترصصات الحنين (الكاوي) الى الماضي... الماضي ذلك السر الحزين... الذي عادة ما يتشكل وينمو سواء أكانت إجبارية خاضعة لأسباب عدة، أم كانت طوعية-اختيارية معدة أو غير معدة-كالذي حصل مع الفنان التشكيلي العراقي (طه سبع/تولد بغداد/١٩٤٧) الذي قصد (مراكش/المغرب) سانحاً، متأماً، المكوث فيها لمدة أسبوع واحد أو أكثر بقليل في العام/١٩٧٧. لكنه بقي فيها ستة وثلاثين عاماً متواصلة، وقد التقينته مصادفة في تموز هذا العام/٢٠١٣ من خلال مشاركتي كناقد ومتابع للفن التشكيلي في ملتقى (مراكش) حيث أتاح لي (طه سبع) متعة معاينة مراحل تجربته وفحصها عن قرب عبر ترسيم معابر انصياحه للرسم- رغم دراسته (الفيزياء/ جامعة بغداد ما بين ١٩٦٦-١٩٧١) وعمله مدرسا لمادة العلوم الطبيعية- ومحاولات توحيد صفوف تلك التجربة التي أبلغ قطافها من خلال معرض شخصي أقامه في بغداد/ ١٩٧٠، متأثراً- بأعمال(خوان ميرو/بول كلي/وبيكاسو)، حسب زعمه وخلاصات ما جاء في متن كتاب خاص عنه صدر عام/٢٠٠٥ في تلك المدينة التي أحب وأحبت للكاتبة المغربي (عبد الغفار سوريجي) والمعنون (كرس المتوحد / اللوحة الهاربة... تأملات في عمل الفنان العراقي طه سبع) معزناً بمناجح من أعماله في (مراكش) و مترجماً من العربية الى اللغة الإنكليزية/متضمناً مقدمة ومقالاً لهذا الكاتب والناقد فضلاً عن دراسة وافية، منهجية و مجتهدة للناقد والباحث (د. محمد آيت لعيم) تحت تريب عنوان شيق هو (طه سبع... الاحتشاد في اللوحة ، مواجهة لعزلة الكائن).

كان لابد من تتبع خطوط هذه المقدمة التمهيدية في تناوب رسم (بروفایل) لها، ومن ثم الانطلاق والتخليق في فضاءاتها الشاخصة-المخصصة ليلابيع وعيها وحلا طمع ماء برثها الأول الذي عُرف من (طه) ليس من باب كونها استجابات استباقية في ترجمة رحلة هذا الفنان فقط، بل لكونها-

في مقال سابق تم الإشارة الى أن كل عمل تخطيطي يتعلق بالمدينة لابد أن يكون مسبقاً بدراسات تمهيدية أهمها دراسة المجموعة المستفيدة Target Group من هذا العمل، فإذا ما تضمن العمل تخطيط المدينة عموماً فإن عامة المجتمع يصبح هو هذه المجموعة. غير أن المجتمع لا يمكن عده مجموعة متجانسة في فئاته العمرية وفي متطلباته وأمور عديدة أخرى تستدعي ضرورة تصنيفه الى مجموعات أصغر تبعاً لمعايير مختلفة يتشكل العمر وما يتبعه من شرائط أهمها وأكثرها واقعية.

محسن علي الغالبى

## بناء المدينة في العراق ومكانة الطفل فيها

اتخاذ القرارات التخطيطية والتصميمية في عملية البناء هذه. وليس المقصود هنا أن يحل الطفل محل المخطط أو المصمم ولكن من خلال وسائل معينة ودراسات وبحوث خاصة بالطفل واحصاءات واقعية معاصرة للتخطيط يمكن معرفة الآراء الواقعية للطفل ورغباته الحقيقية في الحياة المدنية. يتطلب هذا الأمر نبذ فكرة التعنت التي اعتاد المخطط والمعمار اتباعها في فرض آرائه دون الرجوع الى آراء المستخدمين الفعليين للمدينة بما فيهم الأطفال، وهو اتجاه بدأت الكثير من الدول وخاصة التي تتعم بالديمقراطية الى اتخاذ.

هناك وسائل وطرق بحثية جديدة بدأت العديد من المدارس المعمارية والتخطيطية باتباعها في العقود الأخيرة لدراسة آراء ساكني المدينة بكل فئاتهم العمرية وخاصة الأطفال لتضمينها في الدراسات التمهيدية قبل البدء بالتصميم. من هذه الطرق ما تسمى برسم الخرائط العقلية أو خرائط الامراك Cognitive Maps والتي تتطلب متابعة الطفل ومعرفة نقاط حركته وتنقله خلال المدينة دون التأثير عليه، وطريقة أخرى تسمى Going Turn أي جولة للمشي يرافق فيها الدارس الطفل في مسار معين وملاحظة كل أفعاله وردودها لاستقراء طريقة تفكيره وتعامله مع المدينة وما فيها.

يتشكل الأطفال (٥-١٥ سنة) في العراق نسبة تقرب من ٣٨% من عدد السكان وهو جزء لا يمكن الاستهانة به مطلقاً كتمكون من مكونات المجتمع، فلماذا نستعين به حين نخطط مدننا؟ ولماذا نقسرهم على اتباع معايير ومقاييس تخصصنا نحن البالغين ونحن ندرک جيداً أنها وضعت من أجلنا نحن لهم؟

بغير المقدر وظيفياً Functional Disable – بل وفي حالات كثيرة يكون الطفل أقل قدرة من هؤلاء لعدم أمثاله قدرة الكلام أو لعدم قدرته على الايضاح وأن أمثلك هذه المقدرة. قد يبدو الأمر هيناً في البدء ولكن هذا المستوى من التعامل مع الطفل هو أكثر صعوبة من سابقه، فهو يتطلب مساحاً شاملاً لكل أجزاء المدينة ومحاولات تطبيعها لتكون ملائمة ومنسجمة مع مقدرات الطفل الجسدية والعقلية. ومن ذلك إعادة النظر في تصميم شبكة الحركة والنقل لتكون آمنة ومريحة للطفل، وتنظيم السرعة Velocities، وكذلك مستويات Levels. السيطرة على مستويات الصوت والإنارة فيها، واستخدام وسائل النقل الملائمة لذلك، وإيجاد مسارات المشي أو الدرجات الهوائية، والإشارات المرورية الضرورية لخدمة هذا الأمر. كما يتطلب مساحاً شاملاً للمباني ووظائفها وطريقة توزيعها Zoning، وتحديد مواقعها Locations، والمسافات الفاصلة فيما بينها، وتصميم مداخلها، وتنشيل مساحاً للفضاءات المفتوحة في المدينة وسبل استخدامها ومدى امكانية استغلالها من قبل الطفل وأمور كثيرة أخرى لايسع المجال لتكرها هنا.

وإذا ما أردنا تطبيق هذا الأمر على مدننا في العراق فلا بد من القول أنها بعيدة بعداً شاسعاً عن أنجاز مثل هذه الوظائف لتكون مؤهلة لامتلاك هذا المستوى من التعامل مع الطفل. أن الطفل لايجاد يجد حضوره في مدننا، وأن وجد بعض هذا الحضور فإنه محدود جداً، ومرتبك ومشوش ومتقطع وغير من على الاطلاق. أما المستوى الثالث للتعامل مع الطفل في بناء المدينة فيتمثل في مشاركة الطفل في

غالبا ما تكون مختلفة عما يقابلها من خدمات للبالغين، من أهمها المسافة التي تفصلها عن الأحياء السكنية المحيطة بها، أو نصف قطر الدائرة التي تقدم فيها هذه المرافق خدماتها، وهناك بعض المدن من تحدد المسافة بين دور الحضانه ورياض الأطفال وبين الدور السكنية على أن لا تزيد على ٥٠٠ متر وحسب الى ٢٠٠ متر عن ملعب الأطفال المحلية. فهل لدينا معايير مماثلة؟

ومن المعايير الأخرى هي أن تقع هذه الخدمات في شبكة مرور آمنة Safe Traffic Net لا يحتاج فيها الطفل أو حتى الابوين الى استخدام وسائل نقل معينة بل يمكن بلوغها ضمن مسارات حركة آمنة بعيدة عن وسائل النقل السريعة، فمن يدلك الأولوية في مدننا، السابلة وبالذات الطفل؟ أم السيارة التي تحولت الى آلة تستخدم عند الضرورات وعند عمدتها؟ وهل يعطى مخطط المدينة في العراق أهمية لمسارات السابلة كالتي يعطيها مسارات النقل؟

أما المستوى الثاني فيتمثل في الحضور الفعلي والعمل للطفل في مجمل النسيج الحضري للمدينة، في الشكل العام لمكونات المدينة ومبانيها وكذلك في التفاصيل الصغيرة والكبيرة في كل مرافق المدينة التي من المحتمل أن يكون الطفل أحد مستخدميها، فليس من الهين على الطفل أن يكون قادراً على استخدام أجزاء المدينة المصممة طبق مقاييس البالغين، وغارئة الطفل بالبالغ وإلراك هذا الأمر بشكل أوضح يمكن القول أن الطفل وفي حالات عديدة جداً لا يختلف كثيراً عن البالغ العاجز أو المعاق Handicap – ينحى العالم حالياً الى نبذ كلمة معاق لما فيها من أثر نفسي سلبي وأستبدالها

قطاعات المدينة وأجزاءها وخصوصاً المركزية منها لايجد الطفل فيها مكاناً له ولايرى نفسه مرحباً فيها. فسا هو حال المدينة في العراق من هذا المظهر؟ من خلال منظار احتياجات الطفل وحضوره ومرعاة مقياسه وامكانياته الجسدية والعقلية؟

ولنحاول رؤية ذلك من خلال المستويات الثلاثة الأساسية للتعامل مع الطفل وعلاقته بالتخطيط الحضري والعمارة. يتمثل المستوى الاول في الخدمات الضرورية وكذلك الترفيهية التي يحتاجها الطفل كالمدراس ودور الحضانه ورياض الأطفال ومراكز الطفل الثقافية والصالات الرياضية والمكتبات ومسارح الطفل ومتاحفه ومعارضه والحدائق المناسبة له و أماكن اللعب ومستشفيات الطفل

والتي لايجد فيها مكاناً له ولايرى نفسه مرحباً فيها. فسا هو حال المدينة في العراق من هذا المظهر؟ من خلال منظار احتياجات الطفل وحضوره ومرعاة مقياسه وامكانياته الجسدية والعقلية؟

ولنحاول رؤية ذلك من خلال المستويات الثلاثة الأساسية للتعامل مع الطفل وعلاقته بالتخطيط الحضري والعمارة. يتمثل المستوى الاول في الخدمات الضرورية وكذلك الترفيهية التي يحتاجها الطفل كالمدراس ودور الحضانه ورياض الأطفال ومراكز الطفل الثقافية والصالات الرياضية والمكتبات ومسارح الطفل ومتاحفه ومعارضه والحدائق المناسبة له و أماكن اللعب ومستشفيات الطفل

والتي لايجد فيها مكاناً له ولايرى نفسه مرحباً فيها. فسا هو حال المدينة في العراق من هذا المظهر؟ من خلال منظار احتياجات الطفل وحضوره ومرعاة مقياسه وامكانياته الجسدية والعقلية؟

ولنحاول رؤية ذلك من خلال المستويات الثلاثة الأساسية للتعامل مع الطفل وعلاقته بالتخطيط الحضري والعمارة. يتمثل المستوى الاول في الخدمات الضرورية وكذلك الترفيهية التي يحتاجها الطفل كالمدراس ودور الحضانه ورياض الأطفال ومراكز الطفل الثقافية والصالات الرياضية والمكتبات ومسارح الطفل ومتاحفه ومعارضه والحدائق المناسبة له و أماكن اللعب ومستشفيات الطفل

والتي لايجد فيها مكاناً له ولايرى نفسه مرحباً فيها. فسا هو حال المدينة في العراق من هذا المظهر؟ من خلال منظار احتياجات الطفل وحضوره ومرعاة مقياسه وامكانياته الجسدية والعقلية؟

والتي لايجد فيها مكاناً له ولايرى نفسه مرحباً فيها. فسا هو حال المدينة في العراق من هذا المظهر؟ من خلال منظار احتياجات الطفل وحضوره ومرعاة مقياسه وامكانياته الجسدية والعقلية؟

والتي لايجد فيها مكاناً له ولايرى نفسه مرحباً فيها. فسا هو حال المدينة في العراق من هذا المظهر؟ من خلال منظار احتياجات الطفل وحضوره ومرعاة مقياسه وامكانياته الجسدية والعقلية؟

والتي لايجد فيها مكاناً له ولايرى نفسه مرحباً فيها. فسا هو حال المدينة في العراق من هذا المظهر؟ من خلال منظار احتياجات الطفل وحضوره ومرعاة مقياسه وامكانياته الجسدية والعقلية؟

والتي لايجد فيها مكاناً له ولايرى نفسه مرحباً فيها. فسا هو حال المدينة في العراق من هذا المظهر؟ من خلال منظار احتياجات الطفل وحضوره ومرعاة مقياسه وامكانياته الجسدية والعقلية؟

والتي لايجد فيها مكاناً له ولايرى نفسه مرحباً فيها. فسا هو حال المدينة في العراق من هذا المظهر؟ من خلال منظار احتياجات الطفل وحضوره ومرعاة مقياسه وامكانياته الجسدية والعقلية؟

يشكل الطفل المجموعة والفئة العمرية الاولى والتي لانقل أهمية عن بقية الفئات العمرية في المجتمع أن لم تكن أهمها. وهنا لابد من الإشارة الى تناقض ما، إذ يعد الطفل المجموعة الأهم في مجتمعات الدول المتقدمة في حين لايشكل الطفل في العديد منها المجموعة الأكثر عدداً وخصوصاً في المجتمعات التي ينخفض فيها معدل النمو السكاني Population Growth Rate ويقتر من الصفر وقد يكون سالباً في بعضها ولسنين معينة كالمانيا واليابان، في حين يفقد الطفل أهميته هذه في مجتمعات الدول النامية بالرغم من كونه الفئة الأكثر عدداً بسبب معدلات النمو العالية فيها.

ويكتسب الطفل كمجموعة في المجتمع أهميته في التخطيط الحضري لاسباب عديدة منها: - أن عمليات التخطيط الحضري للمدينة ومجتمعها تبني في الاساس على مدى التفاعل المستقبلي مع الطفل فالعديد من هذه الخطط يصل مداها الزمني الى ١٥ سنة أو حتى الى ٣٠ سنة أو أكثر. - الطفل هو الفئة الأضعف في المجتمع والأشد حاجة الى خدمات مدينة لا تتطلب منه جهداً كبيراً لتساعده على النمو والتطور جسدياً وعقلياً. - أن توفير الخدمات المدنية الملائمة للطفل تساعد على اعانة الفئات العمرية الأخرى





# أوهام الروضان تُوَقِّعه في شراك حَمِيمة "أم حوف"

يوسف المحمداوي



المرح بين عوف وزوجته



أم عوف

عن أبي سعد العامل والصق به ملكية المكتبة، بل كنت أقول نكري لصاحب المكتبة العصرية الصالي أبو سعد عن ذكرياته عن الجواهري أثناء زيارته للمكتبة أيام المرحوم الرحمانى فاين الخطأ أيها الكبير.

ويستمر الروضان ينعتي بالباحث ويقول على لساني "كان الجواهري يذهب إلى المزرعة نهارا اما على فرس او سيارة!!"، ولا ادري كيف هذا وعلى الغربي ليس فيها جسر يربط ضفتيها يومذاك وانا شخصيا وكل اهالي علي الغربي في ذلك الزمان لم نر اية سيارة في المدينة ولم تكن نرى الاضغ سيارات العمارة جنوبا او الى شيخ سعد وبغداد شمالا، وبعض السيارات الخشبية في الجانب الأيسر".

أقول للعبري الروضان أين المشكلة اذا توجهه الجواهري بسيارة وعند ضفة النهر يترك السيارة متوجها بالبلم الى مزرعته التي تقع قرب قرية الكبسون ،ولماذا يستغرب نهاب الجواهري على الفرس الى قرية الكبسون وهو الذي يقول في مقاله ما نصه "بعد يومين جاء والدي وقال انه سيذهب مع الجواهري الى الكبسون وسبقني الليل معه، وفعلا ذهب والدي في الصباح على حصانه الأشقر الجميل وقد أثار الجواهري بأن جعله يمتطي صهوة الحصان الأشقر وامتطى هو حصان احد زملائه"، فيا سيدي الروضان من المعيب جدا ان تكيل بمكيالين في مقالات متعددة تكيف الحال اذا كان بمقالة واحدة، فانت تستكثر على الجواهري ان يركب الحصان في تحقيقي في حين ان فرسكم الأشقر اخذه

يضيف الروضان المنجزه النقدي نظرية حداثوية تنم عن وعي مترهل وموهبة موهبة المبررات حين يقول "ذكر الباحث شباط هذا العام والمتعلق بقصيدة ام عوف والسبب الذي أثار شاعر العرب لكتابتها، القاص جانب الحقيقة بالبعد من النقاط التي نكرها، ولو كانت تلك النقاط تقع ضمن النقد البناء الذي يخدم الموضوع ويضيف للقارئ شيئا مفيدا لما أجهدت نفسي بالرد، ولكنها عبارة عن احتمالات غير واردة حاول بها الاستخفاف بجهد الآخرين .

في البداية أقول كان من المفترض ان ينشر الروضان مقاله في جريدة المدى لكون التحقيق الذي تناوله نشر فيها، حتى يتمكن القارئ المقارنة بين ما جاء في التحقيق وما جاء بالمقالة من تليفق. يقول الروضان "ان الباحث في صدر مقاله بين ان السيارة تجاوزت علي الغربي باتجاه محافظة ميسان! وقد نسي ان قضاء علي الغربي تابع لمحافظة ميسان"، أقول للروضان أولا لم اطرح نفسي في يوم من الايام كباحث ولم يكن ما كتبه عن ام عوف تقريرا بل كان تحقيقا، ثانيا جميع الإعلاميين يعرفون تماما انه يجب اخذ موافقة محافظة ميسان او غيرها حين تجري تحقيقات عن المدينة لصالح هذه المؤسسة الإعلامية او تلك، العسكرة- تكرر اللمة العسكرة - فهو يا سيدي المحافظة بالفعل حصلت على الموافقة واُجريت ما يقارب ١٢ تحقيقا عن ميسان، ويعيدا عن هذا او ذاك هل يعقل ان لا اعرف حدود محافظتي التي ولدت فيها وعشت فيها يا أستاذنا الكبير، وابن الموضوع المتعلق بأم عوف فيما طرحت ام انه تصيد مفلسين ليس إلا".

## تلويحة المدى

■ شاعر نعببي

### أوهام المثقف: تونس مثالا

كتبت مرةً أن علي المثقف أن يكون مثل شوكة الطعام، ينفخ ويستدير إلى الجهات جميعا في أن واحد. يسجل أحيانا حتى المرقبين إليه ورحيا وفكريا وإنسانيا: اللبير الين والعلمانيين. ليس تفكيك بعض مواقف المثقف اللبيرالي ونقدها، دفاعا عن الإسلاميين دون شك. أرى أن تناقضات قريني المثقف اللبيرالي، في اللحظات الحرجة، أعوض أحيانا من مازق (مثقف الإسلام السياسي). فالأخير منسجم مع نفسه، نظريا في الأقل، بينما لا يبدو القرين كثير الانسجام معها دائما. في مسالة فوز الإسلاميين في الانتخابات مثلا يعود بعض اللبير الين العرب فيغدو مرتابا من مبدأ الديمقراطية، أو يود الديمقراطية على مفاساته. ولقد رأينا ذلك في مصر وتونس، والجزائر قبلهما، بينما مبدأ الديمقراطية لا يتجزأ، وعلى الجميع قبول اللعبة، ورؤية سبب "خسارته" أولا.

ثقافيا تبرز المشكلة بقوة، بحيث يمكن القول إن بعض خطابات اللبير الين النظرية التاريخية هي أحد أسباب صعود الإسلام السياسي. سنتحدث عن مثال تونس. إذ طيلة ١٢ عاما من إقامتي فيها، سألت نفسي مرارا: لماذا تستقزني، أنا العلماني اللبيرالي الواقف طيلة حياته ضد الفكر القومي والإسلام السياسي، مواقف وتاويلات الكثير من العلمانيين التونسيين؟ هنا عينة يمثلها تصريح الشاعر الصغير أولاد أحمد: "تونس ليست عربية إسلامية. العروبة والإسلام هما التونسيان". هذا الخطاب ليس بذعة، بل يعبر عن قناعة عند مثقفين كثر في تونس: هناك فكرة طاغية في بلد فلاحي في مجمله، ذي طوقس دينية متسامحة، مالكي المذهب، تفرّض أن تونس تتوقّد على غيرها بسبب أنها، بالوسط، تمتلك خلفيات حضارية متعدّدة المستويات: بربرية، قرطاجنية، بونيقية، رومانية... الخ. الفكر البورقيني وامتداداته الضاربة في لاوعي المثقفين تشدّد على المسألة، ليحول مداورة أن الإسلام والثقافة العربية لظلتان قلبلتا الأهمية في التاريخ المحلي (المزول بدوره بشكل متخيل عن تاريخ وجغرافيا بلدان المغرب). عند صعود حزب النهضة ضُعد هذا الخطاب بشكل صريح وقوي واستقزني.

لكن أي بلد عربي إسلامي، لا يمتلك خلفيات متعدّدة المستويات، لعلها أكثر تعقيدا من الخلفيات التونسية؟ سوريا مثلا: رافدينية، آرامية، رومانية، بينظلية، عربية، إسلامية، تركية، وشهدت لأكثر من قرنين حروبا صليبية ذات مؤثرات حضارية لم تشهدهما تونس في الفترة نفسها. العراق أعقد قلبا بسبب جميع تلك الخلفيات تلك، يُضاف لها التأثير الفارسي والتركي والهندي والصيني وغيرها. أما (إسلامات) العراق وسوريا فمن التّنوُّع والاختلاف ما تعرفه. لا نسمع في العراق أو في سوريا تشديدا على خصوصية مفرطة، وعدم وجود أيديولوجية مماثلة لأيديولوجية (الأمة التونسية) البورقينية. هذا الخطاب يُضمر نفوذا متعاليبا حتى عليّ أنا الذي أشارك هذا المثقف كفاحه ضد الإسلام السياسي. قامت الثورة التونسية، لكن فكرة (الأمة) التونسية المعزولة الفريدة ظلت قائمة بداهة وخفاء مع نكران ظاهري.

هناك عنصران ثقافيان أخران في هذا الوعي المتوهم. الأول: الخلط بين (الصورة السياحية) للبلد و(صورته الواقعية). يسعى المثقف اللبيرالي لتثبيت الأولى، وهي لا تمت إلى الواقع بكبير صلة، بل تنتمي للدعاية المشروعة التي تستهدف جلب الأموال الصعبة. يُقترح ويُفترض أن تلك الصورة أرفع من (صورة ابن البلد) الفانزي في الانتخابات ومن جميع مظاهر التدين الحالية. (صورة متخيلة)، وفيها الكثير من الرغبات، وتخطب بالأحرى "المتحضر" الذي توّد أن تكون وتكون معها جزءا منه.

الثاني يتعلق بنزعة (البربرية) المرطبة التي تصل حد إلغاء العناصر الحضارية المتداخلة في تكوين المجتمع والثقافة. هنا يُعتبر ابن غزو بني هلال (١٠٠٠م) (أي العرب) سبب تاريخي التخلف. وهذا حديث يحتاج تأنيبا وموضوعة، لا يتوفران دائما عند بعض اللبير الين، وليس البتة من أولويات الشعب التونسي الكريم.

خطابه بالطبع أمثلة في العالم العربي، ويشكل آلية دفاع نفسية، ترفض الواقع الأثني المرير، قبل أن تكون حقيقة لا تجادل.

## أبرزهم أدونيس.. مثقفون عرب يطالبون بإطلاق سراح الرسام يوسف عبدلكي



متابعة المدى

في تونس والقاهرة والأردن وبيروت والشارقة وديبي...، ويقنتي المتخلف البريطاني في لندن أربعة أعمال له (عشرين من عام ١٩٩٣ وعلمين من عام ٢٠٠٤) ومتحف معهد العالم العربي في باريس علمين (١٩٩٠ و١٩٩٥) ومتحف دينه لي باين Digne-Les-Bains (Museum) بفرنسا علمين من عام ١٩٨٦ كما يقنتي متحف الكويت الوطني أربعة من أعماله (٢٠٠٤) في حين يقنتي متحف عمان للفن الحديث عملا من أعماله الفنية (من عام ٢٠٠٣) بدأ عمله في الكاريكاتير منذ سنة ١٩٦٦ م، وكان ذلك بتشجيع من والده الذي أحب العمل السياسي التي أدت لاعتقاله بين العلمين ١٩٧٨ و ١٩٨٠ بسبب موافقه السياسية. كذلك رسم للأطفال في كتب للأطفال وفي مجلات للأطفال وشارك في عدة تظاهرات للرسوم الكاريكاتورية. يعد يوسف عبدلكي اليوم من أشهر فناني الحفر عند العرب، وأبرز فناني الجرافيك وتصميم الملصقات والأغلفة، والشعارات، كما يعد من الفنانين المهمين في مجال الكاريكاتير كما صدرت له عدة دراسات في الكاريكاتير العربي. حيث غامر يوسف سوريا إلى إسبانيا ثم فرنسا التي بقي فيها مُهجراً بشكل قسري قرابة ربع قرن من الزمن، ليعود في أول مرة إلى سوريا عام ٢٠٠٥، متابعاً مسيرته الضمالية والفنية من الداخل، وافتتح رسمه في دمشق.



عبدلكي امام إحدى لوحاته

طرطوس، مع كل من رفيقيه توفيق عمران وعدنان البس، وهم أعضاء في حزب العمل الشيوعي، حيث تم اقتيادهم إلى جهة مجهولة. وكان عبدلكي قد اعتقل سابقا في حملة أيار ١٩٧٨ زمن الأسد الأب مع شقيقته صباح وصديقه هالة العبد الله قبل أن تصبح زوجته ورفاق كثيرين. ويوسف عبدلكي فنان تشكيلي سوري ولد في القامشلي عام ١٩٥١ وحاصل على إجازة من كلية الفنون الجميلة بدمشق عام ١٩٧٦ وعلى دبلوم حفر من المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة في باريس عام ١٩٨٦ ثم الدكتوراه من جامعة باريس الثامنة عام ١٩٨٩. أقام أول معارضة الفردية عام ١٩٧٣ في دمشق، كما أقام العديد من المعارض

أدان عشرات المثقفين العرب والأجانب اعتقال القوات السورية الفنان التشكيلي يوسف عبدلكي (٦٢ عاما) وطالبوا بإطلاق سراحه واصفين اعتقاله بأنه "عمل إرهابي" تمارسه الأجهزة الأمنية الرسمية.

وقال البيان إن "اختطاف عبدلكي عمل قمعي يضاف إلى الأعمال الإرهابية التي تمارسها الأجهزة الأمنية للنظام وطالبت بإطلاق سراحه هو والكتاب والمفكرين والفنانين الذين سبقوه إلى الاعتقال التعسفي وكافة المعتقلين السوريين في سجون النظام.

وأضاف البيان الذي نشرته وسائل إعلام عربية وعالمية أن عبدلي الذي اشتهر بأعماله المنادية بالحرية منذ أوائل السبعينات بعد النظام خطرا بسبب رسومه وحملوا "رأس النظام" المسؤولية عن أي أذى لحق به. ومن الموقعين على البيان السوريون صادق جلال العظم وخلدون الشمعة جمال الجراح وموفق قات وجورج صبرة وإبراهيم الجبين وفرج بيرقدار ورامي الجراح ومفيد نجم وعبد الباسط سيدا وفاروق مرمدم بك ولينا الطيب عاصم الباشا ونوري الجراح. وشاعر لعبي والفلسطينيون سلامة كيلا وموسى حوامدة ومعن البياري وغسان

## الموسيقار الفلكي



موسيقى السبت

ثائر صالح

المطاف، فأصبح فلكياً شهيراً. ولد فريدريش فلهلم هرشل في هانوفر بألمانيا سنة ١٧٣٨ وكان كاييه عازفاً في فرقة موسيقية عسكرية، وكان يعزف على الأوبو والكمبان والأورغن. هاجر إلى بريطانيا في شبابه، وسرعان ما تنكّر وأصبح اسمه فريدريك ويليام هرشل. عمل موسيقياً في العديد من الفرق وفي عدد من المدن، وألّف ٢٤ سيمفونية وعدداً من الكونشرتات والسوناتات. عين مديراً لأوركسترا باث، وكانت اخته كارولين وأخوانه الثلاثة



قد التحقوا به في انكلترا وجميعهم موسيقيين مثله. كما بدأت كارولين باكتشاف الفضاء هي الأخرى بعد أن أعطاها أخوها وإيام تلسكوبا، فاكتشفت عدداً من المذنبات والنجوم. نعرف أن هرشل لم يكن الألماني الوحيد الذي هاجر إلى انكلترا في تلك الفترة، فقد انتقل مثله عدد من الموسيقيين الألمان، بالذات من مدينة هانوفر، ومنهم الموسيقار العظيم هندل. كما زار انكلترا من الموسيقيين الألمان أشهرهم، فيلنكس مندلسون. لكن ما السبب في هذه الظاهرة؟ السبب بسيط، فقد صعد عرش بريطانيا حاكم مدينة هانوفر الألمانية وحكم انكلترا باسم جورج الأول من سنة ١٧١٤. بذلك بدأ حكم عائلة هانوفر الذي انتهى بوفاة الملكة فيكتوريا سنة ١٩٠١. وكان هندل يخدم عند الأمير جورج في هانوفر قبل أن يترك منصبه ويذهب إلى انكلترا في ١٧١٠، وبعد أن أصبح جورج ملكا على انكلترا عاد هندل لخدمته هناك وألّف له أشهر الأعمال مثل موسيقى الماء وموسيقى الألعاب النارية. وكانت عائلة هانوفر المالكة تستقبل الفنانين الألمان وتكرمهم.



## الإرهاب

يشهد العراق سلسلة عمليات إرهابية في ظل عدم اتفاق الكرد والشيعية والسنة على طريقة مستقرة لتقاسم السلطة. وكانت بغداد قد شهدت يوم ٢٠ يوليو /تموز٢٠١٢ سلسلة عمليات إرهابية متفرقة، استهدفت معظمها مناطق شيعية وأعلنت بغداد يوم ٢٢ تموز أن ٥٠٠ سجين على الأقل فروا من سجني التاجي وأبو غريب في بغداد اللذين تعرضا لهجمات مسلحة، يأتي ذلك وسط موجات عنف تشهدها بغداد وكركوك والمحافظات الأخرى، العملية أدت إلى مقتل وإصابة ٦٨ شخصا من حراس السجن أثناء الهجوم المسلح الذي استهدف سجني أبو غريب والتاجي في بغداد. وكان مسلحون مجهولون قد هاجموا مساء ٢١ يوليو ٢٠١٢ سجني التاجي وأبو غريب، مستخدمين العبوات الناسفة والقذائف والأسلحة الرشاشة في محاولتهم لتحرير السجناء. ووقع الهجوم وهو احد اكبر العمليات المنظمة ضد السجون في العراق منذ ٢٠٠٢، بعد عام تماما من نشر رسالة صوتية لزعيم تنظيم القاعدة في العراق أبو بكر البغدادي دعا فيها إلى مهاجمة سجون العراق. وقد تبنى تنظيم"الدولة الإسلامية في العراق والشام" يوم ٢٢ تموز ٢٠١٢ الهجوم على السجنين. واعترف التنظيم بأنه كان يخطط لهذه العملية منذ أشهر.

# فشل حكومة وانهييار دولة

### الأمن والسياسة

أصبحت العلاقة ماين تدهور الأمن والأزمات السياسية علاقه طردية، وهو مؤشر على فشل الحكومة وتورط اطراف سياسية باستخدام العنف ورقة ضغط أو تصفية الخصوم. ومهما كان السبب فان حكومة بغداد شهدت محاولات ترقيعية منذ تشكيلها عام ٢٠١٠، ليدار أغلبها بالوكالة وأن استمرار وإصرار الحكومة الحالية بالبقاء رغم الضحايا من الأبرياء يعكس عدم مبالاتها واستخفافها بدماء الأبرياء، رئيس الحكومة الذي يمسك بوزارة الدفاع والداخلية والمؤسسات الاستخبارية يتحمل المسؤولية اكثر. هذه الحكومة منذ سنوات تتبع ستراتيجية المطاولة للوصول إلى الانتخابات العامة ٢٠١٤ بهدف الاحتفاظ بسيطرتها على ثروات العراق واستغلالها لشرء النزم وتسقيط الخصوم والدعاية.

ويعزى تراجع الأمن في العراق إلى غياب المقومات الأساسية للأمن والدفاع إضافة إلى الفساد والتسييس، فلايوجد أمن بدون نظام سياسي مستقر وهذا غير متوفر في الحالة العراقية. فمئذ عام ٢٠٠٢، ولحد الآن يعيش العراق احتقاناً وتزحيل الأزمات من أجل بقاء الأطراف السياسية في السلطة، فمهما اختلفت هذه الأطراف تتفق على الاستمرار، والأزمة في العراق تزداد تعقيدا كلما اقتربنا من الانتخابات العامة ٢٠١٤. لقد استغلت التنظيمات"الجهادية" ضعف قدرات الأمن والدفاع، لتتشن سلسلة من العمليات ضد أهداف،البعض منها كانت أهدافا نوعية،مثل مؤسسات الدولة والسجون لكنها مؤخرا تحولت ضد أهداف رخوة ،مثل الأماكن العامة والأسواق.

### حادثة سجن أبو غريب والتاجي

إن حادثة سجن أبو غريب والتاجي لم تكن جديدة على المشهد الأمني

العراقي فقد سبقتها العام الماضي عدة"غزوات"للقاعدة ابرزها ومديرية مكافحة الإرهاب في شهر آب٢٠١٢ في بغداد العاصمة ووفقا لبيانات"دولة العراق الإسلامية"فإن العملية جاءت استجابة إلى نداء أبو بكر البغدادي ضمن سلسلة غزوات"هدم الأسوار"أي إخراج معتقليهم. هذه الغزوات تضمنت تهديدا علنيا إلى القضاة وقضاة التحقيق بالقتل ، الرسالة كانت تهدف إلى التخفيف من الضغوطات على معتقليهم من خلال الحرب النفسية وتقوية المعنويات لمقاتليهم. وكانت مجموعة من الإرهابيين قد تسللوا إلى مبنى المديرية بعد وقوع تفجير سيارتين مفخختين بالقرب من مديرية النجدة وسط بغداد أسفرتا عن مقتل وإصابة ٦٥ شخصا. وكانت نتيجة الإقتحام قد أسفرت عن مقتل بعض الانتحاريين بعد ان قاموا بتفجير الأحزمة الناسفة التي كانوا يرتدوها لحظة دخول القوات.

التحقيقات في عملية فرار السجناء وتحريرهم، كشفت عن تورط قيادات رفيعة المستوى في وزارة الداخلية بذلك مقابل تسلم الأموال ولم تعد الإجراءات غير العزل أو التسريح، لتتحول وزارة الداخلية إلى بورصة لإخراج السجناء، هذا ما يتعلق بالعمليات الواسعة و"الغزوات"و كانت هنالك اطراف سياسية وأعضاء في البرلمان متورطة أيضا بإخراج السجناء المطلوبين بتهم الإرهاب والقتل مقابل الحصول على المال. فالرشوة والفساد هما اللذان تسيطران على الأمن والدفاع لتتحول وزارتا الداخلية والدفاع والمؤسسات الأمنية إلى نكاكين وأسواق بورصة لبيع المناصب والحقائب الوزارية . الحكومة تقوم بتشكيل لجنة في أعقاب كل عملية، لكن لحد الآن لم يطلع الشعب على أية نتائج لهذه التحقيقات.

جاءت العاصمة العراقية بغداد ضمن قائمة اخطر مدن العالم في التصنيف الذي وضعه الـ CNN عن أسوأ مدن العالم من حيث الأمن، التي مزقتها الحرب، وتعد اقل مدن العالم أمنا بحسب تصنيف (جودة الحياة).



وأصدرت منظمة"إيرك بادى كاونت"البريطانية في تقريرها بأنه بين ١١٢ ألفا و١٢٢ ألف مدني قتلوا خلال أعمال العنف المتواصلة في العراق، فيما بلغ مجموع من قتلوا ومن ضمنهم المقاتلون والعسكريون نحو ١٧٠ ألف شخص.

### عمليات عسكرية واسعة في الصحراء الغربية

سبق ان شنت القوات العراقية في ٢٥ أيار ٢٠١٢ عملية عسكرية على معسكر لتنظيم القاعدة في الأنبار غربي العراق، اطلقت عليها تسمية عملية"النسيح" وبالتحديد في الكيلو ٩٠، الذي يربط العراق بالأردن وسوريا، لتعقب المسلحين. وسبق ان نشر الجيش قوات إضافية لدعم مواقعه على الحدود السورية.



بدأت في أن واحد يسقط أكثر من مئة ذنيفة هاون أعقبها هجوم بقاذفات الأربي جي والأسلحة المتوسطة والخفيفة وكذلك بتسعة إرهابيين انتحاريين وثلاث سيارات مفخخة، بالترزامن مع عملية الإقتحام حدثت أعمال شغب داخل قاعات السجناء صاحبها انقطاع مفاجئ في الكهرباء". هذه الترتيبات وضمنها انقطاع التيار الكهربائي تعكس مدى المرونة والتخطيط . تقارير عمليات صلاح الدين وغيرها من عمليات تهريب السجناء كشفت ان التنظيم كان يهتم بكافة التفاصيل ومنها وجود مجموعات خارج السجن تقوم بنقل السجناء والتخفي بطريقة استخبارية حرفية، هذا النوع من العمليات النوعية يقابلها بؤس وضعف أجهزة الأمن والدفاع في العراق.

إن أسلوب مطاردة تنظيم القاعدة "دولة العراق الإسلامية من خلال شن عمليات عسكرية واسعة دون مسك الأرض ينتج عنه تراخ في قبضة الجيش خاصة المناطق الصحراوية واطراف المدن، وهذا يمكن تنظيم القاعدة من العودة. إن الفساد والتسييس قد أصبحا جزءاً من الثقافة العراقية، التي تتضمن إعطاء رشاوى في نقاط التفتيش المرورية والابتزاز من خلال التهديد بالاعتقال وشراء الترقيات والاختلاس من رواتب المنتسبين، فمن الممكن استخدام رشوة نقاط التفتيش المرورية لجلب سيارات مفخخة إلى داخل المدن. إن دمج الميليشيات في قوات الدفاع والأمن، يعني احتمال وجود أعداد كبيرة من الأفراد الذين لهم علاقات بشخصيات سياسية أو عشائرية أو تنظيمات"جهادية"لتزويدها بالمعلومات والتعاون معها بتنفيذ عملياتها. إن استمرار هذه الحكومة لا يعطي أي ضوء في نهاية النفق واستبعاد استحالة أي انفراج، فالإحصائيات تشير إلى ان وتيرة العنف والقتل بدأت تتصاعد منذ عام ٢٠١١ ولحد الآن يشكك متزايد وسط أزمات سياسية وفشل الحكومة.

الدين وحوض حمريين.

### ستراتيجية"دولة العراق الإسلامية"الأممية

إن تنفيذ هذه الغزوات من قبل"دولة العراق الإسلامية"يعكس مهنية هذا التنظيم القائم على أساس الخبرات العسكرية والاستخبارية. وفق إصدارات التنظيم التي تم نشر اغلبها على موقعه"الفرقان"فانه يمتلك ستراتيجية أمنية استخبارية يتم تنفيذها من خلال أكاديمية خاصة وخبراء، فالتنظيم يجمع الولاة الايدلوجي العقائدي مع الخبرات العسكرية والاستخبارية ويمتلك ستراتيجية أمنية استخبارية يتم تنفيذها من خلال أكاديمية خاصة وخبراء، فالتنظيم يجمع الولاة الايدلوجي العقائدي مع الخبرات العسكرية والاستخبارية ويُخضع مقاتليه إلى دورات استخبارية أكاديمية تمتد إلى أكثر من عام مع استخدام التسلسل العملي العسكري والإقاب العسكرية أكثر

# في الخصوصية الإسلامية السياسية العراقية

تنفرد تجربتنا عن الإسلام السياسي العربي والتركي والإيراني بأبعاد لا تتوفر في العراق جزء من العالم العربي والإسلامي ويقع في وسطه . فاهم وأكبر المذاهب الإسلامية الخمسة وأكثرها عابلية ولدت في العراق ولعلها تكون السبب في هذه الضارده . فالمذهب الحنفي الذي يعتبر الأكثر اتباعا والمذهب الجعفري الرائد في المواجهة الحالية المذهبية ولدا في العراق كما لا ننسى الحنابلة،هذا الامتياز التاريخي انسحب علينا الآن وشكل الموزائيك العراقي مذهبا الذي لم يجعل أغلبية مطلقة سائدة إلا بالقوة الناعمة أو الخشنة منذ تأسيس الحكم الوطني وإلى ما قبله .

### ثامر الهيمص

ولذلك أصبحت عملية هيمنة أحادية المذهب عملية لا تتم بسلام وبهذا تصبح الخصوصية العراقية على ساسة العراق وحكماؤه أخذ الأبعاد الموضوعية لهذه الخصوصية بنظر الاعتبار والأبعاد هي: .

أولاً البعد التاريخي الفريد من حيث نشأة المذهب في العراق وأثرها في هيمنة المشروع الأحادي المذهبي رغم حجله في الفترة الملكية والجمهورية الأولى . حيث بقيت جمرات أحياها من أحياها لتذهب منذ زمن السلاجقه والبويهيين وما قبلها ما بعدها .

ثانياً) أضفى البعد التاريخي رغم ديمويته سماحه على المذهبين الاثني عشرية والحنفي



ولذلك أصبحت عملية هيمنة أحادية المذهب عملية لا تتم بسلام وبهذا تصبح الخصوصية العراقية على ساسة العراق وحكماؤه أخذ الأبعاد الموضوعية لهذه الخصوصية بنظر الاعتبار والأبعاد هي: .

أولاً البعد التاريخي الفريد من حيث نشأة المذهب في العراق وأثرها في هيمنة المشروع الأحادي المذهبي رغم حجله في الفترة الملكية والجمهورية الأولى . حيث بقيت جمرات أحياها من أحياها لتذهب منذ زمن السلاجقه والبويهيين وما قبلها ما بعدها .

رابعاً) نأى مرجعيات الطرفين الحنفي والاثني عشرية عمليا عن التدخل المباشر في العملية السياسية إذ لا تشبه الحال إيران بحيث أصبح من الطبيعي أن تكون هناك عمامة على رأس النظام بجناحيه الشرعي والرسمي .

فالمرجعية الشيعية بحوزتها في النجف لم تتبنَ أي حزب أو فصيل معين علناً جهاراً وهكذا المرجعيات التقليدية لدى الأحناف أو الشوافع .

وهذا لم يحصل لا في إيران ولا في السعودية

أعدة المذاهب المتنازعة الآن .

خامساً) طريقة الوصول إلى الحكم الحالي لم تتم على الطريقة الإيرانية أو التركية أو المصرية أو التونسية وهذا ما انعكس على السياسات وفلسفة الحكم المشوشة من خلال الدستور جمال الأوجه المتعددة . رغم مضي ثمانى سنوات على إقراره شعبياً . حيث انعكست الطريقة مباشرة على فقرات الدستور التوافقي الهش. وهذا لم يحصل في مصر أو تونس سوى الاختلاف على مصدرية الإسلام ودورها في الدستور .

سادساً) المرواحة في المكان الخطأ سياسياً والفشل والانسداد السياسي رغم مرور عقد من الزمان وهذا بحد ذاته يحمل جميع الإشكالات ويعبر عنها ، حيث تراجعت تجربة مصر الإسلامية خلال . اثني عشر شهراً ونحن نراوح منذ عشر سنوات . رغم أنه عمليا افترقنا عن مرجعاتنا السنية في الأزهر والحوزة في النجف حتى الآن. وقد يعزى هذا الإشكال إلى الشراكة.

سابعاً) يتعامل الإسلام السياسي بجناحيه مع الإقليم بذات الآليات والمنهجيات لأنه يتعامل مع هوية

ديمقراطية موحدة الموافق وليس مع طرف مذهبي.

هذه الخصوصية الأخيرة تعني الكثير أن الكرد كانوا الأفضل إذا في السياسة والإدارة والاقتصاد والثقافة وقدموا منجزاً وفق جميع المقاييس من جميع أطراف العملية السياسية الإسلامية المذهبية ليس في العراق بل حتى في دول الجوار ،وذلك بسبب الديمقراطية التي انتهجوها وسيلة وغاية رغم الأجواء غير المناسبة إقليمياً. كما أنهم لا يخلون من الإسلام السياسي ذي المناشئ المتعددة إلا أنه محدود النشاط بسبب حجمة الحقيقي الذي حددته صناديق الاقتراع . ودستور الإقليم وآلياته والقوانين العملية التي رسمت الإبعاد الموضوعية للحركة السياسية عموماً . أما المفارقة التي نحن بصدها الآن والتي تعبر عن مازقنا السياسي والثقافي فهي أننا نرغب بالتعلم من التجربة المصرية رغم أن تجربتنا الديمقراطية عشرة أضعافها عمراً.

وبذلك نقول إن الإسلام السياسي عموماً سواء كان في العراق وغيره لا بد له أو أن يكون ديمقراطياً ويؤمن عملياً ونظرياً بالداولية بحيث لا يكسر السلم الذي صنقته له الصناديق ويكفر به أن لم يصدق . ولا يدعي أنه الحل لإشكالات الدنيا والأخرة لأنه ببساطة مذهب وليس ديناً بحيث يصعب بعداً أن يكون الإنسان مسلماً مؤمناً بدون مذهب إلا مارحم ربي مثل المتصوفة أو المختورين الإسلاميين . وهذا مإزق الإسلام بنجزمهم الجاس .



سلاما يعراق

هاشم العقابي

صبراً جميلاً حامد المالكي

عرفت بنياً ذهب الصديق حامد المالكي مع أسماء أخرى للقاء السيد نوري المالكي عن طريق تعليق لأحد القراء وربني على صفحتي في الفيسبوك. أحببت صاحب الخبر بما معناه "شوداه" ولو اني، بالحقبة، قلنتها بشيء أكثر حدة وخففتها هنا التزاماً بقواعد النشر. نكرت حامداً دون غيره من الأسماء لأنني اعرفه وبيع الطبع ومرهف الحس. من يعد لردّي السريع الذي ما زال موجوداً على صفحتي سيلمس بسهولة انني توقعته ما سيحدث له. كل ما قاله حامد بعد اللقاء كنت قد توقعته، لا بل كنت اتوقع له الأسوأ. حين شاهدته يتحدث على إحدى القنوات الفضائية عن حالة الإحباط التي انتابته بعد تقطيع وتفصيل اللقاء حسب مزاج رئيس الحكومة ومقرّبها، قلت انها بالبريش.

نشأت بيني وبين حامد المالكي صداقة حميمة دون أن اراه. كنا نتكاتب على الايميل وتحدث عبر الهاتف لأكثر من عام. لم النق به وجهاً لوجه الا في عام ٢٠١٠ بدمشق. التقينا وكأننا أصدقاء من أيام الابتدائية. في تلك الايام القليلة التي قضيتها هناك ما كان يمر يوم الا ونحن معا. يجلس حامد وكانه سدره للفرح والبهجة "يجوجي" حولها اغلب المهتمين بشأن الثقافة والأدب والفن خاصة المثلثون والمخضبات الذين كانوا يعيشون في المنفى السوري الذي استقبل قبيلهم عشرات من مثقفي العراق وشعرائه وفنانيه وكتابه في ايام صدام.

كانت كل ليلة نلتقي فيها تشبه حدثاً محزناً أو مضحكا أو مفرحاً أو "بين بين". لا اظنه نسي ليلة "الوبلي" اللبلاء. من اطلق عليها هذا الوصف هو حامد وليس أنا. كان من بين الجالسين تلك الليلة ممثل شاهدته من قبل في إحدى المسلسلات التلفزيونية وأعجبت به دون أن اعرف اسمه. وكنت أيضاً قد شاهدته في حلقة "رهيبه" من حلقات الكامرا الخفية وصلتي على فيديو من العراق في نهاية التسعينات. عبرت له عن اعجابي بتفيله ونكرته بالكامرا الخفية. لاحظت على وجهه انه تألم جدا فلاذ بالصمت. وبينما كنت افكر في طريقة استفسر بها منه عن سبب لاهتزاز ان كنت انا السبب، فاجاني بصوت اخترق حاجز الصوت. رشقي "بصلية" من الاتهامات دفعة واحدة ثم فاح. بهدوء شديد طلبت منه دليلاً واحداً ولو على تهمة واحدة. رد علي نعم اعرف انك لم تفعل أيها منها علمياً لكنك فعلتها بقلبك! هاي شنو حامد؟ عوفه هذا "وبلي". يعمود قل كلاًشكوف. لا "انه كما قلت لك. بلش حامد يشرح كيف انه "وبلي" وليس رشاشاً بطريقة اضحكت الجالسين وارغمت الوبلي ان يتحول الى مدمس "ماء" رشني بقبلات اعتذار جنوبية فردت عليه بأحسن منها.

عد كما كنت يا حامد تنطش الفرح فينا عندما نحزن وتزيح الغضب من صدورنا يوم نختلف. حسبك ان ما حدث لك هو جزء من قدر العراق كله وليس قدرك فقط. تذكر ما حدث لي قبلك واخبرتك عنه بالتفاصيل بعد لقاء مماثل مع "دولته" واحمد الله وادعوه ان يبقيا عند عملية منجاة اللقاء وان لا تتحول الى منتج من نوع آخر. صبرا ايها العزيز وليحفظ الله العراق والهله الطيبين من كيد الكائدين.

أبدع ما يكون كتبه محمد سليمان بدقة وأخرجه أحمد جلال ببراعة وأداء فؤاد صدق كبير، حيث انهضت دموع الجميع وهو يودع وحيدته "نهى" في المشرفة معاتباً إيها أنها لم تستمع لكلامه.

وعلى الرغم من تمييز المسلسل كعمل جماعي إلا أن هناك شيئاً ما مفقوداً في أداء يوسف الشريف تحديداً. فمع كل مرة يقدم يوسف الشريف عملاً جديداً أرى أجزاء من أعمال سابقة له لا زالت تلتصق به. أراه ليس مندجاً تماماً مع ما يقدمه؛ هناك جزء ما من حواسه مشتمت لا يطابق ما يقوله من حوار أو ما يفعله.. قد أكون مخطئة وقد أكون على صواب.. ولجمهوره الحكم.

المسلسل تميز أيضاً على مستوى الكتابة التي اعتلت لكل الشخصيات حتى الصغيرة والثانوية كشخصيات "ضيف" التي قدمها الفنان الشاب ذو المستقبل أمير صلاح الدين والمرمضة التي قدمتها رباب ناجي بخفة وتمكن روحاً ونبضا على الورق قبل أن يعالجها أحمد نادر جلال باحتراف ويقدم منها وجبة فنية دسمة تمتع الجمهور من أول دقيقة إلى آخر حلقة. من ناحية أخرى موسيقى عمرو إسماعيل رغم تميزه وسابق نجاحاته لم ترض طموحي شخصياً فجاءت في أغلب الحلقات جملاً مكررة مرتبطة بالمتن بصورة نمطية بالذات في مشاهد المطارات. ولكنها في النهاية لم تشتت المتابع أو تعوق استمتاعه بالمشاهدة.



كذلك تابع جلال بدقة أداء الشخصيات سواء الرئيسية أو حتى الثانوية ليرجح أبدع ما لديها في مناطق لم تكن ندرتك أنهم يمتلكونها. فقدم يوسف الشريف دوراً قوياً مليئاً بالانفعالات، كما فاجأنا صبري عبد المنعم بأداء عظيم لشخصية مرشح

اسم مؤقت". . تشويق دائم وحيرة للمشاهدين!

مع بداية متابعتك لمسلسل "اسم مؤقت" يأتيك انطباع يتحول ليقتين أنك على موعد مع جزء ثان أو ما يشبه استئناف حلقات مسلسل "رقم مجهول" الذي حظى بمشاهدة ونجاح هائقا التوقعات في العام الماضي؛ ولهذا السبب أحجم عدد لا بأس به من جمهور يوسف الشريف عن متابعة مسلسل "اسم مؤقت"، ظناً منهم أنه لن يأتي بجديد.

أنه مع ذلك فإن طابع الغموض الذي يلف معظم شخصيات العمل هو طابع محبب لدى أغلب الجمهور المصري، ففي الحلقات الأولى نرى رجل أعمال شاب ناجح شديد الغراء يتعرض لحادث -قد يكون مدبراً- يفقد على إثره ذاكرته وكل ما كان يحوزته من أوراق إثبات الهوية. ومع تتابع الأحداث نبدأ الشك في صحة كل ما يقال ويروى على السنة الجميع.

المسلسل يغلب عليه طابع التشويق الذي برع في غزل إطراره وإبرازه المخرج الموهوب أحمد نادر جلال من خلال اختيار مواقع تصوير جديدة وجذابة للعين ومعبرة بدقة عن "مود" المشهد، مثل تلك التي اختارها لـ "عوامة" ممدوح داغر، أو مكان اختلاف رفيق البطل الذي لم نتيقن من اسمه بعد!

"سنعود بعد قليل" و"منبر الموتى" يجذبان المشاهد السوري في رمضان

البلاد، أنهما اتبعنا نموذج القصة الكاملة والحلقات المتسلسلة، وليس نمط الحلقات المنفصلة أو الثلاثيات كما في عملي "وطن حاف" و"تحت سماء الوطن" الذي اعتمد ونجوماً لبنانيين أبرزهم بيار داغر، فيما تولى إخراجها الليث حجوج.

ثاني الأسباب التي دفعت بالعلمين إلى الواجهة، عرضهما على شاشات ذات حضور عربي واسع مثل مجموعة إل بي سي وقنوات إم بي سي وإنفنتي وقنوات أبو ظبي تعرض الأخيرة فقط "منبر الموتى"، فيما لم تجد مسلسلات سورية أخرى مكاناً لها على هذه الشاشات في زحام العرض خلال الشهر الفضيل.

السبب الثالث الذي يميز هذين العليين عن الأعمال السورية التي تناولت ما يجري في

إدارة المخرج سيف الدين سبيعي، أما في "سنعود بعد قليل" فجمع أمام كاميراته دريد لحام وقصي خولي وعابد فهد وباسل خياط وسلافه معمار وعمر حجوج ونجوماً لبنانيين أبرزهم بيار داغر، فيما تولى إخراجها الليث حجوج.

ثاني الأسباب التي دفعت بالعلمين إلى الواجهة، عرضهما على شاشات ذات حضور عربي واسع مثل مجموعة إل بي سي وقنوات إم بي سي وإنفنتي وقنوات أبو ظبي تعرض الأخيرة فقط "منبر الموتى"، فيما لم تجد مسلسلات سورية أخرى مكاناً لها على هذه الشاشات في زحام العرض خلال الشهر الفضيل.

السبب الثالث الذي يميز هذين العليين عن الأعمال السورية التي تناولت ما يجري في



بالإمكان متابعة قصي خولي ومنى واصف وجهاد سعد وعابد فهد وباسم ياخور وصفاء سلطان وسمر سامي وعبد الحكيم قطيفان وعبد الهادي الصباغ تحت

مع وصول رمضان إلى منتصفه، بدا واضحاً أن المسلسلات السورية التي تتناول الأزمة المستمرة في البلاد منذ سنوات عامين ونصف العام قد سحبت البساط من تحت التصنيفات الأخرى، فتراجعت أعمال البيئة الشامية والأعمال الكوميدية وكذلك المسلسلات الاجتماعية المعاصرة التي انشغلت بأصور بعيدة عما يجري سياسياً.

مسلسلا "منبر الموتى" وهو الجزء الثالث من "الولادة من الخصرة" و "سنعود بعد قليل" حظيا بالقدرة الأكبر من الاهتمام بين السوريين لأكثر من سبب، فيما لم تحظ أعمال أخرى حاولت أن تتناول الأزمة المستمرة وانعكاساتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية بمتابعة كبيرة

صحة الصائم

التدرج في الصيام يؤدي إلى حالة صحية سليمة



يمنع الطفل من الصيام، مثل أمراض الكلى وذلك لاحتياجه الدائم للسوائل وأمراض السكري والسل، والأنيميا، وفرحة المعدة وغيرها من الأمراض.

وأضافت أن التدرج في صيام الطفل مطلوب فكلما تدرج الطفل في عدد ساعات الصوم يوماً بعد يوم، وسنة بعد سنة يحصل

تقول د. نهى أبو الوفا استشاري طب الأطفال - قصر العيني زميل الجمعية المصرية لطب الأطفال والمبشرين عضو الجمعية العربية للحساسية والمناعة، يجب على الأم أن تراقب طفلها أثناء صومه فإذا شعرته بإرهاقه الواضح أو مرضه وعدم تحمله الصيام، فيجب عليها إفطاره، وفي بعض الأمراض

توازن في الجسم للتغيرات الفسيولوجية التي تحدث نتيجة للصيام، وبالتالي يستطيع الطفل الصيام وهو في حالة صحية سليمة ودون تعب.

وأشارت إلى ضرورة الإسراع بوجبة الإفطار بتناول بعض التمر أو العصير ويحذر من شرب مياه كثيرة ساعة الإفطار، لأن هذا

تقول د. نهى أبو الوفا استشاري طب الأطفال - قصر العيني زميل الجمعية المصرية لطب الأطفال والمبشرين عضو الجمعية العربية للحساسية والمناعة، يجب على الأم أن تراقب طفلها أثناء صومه فإذا شعرته بإرهاقه الواضح أو مرضه وعدم تحمله الصيام، فيجب عليها إفطاره، وفي بعض الأمراض

توازن في الجسم للتغيرات الفسيولوجية التي تحدث نتيجة للصيام، وبالتالي يستطيع الطفل الصيام وهو في حالة صحية سليمة ودون تعب.

استراحة الصائم

التمر في الصيام يؤدي إلى حالة صحية سليمة



«اختصم رجلان الى جحا، حيث ادعى احدهما، وكان رجلا بخيلا على صاحبه انه اكل خبزة على رائحة شوائه، وطلب الرجل بئمن الشواء الذي لم يأكله، سأل جحا البخيل: وم ثمن الشواء الذي تريد من الرجل؟ قال: ربع دينار، طلب جحا من الرجل ديناراً، ورنه على الارض، ثم أعاده الى صاحبه، قائلاً للبخيل: إن رئين المال ثمن كاف لرائحة الشواء.

«نزل جحا ضيفاً على رجل صديق، فقدم له في اليوم الاول حليباً، وفي اليوم الثاني حليباً، وفي اليوم الثالث حليباً، وفي اليوم الرابع جلس جحا حزينا فسأله صديقه: ما بك يا جحا؟ أجاب جحا: انتظر حتى تطفمني.

«دخل جحا احد المحال التي تباع الحلوى والقطاير، وطلب من البائع أن يعطيه قطعة من الحلوى، لم تعجب الحلوى جحا.. فطلب من البائع ان يستبدلها بقطعة من الفطير، أخذ جحا قطعة الفطير وانصرف من دون أن يدفع ثمنها، نادى البائع على جحا، وقال له: لم تدفع ثمن الفطيرة يا جحا؟ فقال جحا: ولكنني قد أعطيتك قطعة الحلوى بدلا منها، فقال البائع: ولكنك لم تدفع ثمن الحلوى أصلا! قال جحا: وهل أخذت الحلوى وأكلتها حتى أفجع ثمنها؟

«دخل جحا مزعة جحا وأخذ يعبت بالمرزعة، ويأكل البرسيم، وفي هذه اللحظة دخل جحا المزعة وقام بضربه، ولكن العجل فر منه، وحينئذ فكر جحا ثم قال: لا بد انه عائد الى أمه. ذهب جحا الى حيث تقيم الأم، فوجد العجل واقفا تحت البقرة، وهو في حالة نعر وخوف. أخذ جحا العصا وأخذ يضرب الأم، فصاح صاحب البقرة محتجاً على جحا وقال: وماذا فعلت البقرة حتى تضربها؟ فقال جحا: حينما لا تحسن الأم تربية ابنها، فإنها تستحق الضرب.

- هذه بعض الأحكام العجيبة التي نسبت إلى قراقوش، وكانت سبباً فيما حصل لسيرته من تشويه، رغم أنه كان من القادة الفضلاء والحكام النجباء، وإيراندا لها من باب التندرّة.

«قيل إنه، أي قراقوش، سابق رجلاً بفرس له، فسبقه الرجل بفرسه، فحلف أن لا يعلفه ثلاثة أيام. فقال له السابق: يا مولاي يموت، فقال له قراقوش: احلف لي أنك إذا علفته يا هذا لا تعلمه أنني دريت بذلك!

«وحي عن قراقوش أنه نشر قميصه، فوقع من على الحبل، فبلغه ذلك، فتصدق بألف درهم، وقال: لو كنت لايسه ووقع بي لانتسرت.»

«وحي أن شخصاً شكاه بماطة غريمه، فقال له الدين: يا مولانا، إني رجل فقير، وإذا حصلت شيئاً له، لا أجده، فإذا صرفته جاء وطلبني، فقال قراقوش: احبسوا صاحب الحق، حتى يصير المدينون إذا حصل شيئاً يجد له موضعاً معلوماً، يدفع له فيه! فقال صاحب الحق: «فركت أجري على الله ومضى!»

«ومن أحكام قراقوش أن سيدة نهدت تشكو صاحب المنزل أنه قبلها، فقال قراقوش: قبله مثل ما قبلك.

- جاء يحيى بن معاذ الرازي الى شيران وله شبيبة حسنة، فصعد الكرسي فاجتمع اليه الناس، وأول ما بدا به انشأ يقول:

مواظظ الواظظن تقبلا حتى يعيها لبه أولأ يا قوم من أظلم من واعظ خالف ما قد قاله في الملا أظهر بين الناس إحسانه وبارز الرحمن لما خلا وسقط عن الكرسي، وعشي عليه ولم يتكلم في ذلك اليوم، ثم إنه ملك قلوب أهل شيران بعد ذلك، حتى اذا اراد ان يضحك أضحكهم، وإذا اراد ان يبيحهم أباحهم!

توازن في الجسم للتغيرات الفسيولوجية التي تحدث نتيجة للصيام، وبالتالي يستطيع الطفل الصيام وهو في حالة صحية سليمة ودون تعب.

توازن في الجسم للتغيرات الفسيولوجية التي تحدث نتيجة للصيام، وبالتالي يستطيع الطفل الصيام وهو في حالة صحية سليمة ودون تعب.

## "خيال" وزير العدل

حاول وزير العدل حسن الشمري أن يقف في المنتصف، لا يثير الغضب عليه من قبل الماكثي ومقربيه، وفي نفس الوقت يحافظ على درجة الإثارة في موضوعه هروب سجناء أبو غريب والتاجي، وظل طوال حديثه لقناة الحرة أول من أمس، يلعب في هذه المسافة، التي لم يقل فيها كل شيء، لكنه كشف لنا ربما دون أن يدري الطريقة التي تدار بها مؤسسات الدولة، وكيف يقطع البعض الطريق على أحلام بناء بلد معافى ومستقر.

وزير العدل في روايته يقول: إن معظم الهاربين هم موقوفون على نمة قضايا لم يتم البت فيها، وإن العديد منهم ينتظر الإفراج عنه، ولا يوجد بين ٨٥٠ هاربا محكوم واحد بالإعدام، ويضيف أن غياب الحراسة على أبراج السجن كانت السبب، مؤكداً أنه لو كان هناك شرطيان لما استطاع أحد أن يهرب، هل سمع أحدكم يوماً أو قرأ مثل هذه الكلمات التي تستخف بعقول الناس، الوزير ربما نسي أو حاول أن يتناسى أن وزارة العدل كانت قد أصدرت بياناً أكدت فيه أن نحو تسعة انتحاريين وثلاث سيارات مفخخة استخدمت في الهجمات على السجينين فضلاً عن تعرضهما إلى قصف باكتنر من ١٠٠ قذيفة هاون، فهل يمكن لمثل هذه القوة أن يهزمها شرطيان ببنادق كلاشكوف؟. ونقي مع بيان الوزارة الذي أكد الذين هربوا مجموعة من الذين يحقهم أحكام مختلفة، بينها الإعدام.

حديث السيد الشمري تكررني ببيان النصر الذي أصدرته وزارة الداخلية، وبثت من خلاله البشرية لكافة العراقيين من أن "قيادة عمليات بغداد أحبطت هجوما مسلحاً شهه مسلحون مجهولون استهدف سجن التاجي وسجن أبي غريب، وأن القوات الأمنية تصدت للمهاجمين وأجبرتهم على الفرار في اشتباكات استمرت حتى الصباح حيث فرضت سيطرتها التامة على المنطقين... وليخساً الخاسئون والله أكبر والنصر لنا!

لماذا إذن التفير؟ لماذا يخرج علينا رئيس مجلس الوزراء ليقول إن: حراساً في سجن أبو غريب تابعين لميليشيا جيش المهدي تواطأوا مع المهاجمين وفتحوا أبواب السجن لهم، ما قاله وزير العدل لا يختلف في شيء عما يقوله أشقاؤه من المسؤولين، فهي مجرد جمل مزوقة ومرتبطة تضاف إلى أرشيف كوميديا الحكومة، ذلك أن فقرات العرض الذي قدمه لنا السيد الشمري، ربما يكون موجها لجمهور من جزر الواق واق، فالسيد الوزير يقول إن سبب المسألة التي حدثت في السجن هو أن المسؤولية عنها انتقلت من وزارة إلى وزارة الداخلية، ونسي السيد الوزير أن السجون شهيت في أثناء ولايته عليها العديد، من عمليات الهروب الجماعي دون أن تحرك الوزارة ساكناً.

كنت أتمنى أن يجيبني السيد وزير العدل وهو يسبح في حديث الخيال، عن الطريقة التي يستطيع فيها بواسطة شرطيين فقط أن يصد هجوما استخدمت فيه القذائف والسيارات المفخخة والأحزمة الناسفة، عسى أن نستفيد من طريقته هذه في محاربة الإرهاب، وأن يقول لنا: لماذا لم يخرج مسؤول حتى هذه اللحظة ليعتذر للعراقيين عن هذه الفضيحة؟

عندما يهرب ٨٥٠ سجيناً، فهذا يعني أن سطوة الأجهزة الأمنية تتلاشى، وأنها عاجزة عن ردع سجناء داخل المعتقل، فكيف يمكن لها أن توفر الأمن للناس في الشوارع؟!

المواطن يتساءل: لماذا ينجم من العقاب الأشخاص المتورطون في تهريب الإرهابيين؟ لماذا يعيش المفسدون أمنين مطمئنين يتمتعون بما أعقدت عليهم مناصبهم من مال ورفاهية؟ أسئلة يطرحها الناس كل يوم وهم يقرأون ويشاهدون ويسمعون عن قضايا فساد ومخالفات أمنية قاتلة ينجم أصحابها من سيف القانون. المعنى الوحيد لمثل هذه النوعية من الجرائم التي تكررت كثيراً هي، أن هيبة الدولة قد اختفت أو تكاد، وأن جزءاً كبيراً من الخارجين على القانون قرر التعامل مع الأجهزة الأمنية باعتبارها غير موجودة أو على الأقل لا خوف منها وتلك هي الكارثة.

وأنا أسمع ما قاله الوزير ثقيت أننا نعيش مع أناس يتصورون أنهم ما زالوا قادرين على خديعة الناس، رغم أن اللعب أصبح مكشوفاً والأبواب المغلقة اختفت، المواطن العراقي بات يدرك أنه يعيش في ظل مسأة لن تنتهي، إلا بختفاء سياسيي الصدفة من المشهد.

بعد أيام من الصراخ والهتافات، وبعد حفلات الدموع والهزيمة حزناً على هروب عتاة القاعدة، صدرت أوامر بتغيير العرض، فانقلب الجميع فجأة إلى البحث عن مشهد كوميدي جديد، فقد أخذنا وزارة الداخلية ببيان كشفت فيه عن المتورطين باقتحام السجون، وهم تسعة عشر بائعاً متجولاً. ألقت القوات الأمنية القبض عليهم في مناطق متفرقة من بغداد ضمن عملية أمنية واسعة. أي عار يلحق بإحسانيتنا، إذا نحن صفاً لخيال المسؤولين وأكاديبهم، وصمتنا عن المطالبة بمحاسبتهم وطردهم؟



كاركاتير

بسام فرج

## صبا مبارك تعود لـ "الراهب" بعد عيد الفطر



قالت الفنانة الأردنية صبا مبارك، إنها تستعد لبدء تصوير أحداث دورها بفيلم "الراهب"، بعد عيد الفطر المبارك مباشرة، التي تعود من خلاله للشاشة الفضائية بعد أن اقتصر اهتمامها على الدراما التلفزيونية خلال الأعوام الماضية. فيلم "الراهب" تدور أحداثه في إطار اجتماعي إنساني، حول التكوين النفسي للراهب، وعلاقته و"أسيا"، من بطولة منى زكي، وإخراج محمد بكير.

## بيرين سات: هازال كايا عاطفية وعلاقتي بها كأم وابنتها

بعيداً عن أجواء المنافسة والغيرة المهنية، وصفت الفنانة التركية بيرين سات الشهيرة بـ"فاطمة" علاقتها بمواطنتها الممثلة هازال كايا الشهيرة بـ"بريجة" بعلاقة الأم وابنتها. بيرين تحدثت عن ارتباطها بهازال قائلة "علاقتي بهازال كأم و ابنتها نبداً حديثنا كيف حالك أمي" بخير ابنتي". .. أنها فتاة عاطفية وماهرة، هازال هي السحر المنثور للتانجو، فهي تربت لتتعلم وتتمو كامرأة في مربع الموسيقى".



حول رؤيتين متناقضتين لشخصيتين من عائلة مسيحية، تجمعهما ظروف البلد تحت سقف واحد في بغداد.

■ الخطاط حسن الجبوري يقيم معرضاً للخط بعنوان "حروف من القرآن" في بيت التراث دببي يستمر حتى الأول من آب المقبل يضم المعرض نحو عشر لوحات مستوحاة من القرآن الكريم، خطت بخط الثلث والتعليق، وباستخدام الورق المقهر المعد يدوياً وكذلك خط الثلث المركب في معظم اللوحات مثل آية (وما ينطق عن الهوى)، وهي تأخذ الشكل الكمبري. ويقول الجبوري عندما أخط القرآن، أشعر بالاجلال والقدسية، وكلماته القليلة تنطوي على معان كبيرة.



خزعل الماجدي

خزعل الماجدي (غير صالح للعرض) من قبل (كرنتينا) اللذين حصلوا على عدد من الجوائز في المهرجانات العربية والعالمية، وموضوع الرواية يدور

■ الشاعر خزعل الماجدي يصدر له قريباً عن منشورات مومنت في بريطانيا كتاب: قصائد مختارة من (أحزان السنة العراقية) بعنوان Sorrows of the Iraqi (year) قام بترجمتها إلى اللغة الإنكليزية الشاعر العراقي بشار عبد الله، عدد صفحات الكتاب ٨٦ صفحة وحجم الكتاب: قطع الجيب الغلاف من تصميم الفنان العراقي صدام الجميلي.

■ المخرج السينمائي عدي رشيد يستعد لإخراج فيلم جديد عن رواية سنان أنطون (يامريم) التي ترشحت لجائزة البوكر العربية.. وسبق للمخرج رشيد أن أخرج فيلمين روائيين طويلين

صباح المدي

## روزاموند بايك تنضم إلى بن أفليك في فيلم جديد

انضمت النجمة البريطانية، روزاموند بايك، إلى النجم الأمريكي، بن أفليك، لأداء دور البطولة في فيلم جديد عن رجل تختفي زوجته في ذكرى زواجها في وقت تكون فيه كل الأدلة ضده. وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي، أن بايك تجري محادثات مع شركة "فوكس

## رانيا يوسف تعلن عن زواجها الثالث

فاجأت مقدمة برنامج "سمر والرجال" ولكن الجمهور عندما باركت للفنانة رانيا يوسف بزواجها الثالث في بداية الحلقة، وفي التفاصيل قالت رانيا إنها متزوجة منذ شهرين تقريباً، وتعرفت على زوجها الحالي منذ سنة تقريباً، وفي ظل الظروف القاسية والمشاكل التي عاشها بسبب زواجها الثاني كان أول من وقف إلى جانبها وساندها وجمعت بيننا علاقة صداقة تطورت إلى ارتباط وزواج. وهو مهندس شاب.



## شيرين تغني باللهجة اللبنانية

وضعت الفنانة المصرية لمسرتها الأخيرة على أغنيها الجديدة "شو شقيت"، حيث انتهت من تسجيلها مؤخراً باللهجة اللبنانية، الأغنية من كلمات أحمد ماضي، وألحان الطرب زياد بري، وتوزيع بلال الزين. وتعتزم شيرين طرح الألبوم في الأسواق خلال شهر آب القادم

## نرمين ماهر مشغولة بفرح ليلي حتى ٢٥ رمضان

أكدت الممثلة نرمين ماهر في تصريحات صحفية، أنها تواصل حالياً تصوير دورها بمسلسل "فرح ليلي"، وذلك حتى الخامس والعشرين من شهر رمضان الجاري، وقالت نرمين أنها ترى مشاركتها بمسلسل فرح ليلي مرحلة مختلفة في حياتها مؤكدة أن العمل مع ليلي علوي ممتع وأنها إنسانة رائعة خاصة وأنها تهتم بكل تفاصيل العمل ويسود اللوكيشن حالة من الحب. من ناحية أخرى تنتظر نرمين عرض فيلمها الجديد "جرح سطحي" في عيد الفطر المبارك الذي يشارك في بطولته التونسية ساندي وأشرف مصيلحي.



## تايلور سويت

## ضحية الاختراق الإلكتروني

لم تستمر المسابقة التي أطلقتها النجمة تايلور سويت على موقعها الإلكتروني من أجل إعطاء الفرصة لمعجبيها بالفوز برحلة برفقتها، إن أنه وبعد بداية مراحل المسابقة التي اشتركت في تنفيذها محطة "Kiss ١٠٨" في مساتشوستس، تعرضت المسابقة للاختراق. وأدى اختراق المسابقة إلى تجميع أصوات المشاركين في المسابقة لصالح مشترك أطلق على نفسه اسم "شارلز زي"، ووصف نفسه بأنه "الرجل ذو الـ ٣٩ عاماً الذي يريد أن يدمر أحلام كل الفتيات"، وهي الواقعة التي جعلت محطة "Kiss ١٠٨" الإذاعية تلغي المسابقة تماماً. وأعرب القائمون على الإذاعة عن أسفهم لإلغاء المسابقة، مؤكداً على معجبي تايلور سويت الذين شاركوا في المسابقة أنهم كانوا يتمتعون بعدم تعرض المسابقة للاختراق واستكمالها وفقاً للقواعد المحددة لها.

## بغداد عاصمة ال.....



ساحة الخلائي ٢٥-٧-٢٠١٣.. تصوير: محمود رؤوف